سلسلة الكافي (١٦)

الكافي

لشرح نظم الشنقيطي على الآجرومية
في النحو للأطفال والمبتدئين

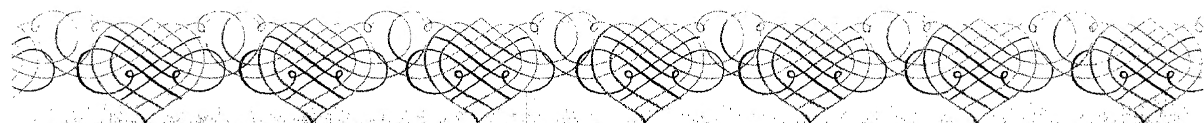
تأليف الدكتور
أيمن أمين عبد الغني

عن روح القرآن
مكتبة الفتح

الكافي

لشرح نظم الشنقيطي على الآجرومية في النحو للأطفال والمبتدئين

تأليف الدكتور
أيمن أمين عبد الغني



ربنا تقبل منا
إنك أنت
السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٢٠١٠٤ /٢٠١٤

مكتبة الفتح للنشر والتوزيع

عرب القرآن (الرمل) المنوفية - مصر
تليفون: ٠١١١١٨٧٧٠٧٧ - ٠١١٤٤٤٦٧١٧٣
Email: alfth.Library@ gmail.com

مقدمة الشارح

حَمْدًا لَكَ يَا رَبّ أَنْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الإِيمَانِ بِكَ ، وَشَرَفَ الإِسْلامِ لَكَ، وَصَلاةً وَسَلامًا عَلَى خَيْرِ رُسُلِكَ، وَصَفْوَةِ أَنْبِيَائِكَ، وَبَعْدُ :

فَقَدْ طَلَبَ مِنِّى بَعْضُ إِخْوَانِنَا أَنْ أَكْتُبَ شَرْحًا لنَظْمِ الآجُرُّومِيَّةِ فِي النحو لِلأَطْفَالِ، وَهَأَنَذَا أُلَبِّى مَطْلَبَهُمْ، وَأُدَوِّنُ شَرْحًا مُيَسَّرًا لِلأَطْفَالِ وَالنَّاشِئَةِ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّرْحِ السَّهْلِ، وَاسْتِخْدَامِ الشَّوَاهِدِ وَالأَمْثَلَةِ التِى تَحْمِلُ مَبْدَءًا، أَوْ تُرَسِّخُ خُلُقًا، أو تُرْسِي فَضِيلَةً، أو تَـمْنَعُ رَذِيلَةً، لِتَخْرُجَ القَاعِدَةُ فِي ثَوْبٍ إِسْلامِيٍّ، وَمِنْ ثَمَّ تَتَحَقَّقُ مُتْعَةُ الدِّرَاسَةِ ، وَلَذَّةُ القِرَاءَةِ .

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ النَّاظِمَ وَالشَّارِحَ وَالدَّارِسِينَ بِهَذَا العمل فِى الدَّارَيْنِ، وَأَنْ يفِيدَ الأَبْنَاءُ مِنْهُ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا جَمِيعًا التَّوفِيقَ وَالسَّدَادَ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ أَعْمالَنَا ويَحْشُرَنَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ، وَأَنْ نَرَى أَبْنَاءَنَا أَئِمَّةً فِى الْعِلْمِ، وَجِبالا فِى الإِيمانِ، وَسَادَةً فِى الدُّنْيَا، وَقَادَةً فِى مَيَادِينِ الـحَيَاةِ، وَفَالِحِينَ فِى الآخِرَةِ، وَسُكَّانًا لِلْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، وَأَنْ يَنَالَ هَذَا العَمَلُ الرِّضَا وَالقَبُولَ، وَأَنْ يجعَلَهُ خَالِصًا لوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ العَرَبِيَّةَ وَعُشَّاقَهَا.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

أيمن أمين عبد الغني

عشية الجمعة

٢٦ من شوال ١٤٣٦هـ الموافق ٢٢ من أغسطس ٢٠١٤م

مدينة نصر- القاهرة

نظم الآجرومية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قَالَ ابْنُ آبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ ... اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

٢ - مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

٣ - وَبَعْدُ فَالقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

٤ - لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

٥ - واللهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الكَلَامِ

٦ - إِنَّ الكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

٧ - أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

٨ - فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوا

٩ - وَبِحُرُوفِ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى ... وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالبَا وَعَلَى

١٠ - وَالكَافُ والَّلامُ وَوَاوٌ وَالتَّا ... وَمُذْ وَمُنْذُ وَلَعَلَّ حَتَّى

١١ - وَالفِعْلُ بِالسِّينِ وَسَوْفَ وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ وَتَا التَّأْنِيثِ مَيْزُهُ وَرَدْ

١٢ - وَالحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلاَّ يَقْبَلاَ ... لِاسْمٍ وَلاَ فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ(بَلَى)

بَابُ الإِعْرَابِ

١٣ - الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِم

١٤ - وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلإِعْرَابِ

١٥ - أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

١٦ - فَالأَوَّلاَنِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا فِي الاِسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

١٧ - فَالاِسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ عَلاَمَاتِ الرَّفْعِ

١٨ - ضَمٌّ وَوَاوٌ أَلِفٌ وَالنُّونُ عَلاَمَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

١٩ - فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلاَءِ

٢٠ - وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

٢١ - كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيءٌ بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ

٢٢ - وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً أَبُوكَ أَخُوكَ ذُو مَالٍ حَمُوكَ فُوكَ

٢٣ - وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ

٢٤ - وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلاَنِ يَفْعَلُونْ وَتَفْعَلاَنِ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونْ

بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ

٢٥- عَلامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحصِيَا الفَتْحُ وَالألِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا
٢٦- وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ
٢٧- مُكَسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ المُفْرَدُ ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ
٢٨- بِالألِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ
٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّى
٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلامَاتِ الخَفْضِ

٣١- عَلامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِ
٣٢- فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَى وَجَمْعِ تكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
٣٣- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ المَبْنَى وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى
٣٤- وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالاَ يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلامَاتِ الجَزْمِ

٣٥- إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الأَذْهَانِ وَالحَذْفَ لِلجَزْمِ عَلامَتَانِ
٣٦- فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى صَحِيحَ الآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى
٣٧- وَاجْزِمْ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلالاَ آخِرُهُ وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالاَ

بَابُ الأَفْعَالِ

٣٨- وَهْيَ ثَلاثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلاَ وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلاَ

٣٩- فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

٤٠- ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِدِ نَأَيْتُ فَادْرِهِ

٤١- وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ

٤٢- وَنَصْبُهُ بِأَنْ وَلَنْ إِذَنْ وَكَيْ وَلاَمِ كَيْ لاَمِ الجُحُودِ يَا أُخَيّ

٤٣- كَذَاكَ حَتَّى وَالجَوَابُ بِالْفَا وَالوَاوِ ثُمَّ أَوْ رُزِقْتَ اللُّطْفَا

بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ

٤٤- وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَا بِلَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ أَلَمَّا

٤٥- وَلاَمِ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ثُمَّ لاَ فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الأَمَلاَ

٤٦- وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَأَنَّى مَهْمَا أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا

٤٧- وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا ثُمَّ إِذَا فِي الشِّعْرِ لاَ فِي النَّثْرِ فَادْرِ المَأْخَذَا

المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ (بَابُ الفَاعِلِ)

٤٨- الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

٤٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفُرَا

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

٥٠- إِذَا حَـذَفْتَ فِي الكَلاَمِ فَاعِلاَ ... مُـخْتَصِرًا أَوْ مُـبْهِمًـا أَوْ جَاهِلاَ
٥١- فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُـولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْـهُ فَانْتَـبِـهْ
٥٢- فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْـرُ مَـا ... قُبَـيْلَ آخِـرِ الـمُـضِـيِّ حُتِـمَـا
٥٣- وَمَـا قُبَـيْلَ آخِـرِ الـمُضَارِعِ ... يَـجِـبُ فَـتْـحُـهُ بِـلاَ مُنَـازِعِ
٥٤- وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ ... كَأُكْـرِمَـتْ هِـنْـدُ وَهِـنْـدُ ضُرِبَتْ

بَابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ

٥٥- المُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِـمْ ... لَـفْـظِـيَّـةٍ وَهْـوَ بِرَفْـعٍ قَدْ وُسِمْ
٥٦- وَظَاهِرًا يَـأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَـرَا ... كَـالقَوْلُ يُسْتَقْبَـحُ وَهْـوَ مُفْتَرَى
٥٧- وَالخَبَرُ الاسْمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِـدَا ... إِلَيْــهِ وَارْتِـفَــاعُهُ الـزَمْ أَبَـدَا
٥٨- وَمُفْـرَدًا يَـأْتـي وَغَيْرَ مُفْــرَدِ ... فَــأَوَّلٌ نَـحْــوُ سَعِيْـــدٌ مُهْـتَدِي
٥٩- وَالثَّـانـي قُـلْ أَرْبَعَـةٌ مَجْرُورُ ... نَــحْــوُ العُقُـوبَـةُ لِـمَنْ يَـجُورُ
٦٠- وَالظَّرْفُ نَحْوُ الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا ... وَالفِـعْــلُ مَـعْ فَـاعِـلِهِ كَـقَـوْلِنَا
٦١- زَيدٌ أَتَـى وَالمُبْـتَدَا مَعَ الخَبَرْ ... كَـقَــوْلِـهِمْ زَيْـــدٌ أَبُـوهُ ذُو بَطَـرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

٦٢- وَرَفْعُكَ الِاسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ ... بِهَـذِهِ الأَفْعَـالِ حُكْـمٌ مُـعْـتَـبَـرْ
٦٣- كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا ... أَضْحَى وَصَارَ لَيْسَ مَعْ مَـابَرِحَا
٦٤- مَازَالَ مَا انْـفَكَّ وَمَا فَتِـئَ مَا ... دَامَ وَمَا مِنْـهَا تَصَرَّفَ احْـكُـمَـا
٦٥- لَـهُ بِـمَـا لَـهَـا كَكَانَ قَـائِمَا ... زَيدٌ وَكُـنْ بَـرًّا وَأَصْبِـحْ صَائِمَـا

بَابَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٦٦- عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لـ(إِنَّ) أَنْ لَكِنَّ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ
٦٧- تَقُولُ إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ وَمِثْلُهُ لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمُ
٦٨- أَكِّدْ بِإِنَّ أَنَّ شَبِّهْ بِكَأَنّ لَكِنَّ يا صَاحِ لِلاِسْتِدْرَاكِ عَنّ
٦٩- وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلّ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٧٠- اِنْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا وَهْيَ ظَنَنْتُ وَجَدَا
٧١- رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا
٧٢- تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقَا فِي قَوْلِهِ وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

٧٣- النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ
٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ

المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

٧٥- وَاعْلَمْ هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ المَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ
٧٦- وَهْيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الاِسْمُ العَلَمُ فَذُو الأَدَاةِ ثُمَّ الاِسْمُ المُبْهَمُ
٧٧- وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَهْ أُضِيفَ فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ
٧٨- نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلَامُ وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ

٧٩- وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ
٨٠- فَهْوَ الْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
٨١- فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ

٨٢- هَذَا وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ
٨٣- الْوَاوُ وَالْفَا ثُمَّ أَوْ إِمَّا وَبَلْ لَكِنْ وَحَتَّى لَا وَأَمْ فَاجْهَدْ تَنَلْ
٨٤- كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيدًا مِنْ ثَمَدْ
٨٥- وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوكِيدِ

٨٦- وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ فِي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
٨٧- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
٨٨- النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ أَجْمَعُ وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ
٨٩- كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
٩٠- وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

٩١- إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ إِعْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
٩٢- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ
٩٣- فَبَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَجَا زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا
٩٤- وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ يَأْكُلْ رَغِيفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

٩٥- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ رَاقَنِي ... مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي
٩٦- وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ ... زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

٩٧- مَهْمَا تَرَه اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
٩٨- كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا ... وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيبَا
٩٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
١٠٠- وَالثَّانِي قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ ... كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

١٠١- المَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى ... تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا
١٠٢- وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ ... مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ
١٠٣- فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ ... كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
١٠٤- وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلاَ ... وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلاَ

بَابُ الظَّرْفِ

١٠٥- الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي ... زَمَانِيًا مَكَانِيًا بِذَا يَفِي
١٠٦- أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى ... اليَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا
١٠٧- وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا ... حِينًا وَوَقْتًا أَمَدًا وَأَبَدَا
١٠٨- وَعَتْمَةً مَسَاءً اوْ صَبَاحَا ... فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا
١٠٩- ثُمَّ المَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرَا ... أَمَامَ قُدَّامَ وَخَلْفَ وَوَرَا
١١٠- وَفَوْقَ تَحْتَ عِنْدَ مَعْ إِزَاءَا ... تِلْقَاءَ ثَمَّ وَهُنَا حِذَاءَا

بَابُ الحَالِ

١١١- الحَالُ لِلهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا انْبَهَمْ مِنْهَا مُفَسِّرًا وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
١١٢- كَجَاءَ زَيدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا وَبَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجَا
١١٣- وَإِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدَا فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا
١١٤- وَكَونُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ وَفَضْلَةً يَجِيءُ بِاتِّضَاحِ
١١٥- وَلاَ يَكُونُ غَالِبًا ذُوالحَالِ إِلاَّ مُعَرَّفًا فِي الاسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

١١٦- اِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدِ انْبَهَمْ مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ
١١٧- فَانْصِبْ وَقُلْ قَدْ طَابَ زَيدٌ نَفْسَا وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا
١١٨- وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

١١٩- إِلاَّ وَغَيرُ وَسِوَى سُوَىْ سَوَا خَلاَ عَدَا وَحَاشَا الاِسْتِثْنَا حَوَى
١٢٠- إِذَا الكَلاَمُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلاَّ يُنْصَبُ
١٢١- تَقُولُ قَامَ القَومُ إِلاَّ عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلاَّ بَكْرَا
١٢٢- وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا
١٢٣- كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الاَّ صَالِحُ أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ
١٢٤- أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ العَمَلاَ
١٢٥- كَمَا هَدَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ وَمَا عَبَدْتُ إِلاَّ اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

١٢٦ - وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ　　إِلاَّ بِأَحْمَدَ شَفِيعِ البَشَرِ
١٢٧ - وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَى　　سُوَى سَوَاءُ أَنْ يُجَرَّ لاَ سِوَى
١٢٨ - وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا　　خَلاَ قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا
١٢٩ - فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ　　وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ
١٣٠ - تَقُولُ قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا　　أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ لاَ

١٣١ - اِنْصِبْ بِلاَ مُنَكَّرًا مُتَّصِلاَ　　مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدتَّ لاَ
١٣٢ - تَقُولُ لاَ إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ　　وَمِثْلُهُ لاَ رَيْبَ فِي الكِتَابِ
١٣٣ - وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ　　لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
١٣٤ - تَقُولُ فِي المِثَالِ لاَ فِي عَمْرِو　　شُحٌّ وَلاَ بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي
١٣٥ - وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ　　إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ
١٣٦ - تَقُولُ لاَ ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلاَ　　نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلاَ

بَابُ المُنَادَى

١٣٧ - إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلاَمِ يَاتِي　　خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
١٣٨ - المُفْرَدُ العَلَمُ ثُمَّ النَّكِرَهْ　　أَعْنِي بِهَا المَقْصُودَةَ المُشْتَهِرَهْ
١٣٩ - ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهِ　　ثُمَّ المُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ
١٤٠ - فَالأَوَّلاَنِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ　　أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الفَهْمِ
١٤١ - تَقُولُ يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ　　وَالبَاقِي فَانْصِبَنَّهُ لاَ غَيْرُ

بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ

١٤٢ - وَهْوَ الَّذِي جَـاءَ بَيَـانـاً لِسَبَبْ ... كَيْنُونَـةِ العَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ
١٤٣ - كَـقُـمْـتُ إِجْلالاً لِـهَذَا الـحَبْرِ ... وَزُرْتُ أَحْـمَدَ ابْـتِغَـاءَ البِرِّ

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

١٤٤ - وَهْـوَ اسْـمٌ انْـتَـصَـبَ بَعْـدَ وَاوِ ... مَـعِـيَّـةٍ فـي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي
١٤٥ - نَحْـوُ أَتَى الأَمِيرُ وَالـجَـيْشَ قُبَا ... وَسَـارَ زَيْدٌ وَالطَّـرِيقَ هَـارِبَا

الـمَخْفُوضَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الإِضَافَةِ

١٤٦ - الـخَفْضُ بِالـحَرْفِ وَبِالإِضَافَهْ ... كَمِثْلِ زُرْتُ ابْنَ أَبِـي قُحَافَهْ
١٤٧ - نَـعَـمْ وَبِالتَّـبَـعِـيَّـةِ الَّتِي خَلَتْ ... وَقُـرِّرَتْ أَبْـوَابُـهَـا وَفُصِّلَتْ
١٤٨ - وَمَا يَلِـي المُضَافَ بِاللَّامِ يَفِـي ... تَقْدِيرُهُ بِـمِـنْ وَقِيْلَ أَوْ بِفِي
١٤٩ - كَابْـنِـي اسْتَفَادَ خَـاتَـمَيْ نُضَارِ ... وَنَـحْـوُ مَكْـرُ اللَّيْـلِ وَالنَّهَارِ
١٥٠ - قَـدْ تَـمَّ مَا أُتِـيْـحَ لِي أَنْ أُنْشِـئَـهْ ... فِـي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ
١٥١ - بِـحَـمْـدِ رَبِّنَـا وَحُسْنِ عَـوْنِـهِ ... وَرِفْـدِهِ وَفَـضْـلِـهِ وَمَـنِّـهِ
١٥٢ - مَـنْـظُـومَـةً رَائِـقَـةَ الأَلْفَـاظِ ... فَكُنْ لِـمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ
١٥٣ - جَعَلَـهَـا اللَّهُ لِكُـلِّ مُـبْـتَـدِي ... دَائِـمَـةَ النَّـفْـعِ (بِحُبِّ أَحْمَدِ)
١٥٤ - صَلَّـى عَلَـيْـهِ رَبُّـنَـا وَسَلَّمَـا ... وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ تَـكَـرُّمَـا

تمهيـــد

تعريف النحو:

هو عِلْمٌ يَدْرُسُ ضَبْطَ أو تَشْكِيلَ أَوَاخِرِ الْكَلِمَـات إعرابًا وبناءً، مثل: (يزورُ خالدٌ طارقًا في سعادةٍ).

فائدة علم النحو: للنحو فائدتان:

١ - فائدة عامة، وهي فَهْمُ الشريعة.

٢ - فائدة خاصة، وهي حفظ اللسان من اللحن والخطأ.

حُكْمُ دِرَاسَةِ النَّحْوِ:

دراسة النحو فرض كفاية، وقيل: فَرْضُ عَيْنٍ على مَنْ أراد عِلْمَ التفسير، قالَ مجاهدٌ: "لا يَحِلُّ لأحدٍ يُؤْمِنُ باللـهِ واليومِ الآخرِ أَنْ يتكلَّمَ في كتابِ الله إذا لم يكنْ عَالـمًا بلغاتِ العربِ"، كما نقل السيوطي -رحمه الله- الإجماع على أنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في التفسير إلا إذا كان ملمًّـا باللغة العربية.

قَصْدُ الدَّارِس:

دراسةُ النحوِ تحتاجُ إلى نِيَّـةٍ، يَنْـوِي طالبُ العلمِ، ويُـخْلِصُ القَصْدَ؛ حتَّى يُؤْجَرَ ويُثَـابَ.

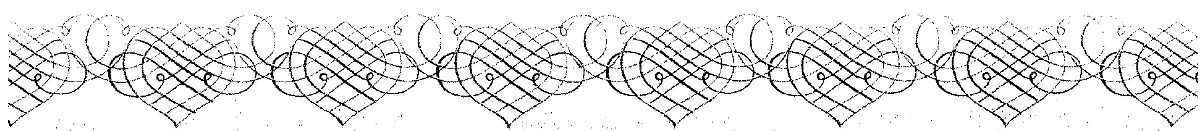
التعريف بالشنقيطي

هو أَبُو عَبْدِ اللـهِ محمدُ بْنُ آبّ بنِ أحمدَ الـمُزَّمّري نَسَبًا، التَّوَاتِي مَوْلِدًا وَدَارًا، وُلِدَ عام (١٠٩٤هـ) بِقَرْيَةِ أَوْلادِ الحاجِ ضَوَاحِي مدينة أولف التابعة حاليا لبلدية تـمقطن دائرة أولف ولاية أدرار بالجزائر.

أخلاقه: يقولُ عَنْهُ تلميذُه عبدُ الرحمن بن باعومر التنلاني (ت١١٨٩ هـ): كانَ مُتْقِنـًا، مُجِيدًا ، فَطِنًا، عَارِفًا يُبَاحِثُ الشُّرَّاحَ في مَجْلِسِهِ بأَحْسَنِ بَحْثٍ، إلا أَنَّهُ كانَ قليلَ الإقراءِ، ضَجُورًا على الطلبةِ، وكان- رحمه الله- وَرِعًا في الفَتْوَى لا يَكَادُ يُجِيبُ في نَازِلَةٍ، ويُحِيلُ على غيرِهِ ولو كان أَدْنَى منه، وكان كثيرَ المطالَعَةِ لا تَكَادُ تَجِدُ كِتَابًا بـ(توات) إلا وتَجِدُ خَطَّهُ فيهِ، وكان مُتْقِنًا في الضَّبْطِ لَا يَتَسَاهَلُ فِيهِ.

رحلاته وتنقلاته: عُرِفَ بكثرة رحلاته وتنقلاته فقد تنقل بين سجلماسة وفاس بالمغرب وبين مالي وتـمبكتو وأروان بأرض السودان الإفريقي. وفي أثناء تنقله بأرض المغرب زار مدينة سجلماسة وحضر مجلس عالمها آنذاك الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم ، ومن هناك عاد إلى أرض تـوات ، ومنها إلى مدينة تيميمون التي قضى بها بقية حياته إلى أن وافته المنية.

وفاتـه: في ظهر يوم الاثنين العاشر من جمادى الآخرة سنة (ت١١٦٠ هـ)، انتقلت روح مُحمد بن أُبّ المـزّمّـري إلى بارئها، ودفن بمدينة تيميمون، بمقبرة عثمان وسط المدينة، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.



الباب الأول

مقدمة النظم

الباب الأول (مقدمة النظم)

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأ المؤلف -رحمه الله- بالبسملة تَبَرُّكًا واقتداءً بالنبي ﷺ حيث كان النبي إذا كتب كتابًا بَسْمَلَ، وكَتَبَ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم، كما ثبت عند البخاري.

١- قَالَ ابْنُ آبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

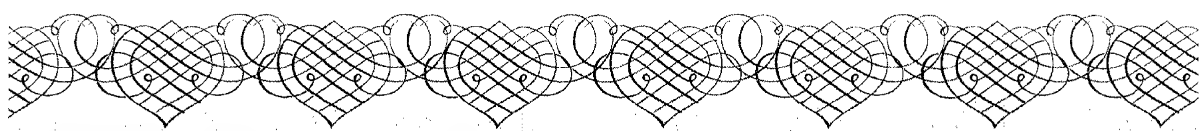
٢- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

قال (ابنُ آبَّ) يقصد الناظمُ نَفْسَهُ، واسمه محمد. ثم حَمِدَ المؤلِّفُ اللهَ وحدَه في كل أمورِه وشُئُونِه.

هناك رواية أخرى:

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

بعد أن حمد المؤلِّف اللهَ تعالى، وأثنى عليه، فإنه يُصَلِّي على نَبِيِّه الـمُنْتَقَى «المختار»، وصلَّى على آله -هم أتباع الرسول على دينه أو أقاربه المؤمنين- ثم جاء قوله: (وصحبه)، وهي جمع صاحب، مثل رَكْب جمع راكب، والمراد بصحبه صحابة النبي ﷺ ثم قال (ذَوِي التُّقَى)، أي أصحاب التُّقَى أو التَّقْوَى.



الباب الثاني

الكـــلام

الدرس الأول (بَابُ الكَلَامِ)

٦- إِنَّ الـكَلَامَ عِنْـدَنَـا فَلْتَـسْـتَـمِعْ   لَفْـظٌ مُـرَكَّـبٌ مُفِـيدٌ قَـدْ وُضِعْ

قول الناظم -رحمه الله-: (الكلام عندنا) أي عند النحاة، ثم ذَكَرَ شُرُوطًا أربعةً، وهي:

أ- اللفظ: هذا هو الشرط الأول، أن يكون الكلام مَلْفُوظًا أو مَنْطُوقًا باللسان، فإذا لم يكن لفظًا لا يكون كلامًا عند النحاة، مثل: الكتابة والإشارة.

ب- الـمُرَكَّب: هذا هو الشرط الثاني، أن يكون الكلام مركبًا من كلمتين فأكثر، مثل: (جاء الحق - العِلْمُ نُورٌ) وقد يكون الكلام مركبًا تقديرًا، مثل: (اسْتَـقِمْ) فهذا مركب من الفعل اسْتَقِمْ، وفيه ضمير مستتر، تقديره أنتَ.

وكذلك لو سألك أحَدٌ: هل تُـحِبُّ النحوَ؟ تُـجيب: نَعَمْ، فقولك: (نَعَمْ) مركب؛ لأن التقدير: نعم، أحب النحو.

ت- الـمُفِيد: هذا هو الشرط الثالث، أن يكونَ الكلامُ المركبُ مُفِيدًا، بحيث يَـحْسُنُ السُّكُوتُ عليه، مثل: (الصَّيفُ حَارٌّ)، فهذا كلام؛ لأن الفائدة حصلت وتَـمَّتْ. فإذا لم تحصل الفائدة فليس كلامًا، مثل: إنْ جَاءَ طَارِقٌ.

ث- قد وُضِع: هذا هو الشرط الرابع، وهو الوَضْع، أي أن يكون باللغةِ العربيةِ. فإذا كان اللفظ بلغة أخرى فليس كلامًا، كالإنجليزية أو الفرنسية أو الروسية...

وليس من العربية أيضًا الألفاظ التي تَـخْرُجُ مِنَ السَّكْرَان، والساهي، والناسي، والـمَجْنُون، والنَّائِمِ، والغَضْبَانِ؛ لأن المتكلمَ غيرُ قاصدٍ.

الدرس الثاني: (أقسام الكلام)

٧- أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى   اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

(أقسامه) أي: أقسام الكلام، حيث يَتَأَلَّف ويتكون الكلام من ثلاثة، اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى.

فالاسم:

هو ما دلّ على مُسمًّى، أو مدلول أو ذات، ولا تدلُّ على زَمَنٍ، مثل: كتاب - قلم - سيارة - طائرة - أسد - بيت - طارق - مريم - طعام - مسجد.

فكلمة: (المسجد) لها مدلول، وهو مكان الصلاة ولا تدل على زَمَنٍ مُعَيَّنٍ.

وأيضًا: (قَلَم) له مدلول، وهو الآلة التي يستعملها الإنسان في الكتابة، وليس لها علاقة بالزمن.

والفعل:

هو ما دَلَّ على مَدْلُول وزمن، صَامَ يَصُومُ صُمْ. فالمدلول الصوم، وهو الامتناع عن الطعام والشراب والمفطرات بِنِيَّةٍ من الفجر الصادق إلى أذان المغرب، والزمن يشمل الماضي والمضارع والأمر.

الماضي: هو ما دل على حَدَثٍ، انتهى وتَمَّ قبل زمن التكلم، مثل: كَتَبَ.

المضارع: ما دل على حَدَثٍ في وقت التكلُّم، مثل: يَكْتُبُ.

الأمر : ما دل على حَدَثٍ، سيقوم به الشخص في المستقبل بعد أن طلب منه، مثل: اُكْتُبْ.

والحرف:

الحرف نوعان: (حرف مَبْنَى - حرف مَعْنَى).

حروف المباني، مثل:

(أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د ...، هـ - و - ي).

حروف المعاني، مثل:

حروف الجر، مثل: (مِنْ - إلى - عَنْ - عَلَى - في...،) إلخ.

حروف ناسخة، مثل: (إنَّ - أنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - كأنَّ - لكنَّ) .

حروف ناصبة، مثل: (أنْ - لن - كي - حتى - لام التعليل...،) إلخ.

حروف عطف، مثل: (و - ثُمَّ - فـ - أَوْ - أَمْ ...،) إلخ.

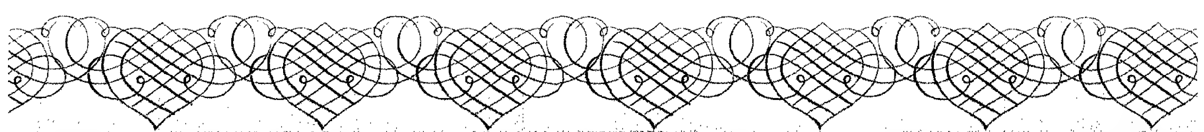
حروف النداء، مثل: (يا - أَيْ - أيا - هَيَا...،) إلخ.

حروف جازمة، مثل: (لم - لا الناهية - لام الأمر - لـمَّا) .

حروف تسويف، مثل: (سـ - سوف).

وذكر المؤلف رحمه الله: (حَرْف مَعْنَى) أي حروف المعاني.

مثل الحرف (عَنْ) فهو حرف مَعْنَى، أمَّا إذا قَسَّمْنَاه إلى (العين + النون) فالعين حرف مبنى، والنون حرف مبنى.



الدرس الثالث: (علامات الاسم)

٨- فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوا

٩- وَبِحُرُوفِ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالبَا وَعَلَى

١٠-وَالكَافُ واللَّامُ وَوَاوٌ وَالتَّا وَمُذْ وَمُنْذُ وَلَعَلَّ حَتَّى

يتكلم الناظم -رحمه الله- عن علامات الاسم، وهي علامات تُمَيِّزُ الاسم عن الفعل والحرف، وهي:

أ- الخَفْضُ.

ب- التَّنْوِينُ.

ت- دخولُ الـ.

ث- دخولُ حروفِ الخَفْضِ.

أ- الخفض: هو الجَرُّ، وعلامته الأصلية الكسرة، والكلمة تكون مجرورة في الحالات التالية:

- مجرورة بحرف جر، مثل: الطُّلاب في الْفَصْلِ .
- مجرورة بالإضافةِ، مثل: جَاءَ طالِبُ العِلْمِ.
- مجرورة بالتبعيةِ، مثل: سلَّمْتُ على طالبٍ مؤدَّبٍ.

فكلمة (الفصل) في المثال الأول اسمٌ مجرورٌ بـ (في)، وكلمة (العلم) في المثالِ الثاني مضافٌ إليه مجرور، وكلمة (مُؤَدَّب) في المثالِ الثالث نعتٌ مجرور.

اجتمعت أسباب الجر الثلاثة في (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فـ(اسم) اسم مجرور بالباء، و(الله) اسم الجلالة كلمة إعرابها مضاف إليه، و(الرحمن)، و(الرحيم) كلٌّ منهما مجروران بالتبعية.

ب- التنوين: هو نونٌ ساكنةٌ تلحَقُ آخرَ الاسم نُطْقًا لا كتابةً، والتنوين عبارةٌ عنْ ضَمَّتَيْنِ أو فَتْحَتَيْن أو كَسْرَتَيْنِ هكذا: (ـٌـــــــًـ ـٍ).

فكلمة مثل: (طارقٌ - طارقًا - طارقٍ) دخلها التنوين، فهذا دليل على أنها اسم، فالتنوينُ يدخلُ على الأسماءِ دون الأفعال والحروف.

ت- دخول الـ: إذا قبلت الكلمة دخول (الـ) عليها، فهذه الكلمة اسم؛ لأن (الـ) من خصائص الأسماء، مثل: (رجل) تقول فيها: الرجل، فهي اسم.

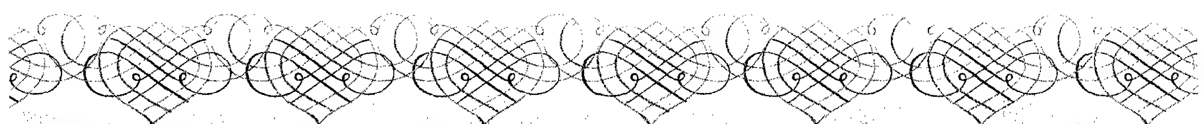
وكذلك: (بيت- مسجد- قلم...) تدخل عليها ألـ فتقول: (البيت - المسجد - القلم...)، كلها أسماء لقبولها الألف واللام.

وقول الناظم- رحمه الله-:(فَاقْفُ ما قَفَوا)، فاقفُ أيها الطالبُ واتَّبِعِ الأئمةَ.

ث- حروف الجر: وهي العلامة الرابعة للاسم، وهي كما ذَكَرَهَا النَّاظِمُ:

وَبِحُرُوفِ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى ... وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالبَا وَعَلَى
وَالكَافُ والَّلامُ وَوَاوٌ وَالتَّا ... وَمُذْ وَمُنْذُ وَلَعَلّ حَتَّى

يُمَيَّزُ الاسمُ عن قِسْمَيْهِ الفعلِ والحرفِ بدخول حُرُوفِ الْجر عليه، ويكفي دخول حرف واحد، مثل: الطلابُ في الفَصْلِ - سَافَرْتُ إلى القَاهِـرَةِ.



الدرس الرابع: (علامات الفعل والحرف)

١١ – وَالفِعْلُ بِالسِّينِ وَسَوْفَ وَبِقَدْ   فَاعْلَـمْ وَتَا الـتَّـأْنِـيـثِ مَـيْـزُهُ وَرَدْ

ذَكَرَ الـمُصَنِّفُ – رحمه الله –: أربع علاماتٍ للفعلِ، وهي:

أ– السين.

ب– سوف.

ت– قد.

٤ – تاء التأنيث.

إذا دخل واحد من هذه الأربعة على كلمة، كانت هذه الكلمة فعلًا؛ لأن هذه العلامات خاصة بالأفعال دون الأسماء.

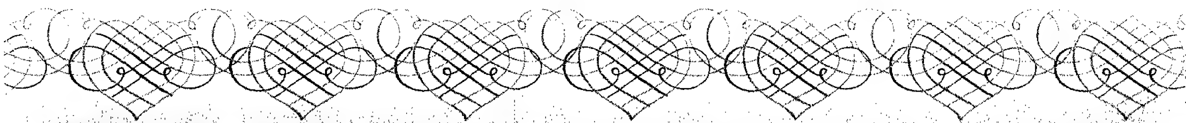
السين: مثل: سَيَحْضُرُ الضَّيْفُ.

سوف: مثل: سوف يَـحْضُرُ الضيف.

قد : مثل: قد حَضَرَ الضَّيْفُ.

تاء التأنيث الساكنة: مثل: مَرْيَم حَضَرَتْ.

وقول الناظم (مَيْـزُهُ): أي: تَـمْيِيزُ الفعل عن أخويه الاسم والحرف.



١٢- وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلاَّ يَقْبَلاَ لِاسْمٍ وَلاَ فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ(بَلَى)

ذَكَرَ الناظم - رحمه الله - أنَّ عَلامةَ الحرف أَنَّـهُ لا يَقْبَلُ علامةَ الاسم ولا عَلامَةَ الحرفِ؛ ولذلك فهي علامةٌ عدميةٌ.

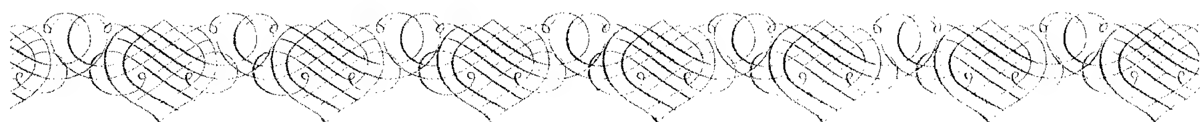
مثل: (على- لن- سوف) فهذه حروف؛ لأنها لا تقبل علامة من علامات الاسم كـ(التنوين - الـ - الجَرَّ)، ولا تقبل علامة من علامات الفعل كـ(السين - سوف - قد - تاء التأنيث الساكنة).

وقول الناظم (كَبَلَى)، أي مثل بَلَى، وبَلَى حرفُ جوابٍ مَبْنِيٌّ على السكون، يُسْتَعْمَلُ بعد النفي، مثل: أَلَا تُحِبُّ اللـهَ؟ تَقُولُ: بَلَى أُحِبُّ اللـهَ.

والحرف (بَلَى) لايَقْبَلُ علاماتِ الاسمِ ولا علاماتِ الفعل.

(بلى) حرف، كـ (نَعَمْ) الجوابية، لا تقبل علامة من علامات الأسماء، لا الخفض ولا التنوين ولا دخول أَلْ ولا حرفًا من حروف الجر، وكذلك لا يقبل السين ولا سوف ولا قد ولا تاء التأنيث الساكنة.

إِذَنْ امْتَنَعَتْ هذه العلاماتُ كلُّها فَتَعَيَّنَ أن نَحْكُمَ على (بَلَى) أنها حرف وليست باسم ولا فعل.



الباب الثالث

الإعـــراب

الدرس الأول: (الإعراب)

١٣- الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمِ

قول الناظم: (الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ): أي: تغيير ضَبْطِ أو تَشْكِيل آخر كل كلمة على حسب إعرابها، مثل:

١- حضر الطالبُ.

٢- رَأَيْتُ الطالبَ.

٣- سَلَّمْتُ عَلَى الطالبِ.

فكلمة (الطالب) مرفوعة في المثال الأول؛ لأنها فاعل. كما أنها منصوبة في المثال الثاني؛ لأنها مفعولٌ به. كما أنها مجرورة في المثال الثالث؛ لأنها اسمٌ مجرورٌ. فالطالب كلمة معربة.

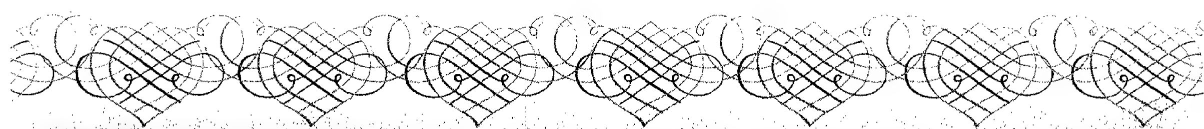
الاسم المبنيّ: هو الاسمُ الذي يَلْزَم آخِرُهُ حَرَكَةً واحدةً من الضبطِ، ولا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُهَا مَهْما تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا.

فما كان مبنيًّا على الكسر يَبْقَى مَبنيًّا على الكسر، مثل:

١- حَضَرَ هؤلاءِ.

٢- رَأَيْتُ هؤلاءِ.

٣- سَلَّمْتُ على هؤلاءِ.



فالمعرب مثل الحي يتغير ضبط آخره، والمبنيُّ مِثْلُ الـميِّتِ لا يتغيرُ.

وقول الناظم: (تَقْدِيرًا): يقصد الإعراب التقديري، مثل:

١ - حَضَرَ الفَـتَى. ٢ - رَأَيْـتُ الفَـتَى. ٣- سَلَّمْتُ على الفَـتَى.

وقول الناظم: (لَفْظًا): يقصد الإعراب اللفظي الظاهر، مثل:

١ - حضر الطالبُ. ٢ - رَأَيْتُ الطالبَ. ٣- سَلَّمْتُ عَلَى الطالبِ.

وقول الناظم: (فَـذَا الـحَدَّ اغْتَنِم): يعني (ذا) اسم إشارة، و(الحد) السابق (اغتنم) يعني عُدَّهُ غَنِيمَةً، وذلك التغير ما سَبَبُه ؟ قال لاضْطِرَابٍ، وهو مافسره الناظم في البيت التالي، حيث يقول:

١٤ - وَذَلِكَ التَّغْـيِـيرُ لِاضْـطِـرَابِ عَـوَامِـلٍ تَـدْخُـلُ لِـلإِعْــرَابِ

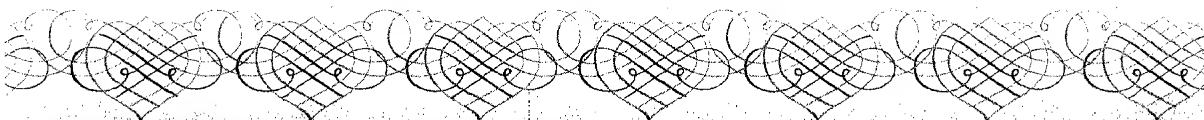
أي أنَّ التغيير الذي يحدث لآخر الكلمة بسبب اضطراب العوامل واختلافها، هذه العوامل تدخل على الاسم، وهذا ما يتعلق بِحَدِّ الإعراب.

مثل: (ذَهَبْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ)، ما سببُ جَرِّ كلمة (المسجد)؟ الجواب: العامل (إلى) جَرَّ كلمة (المسجد).

ومثل: (إنَّ الـمَسْجِدَ مَفْتُوحٌ)، ما سببُ نَصْبِ كلمة (المسجد)؟ الجواب: العامل (إنَّ) نَصَبَ كلمة (المسجد).

ومثل: (كانَ المسجدُ مفتوحًا)، ما سببُ رَفْع كلمة (المسجد)؟ الجواب: العامل (كانَ) رفع كلمة (المسجد).

فالعوامل (إلى - إنَّ - كان ...، وغيرها مماسيأتي).



الدرس الثاني: (أنواع الإعراب)

١٥- أقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

قول الناظم: (أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ): أي: أقسام الإعراب أربعةٌ، وهي: الرفع، والنصب، والخفض، والجزم. وقوله: (تُؤَمُّ): أي: تُقْصَد عند الطلاب، وقوله رحمه الله: (رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ): الرفع هو النوع الأول، وعلامته الضمة، والنصب هو النوع الثاني وعلامته الفتحة، والخفض هو النوع الثالث، وعلامته الكسرة، والجزم هو النوع الرابع، وعلامته السكون.

١٦- فَالأَوَّلاَنِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ الـمُضَارِعِ مَعَا

القسمان الأولان: وهما الرفع والنصب من الأقسام الأربعة المذكورة يَقَعَان في الاسم والفعل المضارع، فكلٌّ من الرفع والنصب يشتركان في الاسم والفعل، مثل: الطَّالِبُ يُذَاكِرُ - إنَّ الطَّالِبَ لَنْ يُذَاكِرَ.

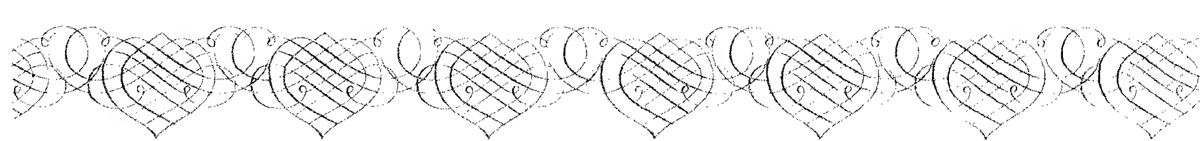
١٧- فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

الاسم يختص بالجر دون الفعل، فالجر يدخل على الأسماء، ولا يدخل الأفعال، مثل: (سَلَّمْتُ على الطالبِ).

والفعل يَخْتَصُّ بالجزم دون الاسم، فالجزم يدخل على الأفعال، ولا يدخل على الأسماء، مثل: (الـمُجْتَهِدُ لَمْ يَرْسُبْ).

وللبيت رواية أخرى:

فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا



الباب الرابع

علامات الرفع

الدرس الأول: (عَلاَمَاتُ الرَّفْعِ)

١٨- ضَـــمٌّ وَوَاوٌ أَلِـــفٌ وَالنُّـــونُ   عَـلاَمَـةُ الـرَّفْـعِ بِـهَـا تَكُـونُ

سَبَقَ أَنْ بَـيَّـنَ النَّاظِمُ أَنَّ علاماتِ الإعرابِ أربعةٌ، هي الرفع، والنصب، والـخفض، والـجزم.

وذكر الناظمُ -رحمه الله- هنا أربع علامات للرفع، وهي: الضمة، والواو، والألف، والنون.

الضمة، مثل: حَـضَـرَ الـفَـائـزُ.

(الفائزُ): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الـواو، مثل: حَـضَـرَ الـفـائـزون.

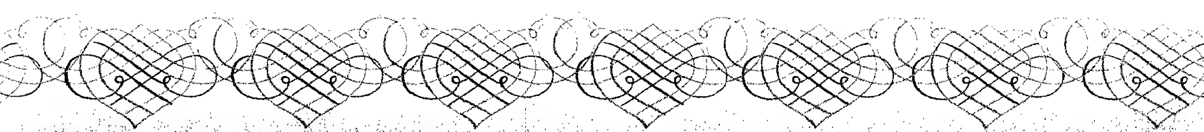
(الفائزون): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الألف، مثل: حَـضَـرَ الـفـائـزان.

(الفائزان): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

النـون، مثل: الـطلابُ يَـحْـضُـرُون.

(يَـحْضُرُون): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.



الدرس الثاني: (مواضع الضمة)

١٩- فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ   كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلاَءِ
٢٠- وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ وَمَا   جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
٢١- كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ   شَيءٌ بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ

قول الناظم - رحمه الله-: (فَارْفَعْ بِضَمٍّ) أي: اجْعَلِ الضمةَ علامةً للرفع في أربعةِ مواضعَ ذَكَرَهَا الناظمُ هكذا:

١- مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ، أي الأسماء المفردة، مثل: حَضَرَ الطالبُ .

٢- الجَمْع المُكَسَّر، أي جمع التكسير، مثل: حَضَرَ الطُّلَّابُ.

٣- وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا، أي جمع المؤنث السالم، مثل: حَضَرَتِ الطالباتُ.

٤- المُضَارِع الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيءٌ بِهِ، مثل: الطالبُ يَحْضُرُ .

الاسم المفرد: هو الذي يدل على واحد أو واحدة، مثل: الطالب - الطالبة..،إلخ.

في اللغة العربية ثلاثة جموع:

جمع مذكر سالم: ينتهي بـ(ون) أو (ين)، مثل: عَابِدُون عَابِدِين - نَاجِحُون نَاجِحِين - مُنْتَصِرُون مُنْتَصِرِين - لَاعِبُون لاعِبِين.

جمع مؤنث سالم: ينتهي بـ(ات)، مثل: عَابِدَات - نَاجِحَات - مُنْتَصِرات.

جمع تكسير: هو الذي لا يكون جمعَ مذكرٍ سالـمًا ولا مؤنثٍ سالـمًا، أي لا ينتهي بـ(ون أو ين) أو (ات)، مثل: رَجُل رِجَال - قَلَم أَقْلَام - بَيْت بُيُوت.

الدرس الثالث: (الرفع بالواو والألف)

٢٢- وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْسَـةً أَخُـوْكَ　　أَبُـوكَ ذُو مَـالٍ حَـمُـوكَ فُـوكَ
٢٣- وَهَكَذَا الـجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ　　وَرَفْـعُ مَـا ثَـنَّـيْـتَـهُ بِالأَلِـفِ

قول الناظم - رحمه الله-: (وَارْفَـعْ بِواو) أي: اجْعَل الواو علامةً للرفع في موضعين ذكرها الناظمُ هكذا:

١- خَـمْسَة، أي الأسماء الخمسة، مثل: حَضَرَ أَخُوكَ .

٢- الْـجَمْع الصحيح، أي جمع المذكر السالم، مثل: حَضَرَ النَّاجِحُـونَ.

الأسماء الخمسة

هي: أَبُوكَ- أَخُوكَ- حَـمُـوكَ- فُـوكَ- ذُو مال.

إعرابها:

الرفع : علامة رفع الأسماء الخمسة الواو، مثل: حَضَرَ أَخُـوكَ.

النصب: علامة نصب الأسماء الخمسة الياء، مثل: رَأَيْـتُ أَخَـاكَ.

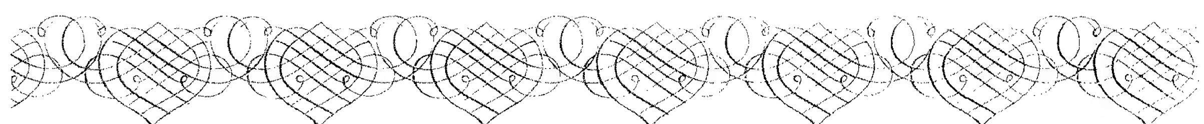
الخفض: علامةُ جَرِّ الأسماء الخمسة الياء، مثل: سَلَّمْتُ عَلَـى أَخِـيـكَ.

شروط الأسماء الخمسة؟

١- أن تكون مفردةً (لَيْسَتْ مُثَنَّى ولا جَمْعًا). ٢- أن تكونَ مضافةً.

٣- ألا تُضَافَ إلى ياءِ المتكلم. ٤- أن تكونَ (ذو) بمعنى: صاحب.

٥- أن تكونَ (فو) خاليةً من الميم.



جمع الـمذكر السالم

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) أو (ياء ونون) على مفرده، مثل:

عَابِدُون عَابِدِين - نَاجِحُون نَاجِحِين - مُنْتَصِرُون مُـنْتَصِرِين - لَاعِبُـون لاعِبِـين.

إعرابه:

الرفع : علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، مثل: حَضَرَ الناجِحُـونَ.

الناجحون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

النصب: علامة نصب جمع المذكر السالم الياء، مثل: رَأَيْـتُ النَّاجِحِـينَ

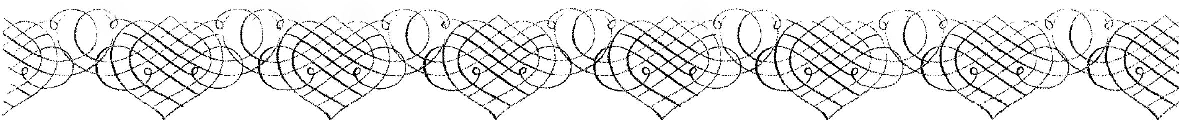
الناجحين: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الخفض: علامةُ جَرِّ جمع المذكر السالم الياء، مثل: سَلَّمْتُ عَلَـى النَّاجِحِـينَ.

الناجحين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٢٣- .... وَرَفْـعُ مَـا ثَـنَّـيْـتَـهُ بِالأَلِـفِ

الشَّطْرُ الأَوَّلُ مِنَ البَيْتِ سَبَقَ الكَلَامُ عنه، أما قَولُ النَّاظِمِ -رحمه الله-: (وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَـهُ بِالأَلِفِ) أي: اجْعَل الألف علامةً للرفع في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وهو المثنى:



المثنى

هو كلُّ اسم دلَّ على اثْنَيْن أو اثْنَتَيْن، بزيادة (ان) أو (ين) على مفردِهِ، مثل: قَلَمَّانِ قَلَمَينِ - رَجُلَانِ رَجُلَينِ - طَالِبَانِ طَالِبَيْنِ - بَنْتَان بَنْتَيْن - شَجَرَتان شَجَرَتَيْنِ - وَلَدَان وَلَدَين - أَسَدَانِ أَسَدَين.

إعرابه:

الرفع : علامة رفع المثنى الألف، مثل: حَضَرَ الطَّالِبَانِ.

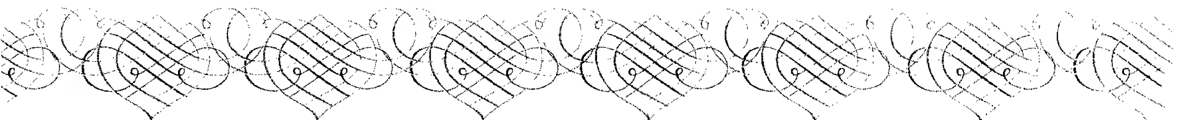
الطالبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

النصب: علامة نصب المثنى الياء، مثل: رَأَيْتُ الطَّالِبَينِ.

الطَّالِبَينِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

الخفض: علامةُ جَرِّ المثنى الياء، مثل: سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبَينِ.

الطالِبَينِ: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.



الدرس الرابع: (موضع الرفع بالنون)

٢٤- وَارْفَـعْ بِنُونٍ يَفْعَـلاَنِ يَفْعَلُونْ   وَتَفْعَــلاَنِ تَفْعَـلِينَ تَفْعَـلُونْ

قول الناظم - رحمه الله-: (وَارْفَـعْ بِنُونٍ) أي: اجْعَلْ ثُـبُوتَ النونِ علامةً للرفع في موضع واحد ذكره الناظمُ هكذا: (يَفْعَلاَنِ يَفْعَلُونْ وَتَفْعَلاَنِ تَفْعَـلِينَ تَفْعَـلُونْ)، وهي الأفعال الخمسة، وإليك التفصيل:

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنيـن)، أو (واو الجماعة)، أو (ياء المخاطبة المؤنثة)، مثل: يَذْهَـبَانِ- تَذْهَـبَانِ- يَذْهَـبُونَ- تَذْهَـبُونَ- تَذْهَـبِينَ.

إعرابه:

الرفع: علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون، مثل: الطُّلاب يَـحْضُـرُون.

يحضرون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.

النصب: علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون، مثل: الطُّلاب لَنْ يَحْضُـرُوا.

يحضروا: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون.

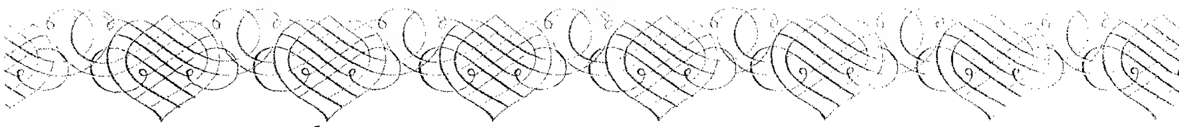
الجزم: علامةُ جَزم الأفعال الخمسة حذف النون، مثل: الطُّلاب لَـم يَحْضُـرُوا.

يحضروا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

شروط الأفعال الخمسة:

١- أن يكون الفعلُ مضارعًا.

٢- أن يتصل بالمضارع ألفُ الاثنين، أو واوالجماعة، أو ياء المخاطبة المؤنثة.



الباب الخامس

علامات النصب

الدرس الأول: (عَلَامَاتُ النَّصْب)

٢٥- عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا الفَتْحُ وَالأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا
٢٦- وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

ذَكَرَ النَّاظِمُ -رحمه الله- هنا خَمْسَ علاماتٍ للنصب، وهي: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء وحذف النون.

الفتحة، مثل: رَأَيْتُ الفَائِزَ.

(الفائزَ): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الفتحة.

الألف، مثل: رَأَيْتُ أَخَاكَ.

(أَخاك): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الألف.؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الكسرة، مثل: رَأَيْتُ الفَائِزَاتِ.

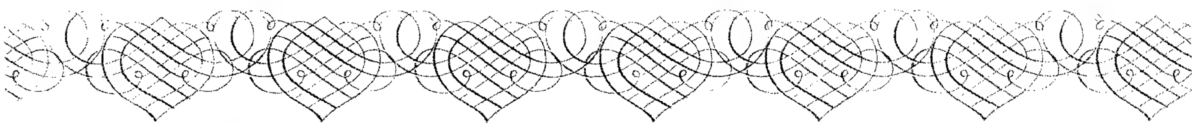
(الفائزات): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الكسرة؛ لأنه جمع مونث سالم.

الياء، مثل: رَأَيْتُ الفَائِزِين.

(الفائِزين): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

حذف النون، مثل: الطُّلَّاب لن يَتَكَاسَلُوا.

(يتكاسلوا): فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.



الدرس الثاني: (مواضع الفتحة)

٢٦- .... فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَـلَامَـةٌ يا ذَا النُّـهَـى لِـنَـصْبِـهِ
٢٧- مُكَسَّرُ الـجُمُوعِ ثُمَّ الـمُفْرَدُ ثُـمَّ الـمُـضَارِعُ الَّذِي كَـتَسْـعَدُ

قول الناظم – رحمه الله–: (فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ لِنَصْبِـهِ) أي: اجْعَلِ الفتحةَ علامةً للنصب في ثلاثةِ مواضعَ ذَكَرَهَا الناظمُ هكذا:

١- مُكَسَّر الجموع، أي جمع التكسير، مثل: رَأَيْـتُ الطُّلَّابَ.

الطلاب: مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الفتحة.

٢- الـمُفْـرَد، أي الأسماء المفردة، مثل: رَأَيْـتُ الطَّالِبَ .

الطالب: مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الفتحة.

٣- الـمُضَارِع الَّذِي كَتَسْعَد، أي الفِعْلُ المضارع إذا لم يتصل به شيء من (نون النسوة أو نون التوكيد أو ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) بِشَرْط أن يَسْبِـقَ هذا المضارعَ أداةُ نَصْبٍ، مثل: لنْ تَسْعَدَ يا ظالِـمُ.

تَسْعَدَ: فعل مضارع منصوب بـ لن، وعلامة نصبه الفتحة.

سَبَقَ الحديثُ عن جمعِ التكسيرِ من قبل، وهو الذي ليس جمعَ مذكرٍ سالـمًا ولا جمعَ مؤنثٍ سالـمًا، يعني لا ينتهي بـ(ون أو ين) أو (ات)، مثل: طَالِب طُلَّاب – رَجُل رِجَال – قَلَم أَقْلَام – عالِـم عُلَماء – بَيْت بُـيُوت – كِتَاب كُـتُـب.

وقوله: (يَا ذَا النُّـهَـى): ذا بمعنى صاحب، و(النهى) جمع نهية، المراد العقل، يعني يا صاحب العقل.

الدرس الثالث:
(النصب بالألف والكسرة والياء وحذف النون)

٢٨- بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ ... وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى ... نَصْبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّى

٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ ... بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

قول الناظم - رحمه الله - (بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ)، أي: التَزِمْ نَصْبَ الأسماء الخمسة بالألف، وقد تقدم الحديث عنها، وهذه تذكرة بإعرابها:

الرفع : علامة رفع الأسماء الخمسة الواو، مثل: حَضَرَ أَخُوكَ.

النصب: علامة نصب الأسماء الخمسة الألف، مثل: رَأَيْتُ أَخَاكَ.

الخفض: علامةُ جَرِّ الأسماء الخمسة الياء، مثل: سَلَّمْتُ عَلَى أَخِيكَ.

وقوله - رحمه الله - (وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ)، أي: انْصِبْ جمعَ المؤنث السالم بالكسرة، وقد تقدم الحديث عنه، وهذه تذكرة بإعرابه:

الرفع : علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة، مثل: حَضَرَتِ الطَّالبَاتُ.

النصب: علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسرة، مثل: رَأَيْتُ الطالباتِ.

الخفض: علامةُ جَرِّ جمع المؤنث السالم الكسرة، مثل: سَلَّمْتُ عَلَى الطالباتِ.

وقول الناظم - رحمه الله - (الـجَمْعَ وَالـمُثَنَّى نَصْبُـهُـمَـا بِاليَـاءِ حَيْـثُ عَـنَّـى)، أي: انَصِبْ جمعَ المذكرِ السالـمَ والمثنى بالياء، وهذه تذكرة بإعرابه:

رَأَيْـتُ الـفَـائِـزِيـن.

(الفائزِين): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

سَمِـعْـتُ الـخُطْبَـتَـيْـن.

(الـخطبتين): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الياء؛ لأنه مثنى.

وقوله: (حَيْـثُ عَـنَّـى) أي: عَرَضَ وظَهَرَ واعترضَ، الفعل (عَنَّ) فعل ماضٍ، ومضارعه: يَـعِنُّ يَعُنُّ، والمصدر: عَنَـنًا.

وقوله - رحمه الله - (وَالـخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَـذْفِ نُـونِـهَـا إِذَا مَـا نُـصِـبَـتْ)، أي: انْصِبْ الأفعال الخمسة بحذف النون، وقد تقدم الحديث عنها، وهذه تذكرة بإعرابها:

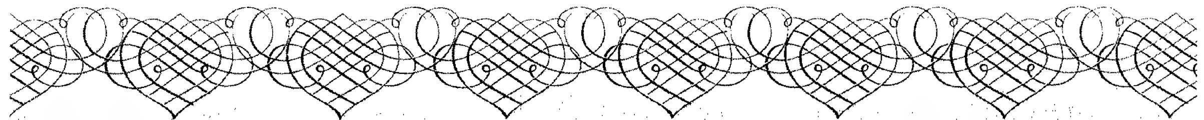
الرفع : علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون، مثل:الأَطْفَالُ يَلْعَـبُون.

يلعبون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.

النصب: علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون، مثل:الأطفال لَنْ يَصُومُوا.

يَصُومُوا: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون.

الجزم: علامةُ جَزم الأفعال الخمسة حذف النون، مثل: الأَطْفَالُ لَـم يَصومُوا.



يصوموا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

إِذَنْ: ذَكَرَ النَّاظِمُ -رحمه الله- العلاماتِ الفرعيةَ للنصب، وهي: الألف، والكسرة، والياء وحذف النون، وذَكَـرَ مواضعها، وإليك التوضيح.

الألف ، علامة للنصب في الأسماء الخمسة، مثل: رَأَيْـتُ أَخَــاكَ.

(أَخاك): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الألف.؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الكسرة، علامة للنصب في جمع المؤنث السالم مثل: رَأَيْـتُ الـفَـائِـزَاتِ.

(الفائزات): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الكسرة؛ لأنه جمع مونث سالم.

الـياء ، علامة للنصب في جمع المذكر السالم والمثنى، مثل: رَأَيْـتُ الـفَـائِـزِيـن.

(الفائِزين): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

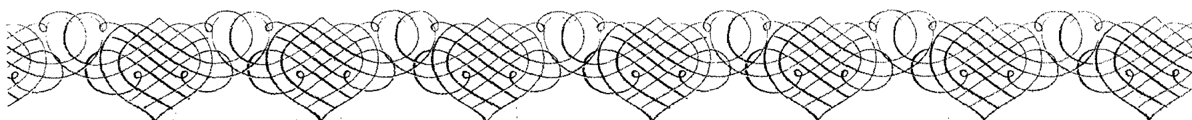
ومثل: سَمِعْتُ الـخُطْبَـتَـيْـن.

(الـخطبتين): مفعول به منصوب، وعلامة نَصْبِه الياء؛ لأنه مثنى.

حذف النون ، مثل: الطُّـلَّاب لن يَـكْـذِبُـوا.

(يَكْذِبُوا): فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

سبق الحديث عن المثنى، والأسماء الخمسة، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، والأفعال الخمسة.



الباب السادس

علامات الخفض

الدرس الأول: (عَلاَمَاتُ الخفض)

٣١- عَلاَمَـةُ الـخَفْـضِ الَّتِي بِهَا يَـفِي   كَسْـرٌ وَيَـاءٌ ثُمَّ فَـتْـحٌ فَاقْـتَـفِ

قول الناظم - رحمه الله - (عَلاَمَـةُ الـخَفْـضِ... كَسْـرٌ وَيَـاءٌ ثُمَّ فَـتْـحٌ فَاقْـتَـفِ)، أي: للجَـرِّ ثلاثُ علاماتٍ، وهي: الكسرة، والياء والفتحة.

الكسرة، مثل: سَلَّـمْـتُ على الـطَّالِـبِ .

(الطالبِ): اسم مجرور، وعلامة جَرِّه الكسرة.

الـياء، مثل: سَـلَّـمْـتُ على الـفَـائِـزِيـن.

(الفائِزين): اسم مجرور، وعلامة جَـرِّهِ الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الفتحة، مثل: سَـلَّـمْـتُ على يوسفَ.

(يوسفَ): اسم مجرور، وعلامة جـره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقوله: (يَفِي)، أي يُكْمِـلُ ويُـتِـمُّ أنواع الإعراب. وقوله: (فَاقْتَفِ)، أي اتَّبِـعْ.

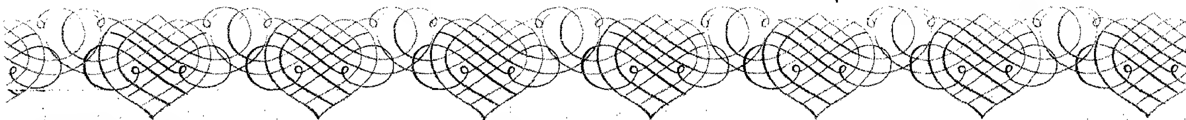
٣٢- فَالـخَفْـضُ بِالكَسْرِ لِـمُفْـرَدٍ وَفَا   وَجَـمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَـرَفَـا

٣٣- وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الـمَـبْـنَى   ....

قول الناظم - رحمه الله-: (فَالـخَفْـضُ بِالكَسْرِ لِـمُفْـرَدٍ.. وَجَـمْعِ تَكْسِيرٍ.. وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ) أي: اجْعَلِ الكسرةَ عَلامةً للجَـرِّ في ثلاثةِ مواضعَ ذَكَرَهَا الناظمُ هكذا:

١- لـمُفرد، أي: الأسماء المفردة، مثل: سَلَّمْتُ على الطالبِ.

الطالب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.



٢- جمع تكسير، مثل: سَلَّمْتُ على الطلابِ.

الطلاب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٣- جمع تأنيث، أي جمع المؤنث السالم، مثل: سَلَّمْتُ على الطلابِ.

الطلاب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وقوله: (وَفَا)، يعني تَـمَّ.

وقوله: (إِذَا مَا انْصَـرَفَـا) فهذا قيد لجمع التكسير، أي أن يكون مصروفًا، وسيأتي الحديث عن الممنوع في الصرف في مكانه إن شاء الله.

وقوله: (سَلِـيمِ الـمَـبْـنَى) يعني: سَلِمَ مَبْنَاه، أي سَلِمَ مفردُه، مثل: طالبة طالبات - كبيرة كبيرات..، وهذا ليس قيدًا؛ لأن المفرد قد لا يسلم، مثل: سَـجْـدَة سَـجَـدات - سَـمَـاء سَـمَـاوَات..، وهكذا.

٣٣- .... وَاخْفِـضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الـمُـثَـنَّـى

٣٤-وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ ....

قول الناظم -رحمه الله-: (وَاخْفِـضْ بِيَاءٍ.. الـمُثَـنَّـى وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ) أي: اجْعَلِ الياء علامةً للجر في ثلاثةِ مواضعَ ذَكَرَهَا الناظمُ هكذا:

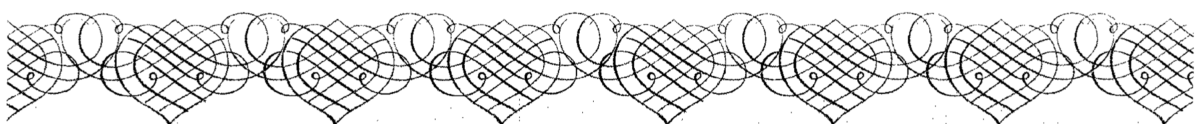
١- الـمُثنى، مثل: سَلَّمْتُ على الطالِبَـيْـنِ.

الطالبين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

٢- الـجمع، أي جمع المذكر السالم، مثل: سَلَّمْتُ عَلَـى الـمُتَسَابِقِـيـن.

المتسابقِين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٣- الـخمسة، أي الأسماء الخمسة، مثل: سَلَّمْتُ على أَخِـيـكَ.



أَخَيكَ: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

وقول الناظم -رحمه الله-: (فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ)، أي: اعلمْ ما ذُكِرَ من القواعد، واعترف للنحاة على تيسيرهم النحو، فجزاهم الله خيرًا.

وقول الناظم -رحمه الله-: (وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لاَ يَنْصَرِفْ) أي: اجْعَلِ الفتحة عَلامةً للجَرِّ للاسم الذي لا ينصرف.

مثل: صليت في مساجدَ.

مساجد: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

إعراب الاسم الذي لا ينصرف:

الرفع : يرفع، وعلامة رفعه الضمة.

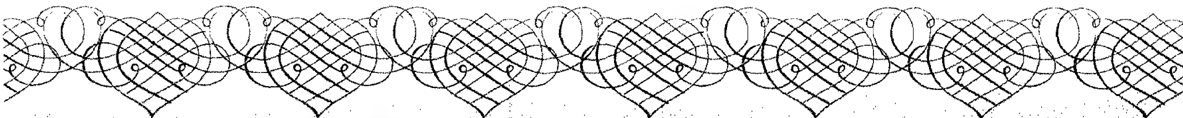
النصب : ينصب، وعلامة نصبه الفتحة.

الجر : يجر، وعلامة جره الفتحة؛ نيابةً عن الكسرة.

الأسماء التي تمنع من الصرف

١- العلم المؤنث: مثل: فاطمة - مريم - عائشة - صَفِيَّة - خديجة - طلحة - معاوية - سعاد - أسيل - زينب - مَكة.

٢- جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا: (صَالِح - نُوح - شُعَيْب - محمد - لوط - هود)، المجموعة في (صُنْ شَمْلَهُ)، كل حرف من هذه الجملة يشير إلى نبي ممن سبقوا.



فالصاد تشير إلى صالح، والنون تشير نوح، والشين تشير إلى شُعَيب، والميم تشير إلى محمد، واللام تشير إلى لوط، والهاء تشير إلى لوط عليهم الصلاة والسلام.

٣- العلم الـمُنْتَهِي بـ(ان)، مثل:

رمضان – شعبان – عدنان – سلمان – عمان.

٤ – الصفة المنتهية بـ(ان)، مثل:

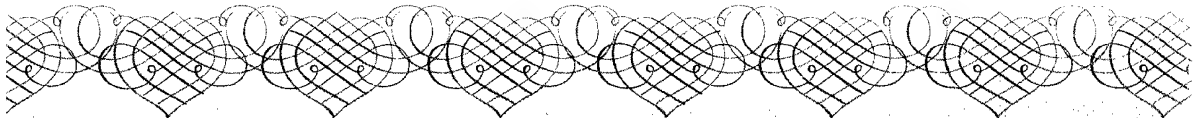
جَوْعان- عَطْشَان - غَضْبَان- فَرْحَان- ظَمآن.

٥- الاسم الذي على وزن أَفْعَل، مثل: أَحْسَن -أَفْضَل -أَصْغَر -أَبْيَض - أَزْرَق.

٦- الاسماء الممدودة، مثل: شَيْـمَـاء - صَحْرَاءِ - حَمْرَاء - زَرْقَاء - نَجْلاء.

٧- مُنْتَهَى الجموع، فالعربُ يأخذون اللفظَ فيَجْمَعُونَه، ثم يَـجْمَعُونَ هذا الجمعَ مَرَّةً أُخْرَى، فالجمعُ الأولُ لا يُمْنَعُ من الصرفِ، أما الجمعُ الأخيرُ فيَمْنَعُ، مثل: (كَلْب) يُجْمَع على (أَكْلُب)، وهو ليس ممنوعًا من الصَّرْفِ؛ لأن (أَكْلُـبًا) يُجْمَعُ (أَكَالِب)، وهو جَـمْعُ الـجَمْع؛ حيثُ وَقَفَ الجمعُ عند (أَكَالِب).

وكذلك (أَصِيل) يجمع على (أُصُل)، و(أُصُل) يُجْمَع على (آصَال)، و(آصَال) يُـجْمَعُ (أَصَايِل)، وَقَفَ الجمعُ عند هذا، فالذي يُمْنَعُ من الصرف هو مُنْتَهَى الجموع (أَصَايل) الذي ليس فوقَهُ جَـمْعٌ.



منتهى الجموع هو كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان، مثل: مَسَاجِد - شَوَارِع - مَسَائِل - مَجَالِس - مَشارِق - مَغَارِب - مَدَارِس - كَبَائِر.

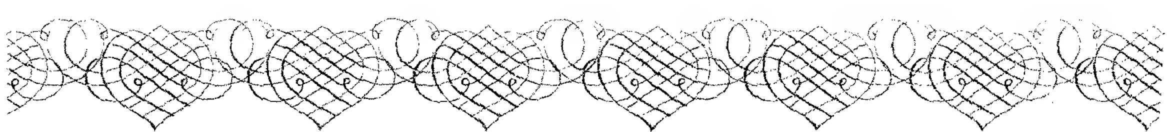
أو هو كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة، بعدها ثلاثة أحرف أوسطها ياء، مثل: مَسَاكِين - مَفَاتِيح - مَصَابِيح - شَيَاطِين - تَمَاثِيل - أَسَابِيع - صَوَارِيخ.

متى يُصْرَفُ الممنوع من الصرف؟

إذا كان معرفًا بـ (ألـ) أو الإضافة، فيُجَرُّ، وعلامة جرة الكسرة.

مثل: صَلَّيْتُ في المَسَاجِدِ - صَلَّيْتُ في مَسَاجِدِ القاهرةِ.

المساجد: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، وكذلك مساجد القاهرة.



الباب السابع

علامات الجزم

عَلَامَاتِ الجَزْمِ

٣٥- إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الأَذْهَــانِ وَالـحَذْفَ لِلـجَـزْمِ عَـلَامَتَـانِ

قول الناظم -رحمه الله-: (إِنَّ السُّكُونَ... وَالـحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَـلَامَتَـانِ) أي: السكونَ والحذفَ علامتَانِ للجزم، هكذا:

١- الـسكون، مثل: طارقٌ لـم يَكْذِبْ.

يكذب: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

٢- الـحذف، يُرَادُ حَذْفُ واحدٍ من أمرين:

* حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، مثل: طارقٌ لَـمْ يَدْعُ إلى ظُلْمٍ.

يَدْعُ : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

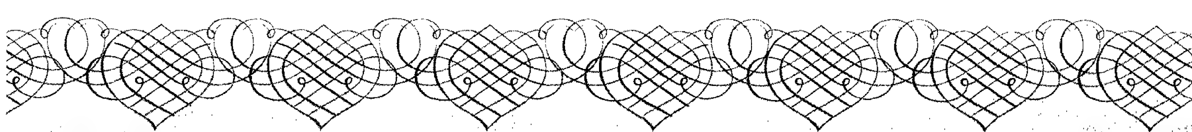
* حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: الطُّلَّاب لَـمْ يَكْذِبُوا.

يَكذبوا : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

٣٦- فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَــارِعًا أَتَى صَحِيــحَ الآخِـرِ كَلَـمْ يَقُمْ فَتَى

٣٧- وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِــرُهُ وَالـخَمْسَةَ الأَفْعَــالَا

وقول الناظم -رحمه الله-: (فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَـارِعًا أَتَى صَحِيـحَ الآخِـرِ) أي: اجْعَلِ السكونَ علامةً للجزم في المضارع الصحيح الآخر، مثل: لم يَقُمْ فَـتَى.



وقول الناظم-رحمه الله-: (وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالاَ آخِـرُهُ وَالخمسَةَ الأَفْعَالاَ) أي: اجْعَلِ الحذفَ علامةً للجزم في الفعل المعتل الآخر، مثل: محمدٌ لَـمْ يَقْضِ بظُلْمٍ.

يَقْضِ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

واجعل الحذفَ علامةً للجزم في الأفعال الخمسة، مثل: الطُّلَّاب لَمْ يَكْذِبُوا.

يَكذبوا : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

أنواع الفعل المضارع

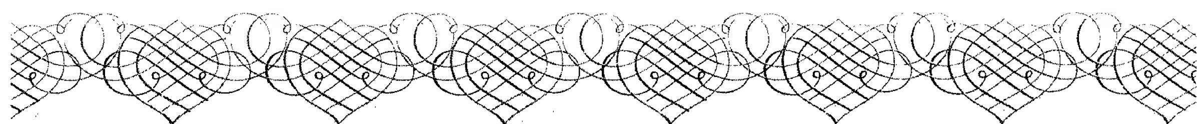
أ- معتل الآخر: آخره حرف علة، (و-ا-ي)، مثل: يَدْعُو- يَمْشِـي- يَسْعَى.. فتُجْزَم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، مثل: لم يَدْعُ - لم يَمْشِ - لم يَسْعَ.

يدع، يَمْشِ، يَسْعَ: كل منها مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

ب- صحيح الآخر: مضارع آخره حرف صحيح- ليس من حروف العلة- مثل: يشرب - يسافر - يسجد..، فتُجْزَم، وعلامة جزمها السكون، مثل: لَمْ يَشربْ.

(يشرب): فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون.

ت- أفعال خمسة، مثل: يَشْرَبَان - يَشْرَبُون - تَشْرَبِين.. تُـجْزَمُ، وعلامةُ جزمِها حذفُ النون، مثل: الصَّائِمُون لم يَشْرَبُوا.



الباب الثامن

أنواع الأفعال

أنواع الفعل

٣٨- وَهْيَ ثَلاَثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلاَ   وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلاَ

قول الناظم -رحمه الله-: (وَهْيَ ثَلاَثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلاَ وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلَا) أي: الفعل ثلاثة أنواع:

١- فعل ماضٍ، قد خَلَا، يَعْنِي مَضَى وسَبَقَ، مثل: كَتَبَ - سَجَدَ - فَتَحَ.

٢- فعل أمر، يدل على طَلَبٍ في المستقبل، مثل: اكْتُبْ - اسْجُدْ - افْتَحْ.

٣- فعل مضارع، يدل على الحال، مثل: يَكْتُب - يَسْجُد - يَفْتَح.

وقوله -رحمه الله-: (وَمُضَارِعٌ عَلَا) أي: الفعلُ المضارعُ عَلَا فوقَ أَخَوِيهِ الماضي والأمر؛ لأنهما مبنيان، بينما المضارع فهو معرب، والإعراب أشرف من البناء، وهذا سَبَبُ عُلُوِّهِ.

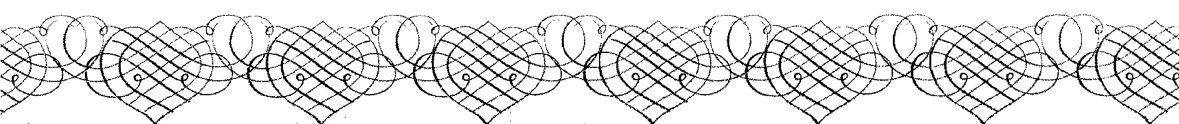
٣٩- فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا   وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

قول الناظم -رحمه الله-: (فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا) أي أن الفعل الماضي في مثل: (ذَهَبَ - ذَهَبَتْ - ذَهَبَا) مبنيٌّ على الفتح.

أما مثل (ذَهَبْتُ - ذَهَبْنا - ذَهَبْنَ - ذَهَبُوا) فكلٌّ منها مبنيٌّ على الفتح المُقَدَّر.

وقول -رحمه الله-: (وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى)، الأمرُ ارْتَدَى بالجزمِ، كأَنَّ فِعْلَ الأمرِ قد ارْتَدَى الجزْمَ، وكَأَنَّ الجَزْمَ صارَ رِدَاءً.

المعروفُ أن فعلَ الأمرِ مبنيٌّ، إلا أَنَّ ظاهِرَ الكَلام أَنَّه مَجْزُومٌ.



فمثلًا الفعل (صُمْ) فعل أمر مجزومٌ، وعلامة جزمه السكون، هذا مذهب الكوفة.

و(صُمْ) فعل أمر مبني على السكون، وهذا مذهب البصرة.

يُبْنَى فعلُ الأمر على ما يُـجْزَمُ به مضارعُه، مثل: (كَتَبَ) نُحوِّلُه إلى المضارع (يكتب)، ثم نجزمه: (لم يكتبْ) فهو فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون؛

إذن نقول في (اكتبْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون.

ومثل: (أُدْعُ) فعل أَمْرٍ مَبْنِيّ على حذف حرف العلة (الواو)؛ لأن المضارع (يدعو) عند جزمه نقول: لم يَدْعُ.

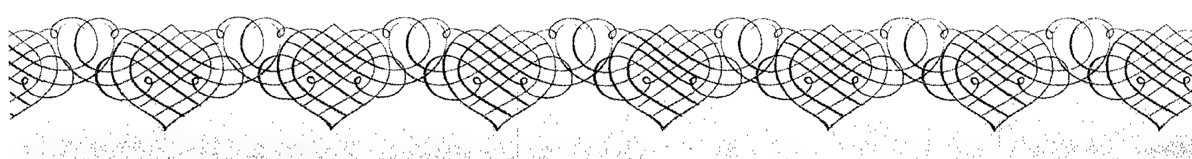
ومثل: (اجلسوا) فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه (يجلسون) عند جزمه نقول: (لم يجلسوا).

٤٠ - ثُـمَّ الـمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِـدِ نَـأَيْـتُ فَادْرِهِ

قول الناظم -رحمه الله-: (المُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِدِ نَأَيْتُ)، أي أن الفعل المضارع يكون في أوله حرف من: (ن - أ - يـ - تـ)، مثل: (ذَهَب) لكي نجعله مضارعًا نَزيدُ في أوله الحروف السابقة، ونقول: نَـذْهَب - أَذْهَب - يَـذْهَب - تَـذْهَب.

ويمكن أن نجمعها في كلمة (أَنَيْتُ - نَأْتِي - تَأْنَى - أَتَيْنَ)، وقوله -رحمه الله-: (نَأَيْتُ)، بمعنى: بَعُدْتُ، وقوله: (فَادْرِه)، أي فاعْلَمْهُ.

٤١ - وَحُكْـمُـهُ الـرَّفْعُ إِذَا يُـجَــرَّدُ مِـنْ نَاصِـبٍ وَجَــازِمٍ كَـتَسْعَـدُ



الفِعْلُ الـمضَارعُ يُـرْفَـعُ إذا تَـجَـرَّدَ من أَدَوَاتِ النَّصْبِ، كـ «أَنْ - لَنْ - كَيْ..»، أو أَدَوَاتِ الجزْمِ، كـ «لم - لا الناهية - لام الأمر..».

مثل: يَصُومُ طَارِقٌ.

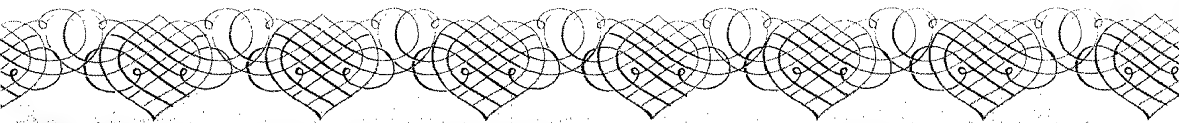
يصوم : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مثل: يَـمشِي طَارِقٌ.

يمشي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

ومثل: الأَطْفَالُ يَلْعَبُون.

يلعبون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.



الباب التاسع

نواصب المضارع

نواصب المضارع

٤٢- وَنَصْبُهُ بِـأَنْ وَلَـنْ إِذَنْ وَكَـيْ وَلاَمِ كَيْ لاَمِ الـجُحُودِ يَا أُخَيّ
٤٣- كَذَاكَ حَتَّى وَالـجَـوَابُ بِالفَا وَالـوَاوِ ثُـمَّ أَوْ رُزِقْـتَ اللُّـطْـفَا

قول الناظم-رحمه الله-: (وَنَصْبُـهُ)، يعني نَصْبَ الفعل المضارع.

ثُمَّ ذَكَرَ حُرُوفَ النَّصْبِ، وهي: (أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَـيْ - لاَم كَيْ - لاَمُ الـجُحُودِ - حَتَّى - الفَاء - وَالـوَاوِ - أَوْ).

فإذا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ هَذِه الـحُرُوفِ قَبْلَ الفِعْلِ الـمُضَارِعِ فإنَّه يُنْصَبُ، وإليك الأمثلة:

١- يُرِيدُ الأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَ الْغَزَالَ.

يأكلَ: فعل مضارع منصوب بـ (أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة.

٢- لَنْ أَتْـرُكَ صلاة الفَجْرِ.

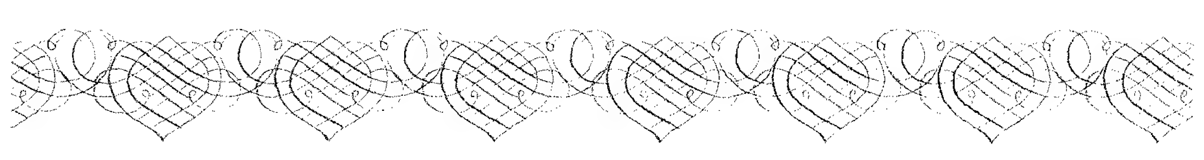
أتركَ: فعل مضارع منصوب بـ (لنْ)، وعلامة نصبه الفتحة.

٣- إِذَنْ تَـنْـجَـحَ . لِـمَنْ قَالَ: سَأَجْتَهِدُ.

تنجحَ: فعل مضارع منصوب بـ (إذنْ)، وعلامة نصبه الفتحة.

٤- حَضَرْتُ كَي أَتَعَلَّمَ.

أتعلم: فعل مضارع منصوب بـ (كي)، وعلامة نصبه الفتحة.



٥- يَشْوِي الصَّيَّادُ السَّمَكَ لِيَأْكُلَهُ.

ليأكلَه: فعل مضارع منصوب بـ لام كي(لام التعليل)، وعلامة نصبه الفتحة.

(لام كي) هي لام التعليل؛ لأنها بمعناها.

٦- مَا كَانَ الْـمُسْلِمُ لِيَكْذِبَ.

ليكذب: فعل مضارع منصوب بـ (لام الجحود)، وعلامة نصبه الفتحة.

ولام الجحود يَسْبِقُها كَونٌ مَنْفِيّ، يعني:

(نفي + مَا كَانَ أو لَـمْ يَكُنْ + لـ + مضارع).

٧- أَنْتَظِرُكَ حَتَّى تَعُودَ.

تعود: فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه الفتحة.

٨- ذَاكِرْ فَتَنْجَحَ.

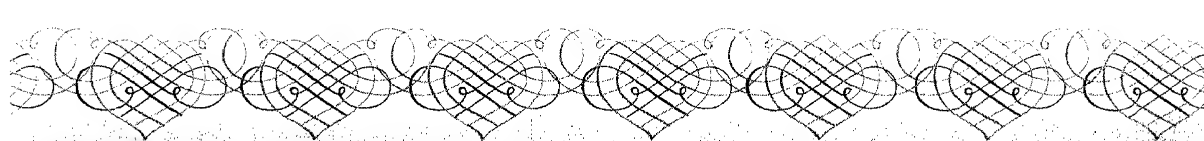
فَتَنْجَحَ: فعل مضارع منصوب بـ (فاء السببية)، وعلامة نصبه الفتحة.

فاءُ السَّبَبِيَّة تُسْبَقُ بـ(أمر - نهي - استفهام)، مثل: ذَاكِر فَتَنْجَحَ - لا تَظْلِمْ فَيَغْضَبَ اللهُ عَلَيكَ - هَلْ تُذَاكرُ فتنجحَ.

٩- لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللبنَ.

وَتَشْرَبَ: فعل مضارع منصوب بـ (واو المعية)، وعلامة نصبه الفتحة.

هذه الواو تُسَمَّى واو المعية؛ لأن ما قبلها وما بعدها مُشْتَرِكَان في زمن واحد،



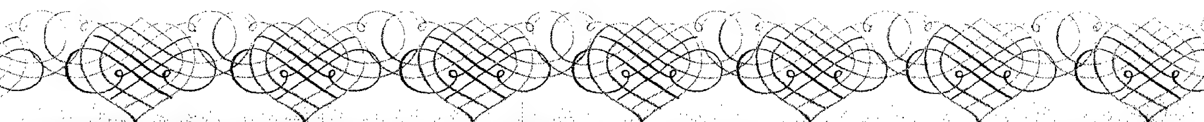
وهي مثل الفاء الناصبة السابقة، حيث تسبق بـ (أمر - نهي - استفهام)، مثل: ذَاكِـرْ وَتَـنْـجَـحَ - لا تَظْـلِمْ وَيَـغْـضَـبَ اللـهُ عَـلَيكَ - هَـلْ تُـذَاكـرُ وَتَـنْـجَـحَ.

١٠ - كُلْ أَوْ تَشْبَعَ.

تَشْبَـعَ: فعل مضارع منصوب بـ (أو)، وعلامة نصبه الفتحة.

تكون (أَوْ) ناصبة إذا كانت بمعنى (إِلَى أَنْ - إِلَّا أَنْ)، مثل اعْـبُـدِ اللـه أو تَـمُوتَ - أنصحك أو تستجيبَ.

وقول الناظم-رحمه الله-: (... يَا أُخَيّ ... رُزِقْـتَ اللُّـطْـفَا)، فهذا من باب التلطف والرفق مع الطلاب، جَزَى اللـهُ النَّاظِمَ خَيْـرًا.



الباب العاشر

جوازم المضارع

الدرس الأول:(الحروف الجازمة)

٤٤- وَجَـزْمُـهُ إِذَا أَرَدْتَ الـجَـزْمَا بِلَـمْ وَلَـمَّـا وَأَلَـمْ أَلَـمَّـا
٤٥- وَلاَمِ الأَمْـرِ وَالدُّعَاءِ ثُـمَّ لاَ فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الأَمَلاَ

قول الناظم-رحمه الله-: (وَجَـزْمُـهُ)، يَعْنِي جَزمَ الفعلِ المضارع.

ثُمَّ ذَكَرَ حُرُوفَ الجزم، وهي: (لـمْ - لَـمَّا - أَلَـمْ - أَلَـمَّا -لاَم الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ - لَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ).

فإذا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ هَذِه الـحُرُوفِ قَبْلَ الفِعْلِ الـمُضَارِعِ فإنَّه يُـجْزَم، وإليك الأمثلة:

١- لـم يَـرْسُـبْ مُـجْـتَـهِـدٌ.

يَرْسُبْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون.

٢- لَـمَّا تَـظْـهَـرْ نَـتِـيـجَـةُ الامْـتِـحَـانِ.

تَظْهَرْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَـمَّا)، وعلامة جزمه السكون.

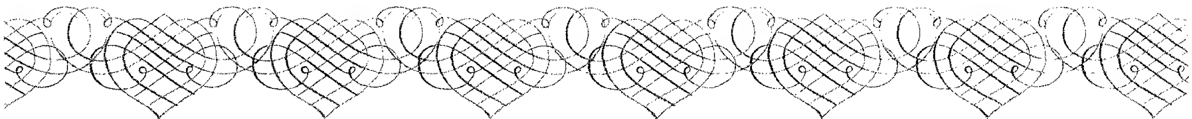
ونلاحظ أن (لَـمْ - لَـمَّا) يفيدان النَّفْيَ والـجَزْمَ، غير أن (لم) تفيد النفي في الماضي فقط، بينما (لـمَّا) تفيد النفي في الماضي حتى وقت التكلُّم.

لذلك يجوز أن نقول: (لَـمْ يَأْتِ الضَّيْفُ لَكِنَّـهُ جَاءَ الآنَ)، ولا يجوز أن نقول: (لَـمَّا يأتِ الضَّيْفُ لَكِنَّـهُ جَاءَ الآنَ).

٣- أَلَـمْ يَـحْـضُـرْ خَالِـدٌ.

يَـحْضُـرْ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَلَـمْ)، وعلامة جزمه السكون.

٤- أَلَـمَّا يَـحْضُـرْ طارقٌ.



يَـحْضُرْ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَلَـمَّا)، وعلامة جزمه السكون.

٥- لِتَرْحَـمْ ضُعَفَاءَ النَّاسِ.

تَـرْحَمْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَام الأمر)، وعلامة جزمه السكون.

٦- لِتَرْحَـمْ أُمِّـي يَـا رَبِّ.

تَـرْحَمْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَام الدعاء)، وعلامة جزمه السكون.

اللامُ للدُّعَاءِ عندما تُوَجَّهُ إِلَـى اللـهِ، ولَيْسَتْ لِلْأَمْرِ؛ لأَنَّ اللـهَ يَأْمُـرُ ولا يُـؤْمَـرُ، فهذا من باب الأدب مع اللـه سبحانه وتعالى.

٧- لَا تُـهْـمِـلْ دِرَاسَـتَـكَ يَـا طَـارِقُ.

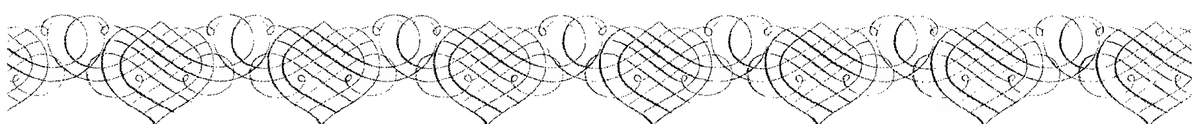
تُـهْمِلْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَا الناهية)، وعلامةُ جَزْمِـه السُّكُون.

٨- يَا رَبِّ لَا تُـعَذِّبْ أَخِـي.

تُعَذِّبْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَا الدعائية)، وعلامة جَزْمِـهِ السكونُ.

لا الدُّعَاء عندما تُوَجَّهُ إِلَـى اللـهِ، ولَيْسَتْ لِلْأَمْرِ؛ لأَنَّ اللـهَ يَـنهى ولا يُـنْـهَى، فهذا من بَابِ الأَدَبِ مَعَ اللـهِ سَبْحَانَـهُ وتَعَالَـى.

وقول الناظم-رحمه الله-: (نِلْتَ الأَمَلَا)، يَعْنِي حَقَّقْتَ وحَصَّلْتَ ما تَرْجُوهُ.



الدرس الثاني (أدوات الشرط)

٤٦- وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَأَنَّى مَهْمَا أيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا
٤٧- وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا ثُمَّ إِذَا فِي الشِّعْرِ لاَ فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمه الله- أدوات الشرط، وهي: (إِنْ - مَا - مَنْ - أَنَّى - مَهْمَا - أيّ - مَتَى - أَيَّانَ - أَيْنَ - إِذْمَا - حَيْثُمَا - كَيْفَمَا - إِذَا)، وهي أَدَوَاتُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَين، يُسَمَّى الفعلُ الأَوَّلُ فعلَ الشرطِ، ويُسَمَّى الثاني جَوابَ الشَّرْطِ، وكل من فعل الشرط وجوابه مجزومان.

مثل: إِنْ تُذَاكِرْ تَنجَحْ.

إِنْ : أداة شرط.

تُذاكرْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تَنجحْ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

صور فعل الشرط والجواب

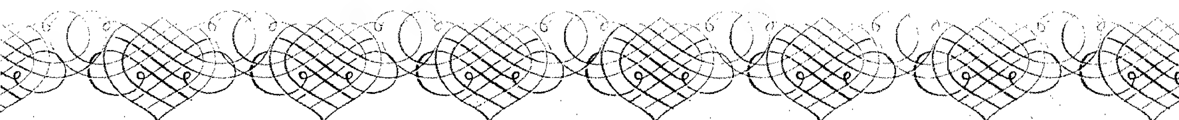
١- فعل الشرط وجوابه مضارعان، مثل: إِنْ يُذَاكرْ طارقٌ يَنْجَحْ.

٢- فعل الشرط وجوابه ماضيان، مثل: إِنْ ذَاكرَ طارقٌ نَجَحَ.

إِنْ : أداة شرط.

ذاكرَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

نجحَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح في محل جزم جواب الشرط.



٣- فعل الشرط ماضٍ وجوابه مضارع، مثل: إِنْ ذَاكـرَ طـارقٌ يَـنْـجَـحْ.

إن : أداة شرط.

ذاكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

ينجحْ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

٤- فعل الشرط مضارع وجوابه ماضٍ، مثل: إِنْ يُـذَاكـرْ طـارقٌ نَـجَـحَ.

إنْ : أداة شرط.

يذاكر : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

نجحَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح في محل جزم جواب الشرط.

وإليك بعض الأمثلة:

ما تُقَدِّمُوا من مَعْرُوفٍ تَـجِدُوهُ عِـنْـدَ اللـهِ.

ما : أداة شرط.

تُقَـدِّمُوا : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

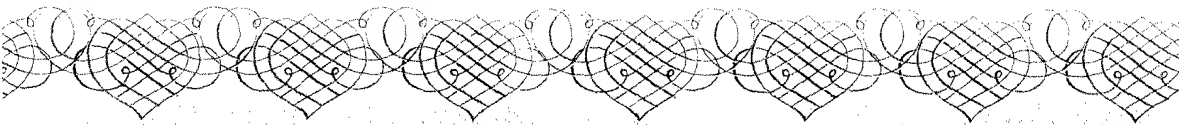
تجدوه : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ومثل: أَنَّـى تَـذْهَـبْ نَـذْهَـبْ مَـعَـكَ. (أَنَّى بمَعْنَى أَيْنَ).

أَنَّى : أداة شرط، ومعناها: أين.

تَذهبْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

نَذْهَبْ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.



ومثل: مَـهْـمَـا تَـعِـشْ تَـمُـتْ.

مهما : أداة شرط.

تَعِشْ : فعل الشرط مـجزوم، وعلامة جزمه السكون، وأصلها: تَـعِيشْ.

تَـمُتْ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والأصل: تموت.

ومثل: أَيَّ رِيَـاضَةٍ تُـمَـارِسْ تُـقَـوِّ جِـسْـمَـكَ.

أَيَّ : أداة شرط.

رياضةٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تُـمارِسْ: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تُـقَـوِّ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

ومثل: مَتَى تُـحْسِنْ إلى الناس تَـمْلِكْ قُلُوبَـهُـمْ.

مَتَى : أداة شرط تجزم فعلين.

تُـحْسِنْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

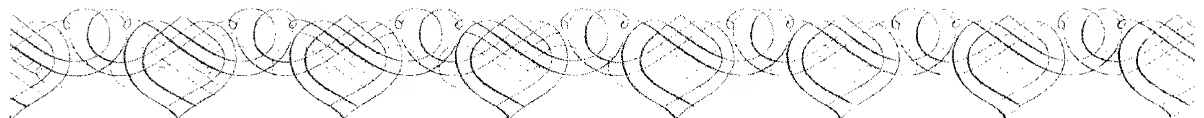
تَملِكْ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

ومثل: أَيَّـانَ تَـأْتِ إِلَـى بَـيْـتِـي أُكْـرِمْـكَ.

أَيَّانَ : أداة شرط.

تَـأْتِ: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف جرف العلة

أكرمْكَ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.



ومثل: أَيْـنَـمَـا تَـدْرُسْ تَـحَـصِّـلْ عِـلْـمًـا.

أَيْنَمَا : أداة شرط.

تَدْرُسْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تُـحَصِّلْ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

ومثل: إذْ مَا تَجلسْ أَجْلِسْ.

إذ ما : أداة جزم، ومعناها: في أيِّ مكانٍ تذهبُ أذهبُ.

تذهب: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

أذهب : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

ومثل: حَـيْـثُـمَـا تَـمْشِ تَـرَ عَـيْـنُـكَ نِعْـمَـةَ اللـهِ.

حيثما : أداة شرط.

تَمْشِ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وأصلها: تَمْشِي.

تَـرَ : جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

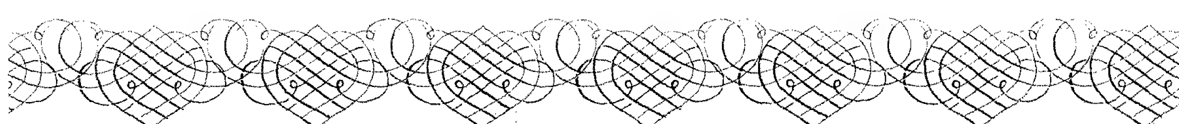
ومثل: كَـيْـفَـمَـا تَـجْـتَـهِـدْ أَجْـتَـهِـدْ.

كَيْفَمَا : أداة شرط.

تَجْتَهِدْ : فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

أَجْتَهِدْ: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ويجب أن يتفق فعل الشرط وجوابه لـ كيفما، مثل: كيفما تتكلمْ أتكلمْ.



ومثل قول الشاعر:

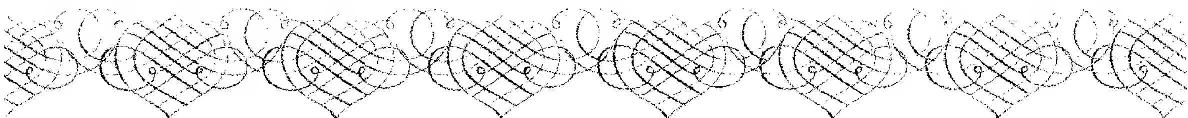
اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ

إذا : أداة شرط.

تصبك: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والأصل: تصيبك.
فتحمل: الفاء واقعة في جواب الشرط، تَحَمَّلْ: فعل أمر مبنيٌّ على السكون، في محل

جزم جواب الشرط، وإذا تجزم في الشعر فحسب.

وقول الناظم -رحمه الله-: (فَادْرِ الـمَأْخَذَا)، أي: اعْلَمْ وتَعَلَّمِ الـمَنْقُولَ والـمَسْمُوعَ من كلام العرب.



الباب
الحادي عشر

الفـــاعل

بَابُ الفاعِلِ

٤٨- الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا   إِلَيْـهِ فِـعْـلٌ قَـبْلَـهُ قَـدْ وُجِـدَا

قول الناظم-رحمه الله-: (الفَاعِلَ ارْفَعْ)، أي: ارفَع الفاعل.

وقوله - رحمه الله-: (وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا) هو، أي: الفاعلُ ما قد أُسْنِدَ إِلَيهِ فِعْلٌ قَدْ وُجِدَ قَبْلَهُ، فَبَيَّـنَ النَّاظِمُ أَنَّ الفعلَ لابُـدَّ أن يَسْبِقَ الفَاعِلَ، ويَأْتي قَبْلَهُ، مثل: (كَتَبَ طَارِقٌ).

كتب: فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيّ على الفَتْحِ.

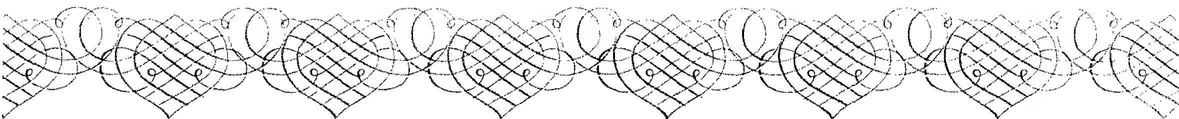
طارق: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أما إذا تقدم (طارق) على الفعل (كتب)، مثل: طَارِقٌ كَتَبَ، فـ طارق: مبتدأ، وليس فاعلًا؛ لأنه يشترط أن يتقدم الفعل (فعل + فاعل).

٤٩- وَظَـاهِـرًا يَـأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَـرَا   كَاصْطَـادَ زَيْـدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفُـرَا

قول الناظم-رحمه الله-: (وَظَاهِرًا يَـأْتِي)، أي: يَأْتِي الفَاعِلُ عَلَى صُورةِ الاسْمِ الظَّاهِرِ، مثل: (كَاصْطَـادَ زَيْـدٌ)، فـ زيد: فاعل، وهو اسم ظاهر.

وقوله -رحمه الله-: (وَيَأْتِي مُضْمَـرَا)، أي: يَأْتِي الفَاعِلُ عَلَى صُورةِ الضمير، مثل: (اشْتَرَيْتُ أَعْفُـرَا)، فـ اشترى: فعل، والتاء: فاعل، وهو ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ.



والضمائر قد تكون متصلة، مثل: تاء الفاعل - ناء الفاعلين - واو الجماعة..، وقد تكون مستترة، مثل: (اذْهَبْ)، الفاعل ضمير مستتر تقديره: أَنْتَ.
ومثل: (أُسافرُ)، الفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.

أنواع الفاعل:

١- اسم ظاهر، مثل: حَضَرَ الضَّيْفُ.

٢- ضمير متصل، مثل: حَضَرْتُ - حَضَرْتَ - حَضَرْتِ - حَضَرْنَا - حَضَرَا - حَضَرَتَا - حَضَرَوا - حَضَرْنَ - تَحْضُرِين.

٣- ضمير مستتر، مثل:

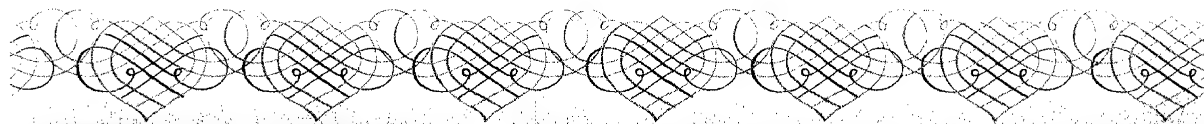
أَسْجُدُ، أي: أنا.

نَسْجُدُ، أي: نحن.

اُسْجُدْ، أي: أَنْتَ.

يَسْجُد، أي: هو.

تَسْجُد، أي: هي/ أنتَ.



الباب الثاني عشر

النائب عن الفاعل

النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

٥٠- إِذَا حَـذَفْـتَ فِي الكَلاَمِ فَاعِلاَ مُـخْـتَـصِـرًا أَوْ مُـبْهِمًـا أَوْ جَاهِلاَ

المعنى: إذا حَذَفْتَ أَيُّـهَا النَّحْوِيُّ من الكلامِ فاعلًا حالةَ كَوْنِكَ مُـخْتَصِرًا، أو مُبْهِـمًا، أو جاهلًا، وإليك التفصيل:

١ - الاختصار، أي: الإيجاز، مثل: رَوَى أَبُو هريرة رضي الله عنه عن النَّبِـيِّ عليه الصَّلاةُ والسلامُ، فإذا أردت الاختصار تقول: رُوِيَ عن النبي. وقولك: (وُلِدْتُ بِمِصْرَ) أَوْجَز وَأَخْصَرُ وأقلُّ من (وَلَـدَتْـنِـي أُمِّـي فِـي مِـصْـر).

٢ - الإبهام، أي: عِنْدَ حَاجَتِكَ إلى الإِبْـهَامِ والغُمُوضِ وإِخْفَاءِ الشيء، مثل قولك: (تُـصُـدِّقَ بِأَلْـفِ جُـنَـيْـهٍ)، عندما لا يريد المتصدق أن يخبر أحدًا،

٣ - الجـهل، أي: حالة الجهل بالفاعل، مثل: (كُـسِـرَ الزُّجَاجُ)، إذا لم تكن تعلم الذي فعل.

٥١- فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ وَالرَّفْـعَ حَـيْثُ نَابَ عَنْـهُ فَانْـتَـبِـهْ

كيف تبنى الجملة للمجهول؟

١- يبنى الفِعْلُ للمجهول. ٢- يُحْذَف الفاعل. ٣- يُحَوَّل المفعول به لنائب فاعل.

كَتَبَ طارِقٌ الدَّرْسَ	كُـتِـبَ الدَّرْسُ.
شَرِبَتْ أَسِـيلُ العَصِـيـرَ	شُـرِبَ الْعَصِـيــرُ.

وقول الناظم - رحمه الله-: (فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ) أي: عِنْدَمَا تَحْذِفُ الفَاعِلَ فلابُدَّ من إِقَامَةِ المفعولِ به مَقَام الفاعلِ، فَحِينَئِذٍ أَوْجِبِ التَّأْخِيرَ للمفعولِ به، بَعدَ أَنْ كانَ جَائِزَ التَّقْدِيم؛ لأَنَّ المفعولَ بِهِ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ على الفَاعِلِ وعلى العَامِلِ، حيث تقولُ: (العَصِيرَ شَرِبَ طارقٌ)؛ لكنْ إذَا حَذَفْتَ الفَاعِلَ، وأَقَمْتَ المفعولَ مَقَامَ الفَاعِلِ، فَيَجِبُ أنْ تُؤَخِّرَ المفْعولَ، تقولُ: (شُرِبَ العَصِيرُ)، ولا يجوز أن تقول: (العَصِيرُ شُرِبَ)، عَلَى أَنَّ (العَصِيرُ) نائب فاعل للفعل (شُرِبَ)، لكنه مبتدأ.

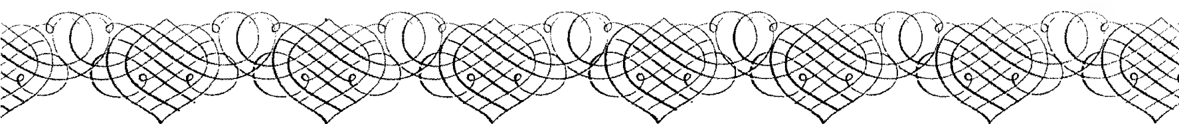
وقول الناظم - رحمه الله -: (وَالرَّفْعَ) أي: أَوْجِبِ التَّأْخِيرَ وأَوْجِبِ الرَّفْعَ في المفعول به بعد أن كان منصوبًا؛ لأنه أقام مقام الفاعل، والفاعل مرفوع، فأخذ حكمه.

وقول الناظم- رحمه الله-: (حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ) أي: أَن النَّائِبَ يَأْخُذُ حُكْمَ المَنَابِ عَنْهُ، فإِذَا أَنَابَ المَفْعُولُ به عَنِ الفَاعِلِ أَخَذَ حُكْمَهُ، فَانْتَبِهْ لهذِهِ الأَحْكَامِ.

٥٢- فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضِيِّ حُتِمَا

قول الناظم: (فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ) أي: ضُمَّ أَوَّلَ الفعلِ. وقوله: (وَكَسْرُ مَا قُبَيْلَ آخِرِ) أي: اكْسِرْ الحرْفَ الذي قَبْلَ الآخِرِ. وقولُه: (المُضِيِّ حُتِمَا) أي: ضُمَّ الحرفَ الأَوَّلَ، واكْسِرْ الحرْفَ الذي قَبْلَ الآخِرِ، وذلكَ إذا كَانَ الفِعْلُ مَاضِيًا،

وهذا أَمْرٌ قَدْ حُتِمَ، أي: وَجَبَ.



وقول الناظم: (فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ) تَقَدَّمَ المفعولُ به، قوله: (أَوَّلَ) على الفعل
(اضْمُمَنْ)، وهو مُؤَكَّدٌ بِنُونِ التَّوكِيدِ الخفيفةِ، وهذا لا يجوز، والأفصح: اضْمُمَنْ أَوَّلَ الفِعْلِ.

قواعد بناء الماضي للمجهول

١- إذا كان الفعل ماضيًا يُضَمُّ أَوَّلُه، ويُكْسَرُ ما قبله آخره،

كَتَبَ كُتِبَ / فَتَحَ فُتِحَ / احْتَرَمَ أُحْتُرِمَ.

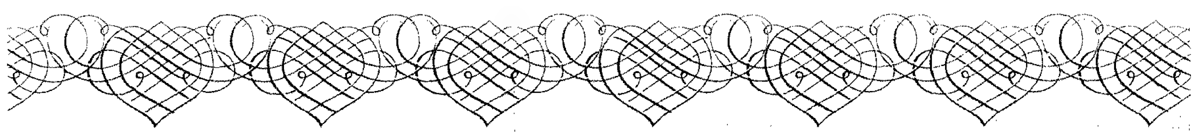
٢- إذا كان الماضي ثلاثيًّا مُعْتَلَّ العين، مثل: (صام - باع) فعند بنائه للمجهول، يجوز في الحرف الأول الكسر مع قلب الألف ياءً، تقول: (صِيمَ - بِيعَ).

٣- إذا كان الماضي الثلاثي المبني للمجهول مضعفًا، مثل: (شَدَّ-رَدَّ-شَقَّ) فعند بنائه للمجهول، تقول: (رُدَّ - شُقَّ) بضم الأول.

٤- إذا كان الماضي على وزن (فاعل)، فإن ألفه تصير واوًا مع ضم ما قبلها، مثل: (قَاتلَ- خَاصَمَ) فعند بنائها للمجهول نقول: (قُوتِلَ-خُوصِمَ).

٥٣- وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ الـمُضَارِعِ يَجِبُ فَتْحُهُ بِلاَ مُنَازِعِ

قول الناظم: (وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ الـمُضَارِعِ يَجِبُ فَتْحُهُ) أي: الحرف الذي قبل الآخر في الفعلِ المضارع يجب أن يُفْتَحَ، مثل: يَشْرَب يُشْرَب - يَكْتُب يُكْتَب..،



فعند بناء الفعل المضارع للمجهول نَضُمُّ أَوَّلَهُ ونَفْتَحُ ما قبل آخرِه.

فإذا كان المضارع أجوف أى قبل آخره واو أو ياء فعند بنائه للمجهول تقلب ألفًا، مثل: يَقُول يُقَال / يَصُون يُصَان / يَبِيعُ يُبَاع / يَصِيد يُصَاد.

٥٤- وَظَـاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَـتْ كَـأُكْـرِمَـتْ هِنْـدٌ وَهِنْـدٌ ضُرِبَتْ

قول الناظم: (وَظَـاهِرًا وَمُضْمَرًا) أي: ينقسم نائب الفاعل إلى ظاهر ومضمر، كما انقسم الفاعل؛ ولذا قال (أيضًا).

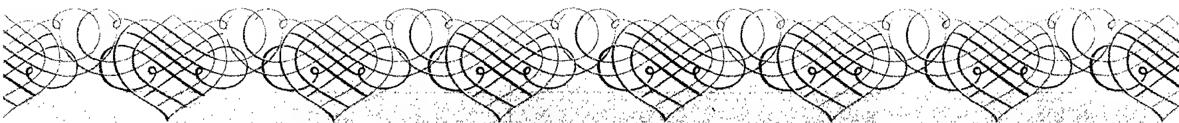
فالظاهر، مثل: (أُكْرِمَتْ هندٌ)، فـ(هند): نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والمضمر، مثل: (هندٌ ضُرِبَتْ)، فنائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هى.

ومثل: (المهملون عوقبوا)، فنائب الفاعل هو واو الجماعة.

ونائب الفاعل يكون ضميرًا متصلا، مثل: عُوقِبَتْ - الـمُهْمِلَانِ عُوقِبَا الـمُهْمِلُون عُوقِبُـوا - الـمُهْمِلَاتُ عُوقِبْـنَ.

ويكون نائب الفاعل ضميرًا مستترًا، مثل: عُوقِبَ - عوقبت - أُعَاقَب نُعَاقب...، نائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره، هو - هي - أنا - نحن.



الباب الثالث عشر

المبتدأ والخبر

الدرس الأول (باب المبتدأ والخبر)

٥٥- الـمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِـمْ لَـفْـظِـيَّـةٍ وَهْـوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

قول النَّاظم – رحمه الله-: (الـمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِـمْ) أي: المبتدأُ اسمٌ عَارٍ ومُـجَرَّدٌ سَلِمَ من العوامل التي تَـجُرُّ، كحروف الجر، ومن العوامل التي تنصب، كإنَّ وأخواتها.

فلو قُلْتَ: (ذَهَبْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ)، فـ(المسجد) مجرور بسبب حرف الجر (إلى).

ولو قلت: (إِنَّ الـمَسْجِدَ مَفْتُوحٌ)، فـ(المسجد) منصوب بسبب (إِنَّ).

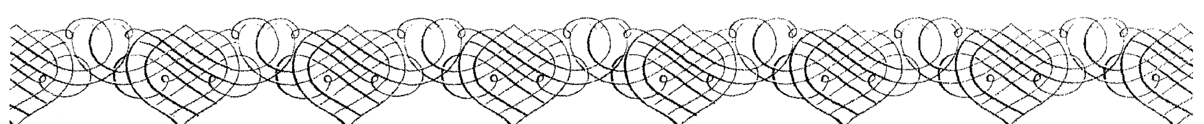
ولو قُلْتَ: (الـمَسْجِدُ مَفْتُوحٌ)، فـ(المسجد): مرفوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِن العوامل التي تَـجُـرُّ أو تَـنْصِبُ.

وقوله: (لَفْظِيَّةٍ) وصف لـ (عوامل)، أي: عوامل لفظية، مثل: إنَّ وأخواتها، وحروف الجر.

وقوله: (وَهْـوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ) ، أي: المبتدأ قد وُسِمَ وعُلِّمَ وعُرِفَ بالرفع.

٥٦- وَظَاهِرًا يَـأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَـرَا كَالقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْـوَ مُفْتَـرَى

قول النَّاظم – رحمه الله-: (وَظَاهِرًا يَـأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَـرَا) أي: المبتدأُ نوعان:



١ - اسمٌ ظاهر، مثل: (الضَّيْفُ قَادِمٌ)، فـ(الضيف) مبتدأ مرفوع، وهو اسم ظاهر.

ومثل: (القَوْلُ يُسْتَقْبَح)، فـ(القول) مبتدأ مرفوع، وهو اسم ظاهر.

٢ - مُضْمَر، أي: ضمير، مثل: (هُـوَ قَادِمٌ)، فـ(هو) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

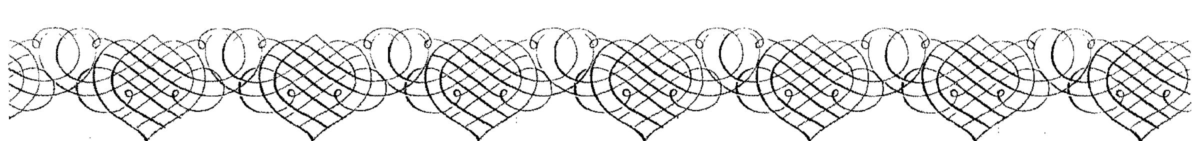
ومثل: (هو مفترى)، فـ(هو) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

٥٧ - وَالخَبَرُ الاسْمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْـهِ وَارْتِـفَـاعَـهُ الـزَمْ أَبَـدَا

قول النَّاظم - رحمه الله-: (وَالخَبَرُ الاسْمُ) فالخبر يكون اسمًا وجملة وشبه جملة، وجاء بقوله الاسم، على الأصل.

وقول النَّاظم - رحمه الله-: (الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْـهِ) ، إذًا الخبر هو الاسم الذي قد أسند إلى المبتدأ، فحينئذ صار الخبر مسندًا ، والمبتدأ مسندًا إليه، ويمكن أن نقول: الخبر هو المسند الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

وقول النَّاظم - رحمه الله-: (وَارْتِفَاعَهُ الزَمْ أَبدَا) ، أي: الزَمْ رفع الخبر دائمًا، فهو من المرفوعات.



الدرس الثاني (أنواع الخبر)

٥٨- وَمُفْـرَدًا يَـأْتِـي وَغَيْـرَ مُفْـرَدِ فَـأَوَّلٌ نَـحْـوُ سَعِيْـدٌ مُهْتَـدِي

قول النَّاظم - رحمه الله-: (وَمُفْـرَدًا يَـأْتِـي وَغَيْـرَ مُفْـرَدِ) ، أي:

ينقسم الخبر إلى قسمين:

أ- مفرد، مثل: سعيد مُهْتَدِي.

مهتدي: خبر مرفوع، وهو خبر مفرد، يعني ليس جملة ولا شبه جملة.

ب - غير مفرد (جملة فعلية - جملة اسمية - جار ومجرور - ظرف).

٥٩- وَالثَّانـي قُـلْ أَرْبَعَـةٌ مَـجْرُورُ نَـحْـوُ العُقُـوبَـةُ لِـمَنْ يَـجُورُ

٦٠- وَالظَّرْفُ نَحْوُ الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا وَالفِـعْـلُ مَـعْ فَـاعِـلِهِ كَـقَـوْلِنَا

٦١- زَيْـدٌ أَتَـى وَالـمُبْتَدَا مَعَ الخَبَرْ كَـقَـوْلِـهِمْ زَيْـدٌ أَبُـوهُ ذُو بَـطَـرْ

قول النَّاظم: (وَالثَّانِي) ، أي: الخبر غير المفرد، ويشمل:

(الجار والمجرور - الظرف - الجملة الفعلية - الجملة الاسمية)،

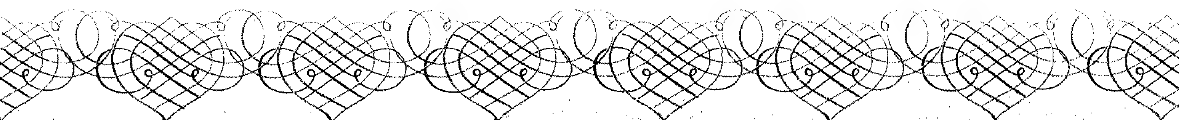
وإليك الأمثلة:

أ- الخبر الجار والمجرور، مثل: طارقٌ في الحديقة.

طارقٌ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر.

الحديقة : اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر.



ومثل: العقوبة لمن يجور.

العقوبة : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لمـن : اللام حرف جر، مَنْ اسم موصول في محل جر اسم مجرور.

يجور : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ب- الخبر الظرف، مثل: الـخَيْـرُ عِنْدَ أَهْلِنَا.

الخير : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عِنْدَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

أَهْلِنَا : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، و(نا): ضمير مبنيٌّ في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

ومثل: الامتحانُ يَوْمَ الاثنين.

الامتحان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

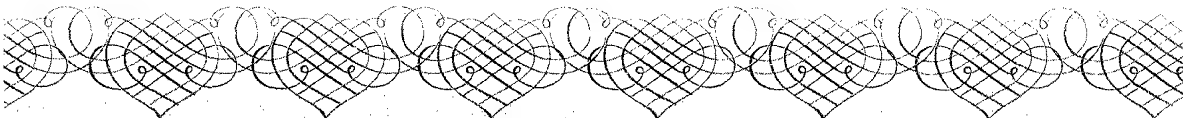
يوم : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الاثنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

ت- الخبر الجملة الفعلية، مثل: الطَّالِبُ يَدْرُسُ.

الطالب : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

يدرس : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مسستر تقديره: هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.



ث- الخبر الجملة الاسمية، مثل: طَارِقٌ دَرَّاجَتُهُ جَمِيلَةٌ.

طارق : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

دراجته : مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ مضاف إليه.

جميلةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وجملة « دَرَّاجَتُهُ جَمِيلَةٌ » جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ: طارق.

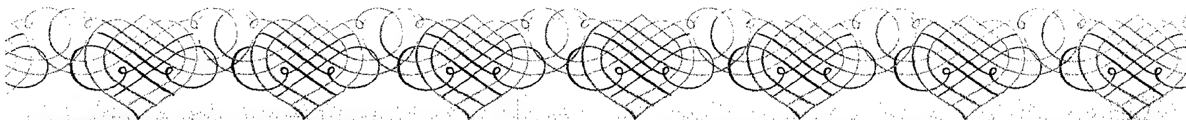
ومثل: زيد أبوه ذو بطر.

زيد : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أبوه : مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، والهاء: ضمير مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ مضاف إليه.

ذو : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

بطر : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وجملة «أبوه ذو بطر» جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ: زيد.



الباب
الرابع عشر

كان وأخواتها

كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

٦٢- وَرَفْعُكَ الِاسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ

قول النَّاظم - رحمه الله-: (وَرَفْعُكَ الِاسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ) أي: هذه الأفعال

ترفع الاسم وتنصب الخبر، مثل: كَانَ طَارِقٌ نَائِمًا.

كان : فعل ماضٍ ناسخ، مبنيٌّ على الفتح.

طارقٌ : اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

نائـمًا : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وهذا العمل - رفع الاسم ونصب الخبر- حكم معتبر عند العرب، وجاءت به القواعد.

٦٣- كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا أَضْحَى وَصَارَ لَيْسَ مَعْ مَابَرِحَا

٦٤- مَازَالَ مَا انْفَكَّ وَمَا فَتِىءَ مَا دَامَ ....

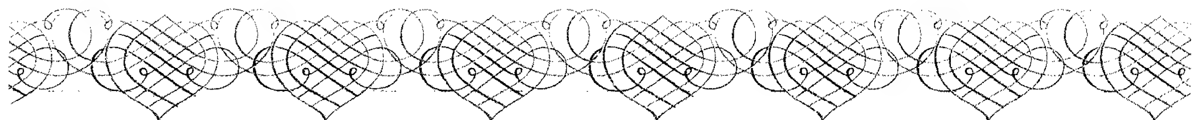
ذَكَرَ النَّاظمُ - رحمه الله- الأفعال التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي: (كَانَ - أَمْسَى - ظَلَّ - بَاتَ - أَصْبَحَ - أَضْحَى - صَارَ- لَيْسَ- مَابَرِحَ - مَازَالَ - مَا انْفَكَّ - مَا فَتِئَ - مَا دَامَ)، وإليك بعض الأمثلة:

أمسى الفلاح مُتْعَبًا

أمسى : فعل ناسخ، مبنيٌّ على الفتح المقدر.

الفلاح : اسم أمسى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مُتْعَبًا : خبر أمسى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



ظَـلَّ الـمَرِيضُ نَـائِـمًـا

ظل : فعل ناسخ.

المريض : اسم ظل مرفوع، و علامة رفعه الضمة.

نائمًا : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.

أَصْبَحَ الـمُسْلِمُ مُسْتَـغْـفِـرًا

أصبح : فعلٌ ماضٍ ناسخ، مبني على الفتح.

المسلم : اسم أصبح مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مستغفرا : خبر ليس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

صَـارَ الـبُـرْتُـقَـال عَصِيرًا

صار : فعل ناسخ مبنيٌّ على الفتح.

البرتقال : اسم صار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

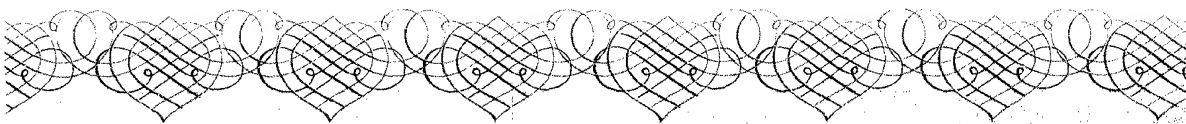
عصيرًا : خبر صار منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لَيـسَ الكَـذِبُ مَـحْـبُـوبًا.

ليس : فعل ناسخ مبنيٌّ على الفتح.

الكذب : اسم ليس مرفوع، و علامة رفعه الضمة.

محبوبًا : خبر ليس منصوب، و علامة نصبه الفتحة.



.... وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

٦٥- لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

وهذه الأفعال تتصرف فتعمل في الماضي والمضارع والأمر، مثل:

كان الطالبُ نشيطًا

كان : فعل ناسخ مبنيٌّ على الفتح.

الطالب : اسم كان مرفوع، و علامة رفعه الضمة.

نشيطًا : خبر كان منصوب، و علامة نصبه الفتحة.

يكون الطالبُ نشيطًا

يكون : فعل مضارع ناسخ مرفوعوعلامة رفعة الضمة.

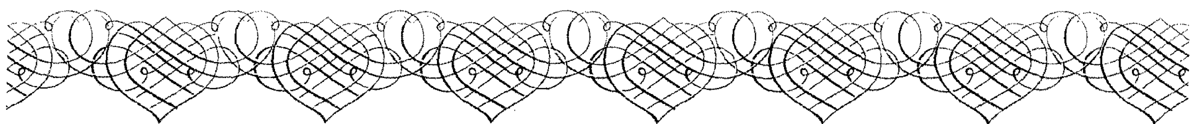
الطالب : اسم يكون مرفوع، و علامة رفعه الضمة.

نشيطًا : خبر يكون منصوب، و علامة نصبه الفتحة.

كُنْ نَشِيطًا

كُنْ : فعل أمر ناسخ مبنىٌّ على السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره: أنْتَ.

نشيطًا : خبر كن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



الباب الخامس عشر

إن وأخواتها

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٦٦- عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لإِنَّ أَنّ لَكِنَّ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّ

سبق أن قلنا أن (كان) وأخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر، بينما (إنَّ) وأخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر، وقد أشار المؤلفُ -رحمه الله- إلى ذلك بقوله: (عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لإِنَّ أَنّ...).

وذَكَرَ النَّاظم - رحمه الله- أن (إنَّ) وأخواتها هي: إِنَّ - أَنْ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - كَأَنّ).

٦٧- تَقُولُ إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ وَمِثْلُهُ لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمُ

ذَكَرَ المؤلِّف - رحمه الله - أمثلة على عمل إن وأَخَواتها، تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: إِنَّ طَارِقًا نَاجِحٌ.

إنَّ : حرف ناسخ.

طارقًا : اسم «إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

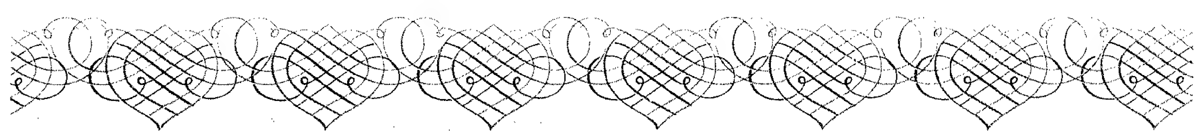
ناجحٌ : خبر «إنَّ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمٌ

ليت : حرف ناسخ.

الحبيب : اسم «ليت» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

قادم : خبر «ليت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.



٦٨- أَكِّــدْ بِإِنَّ أَنَّ شَبِّــهْ بِكَــأَنّ لَكِــنَّ يَا صَاحِ لِلاِسْتِدْرَاكِ عَــنّ

٦٩- وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّــرَجِّي وَالتَّــوَقُّــعِ لَعَلّ

يتكلم النَّاظمُ - رحمه الله- عن معاني (إنَّ) وأخواتها، وهذي:

* إِنَّ - أَنَّ : للتوكيد، وذلك في قوله: (أَكِّد بِإِنَّ أَنَّ) ، يُمْكِنُ أَنْ نَقُول: (إِنَّ بَكْرًا عَالِمٌ) بدلًا من: بَكْرٌ عَالِمٌ بَكْرٌ عَالِمٌ.

* كأن : للتشبيه، وذلك في قوله: (شَبِّهْ بِكَأَنَّ) ، يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ: (كَأَنَّ طَارِقًا أَسَدٌ) بدلًا من: طَارِقٌ يُشْبِهُ الأَسَدَ.

* لَكِنَّ : للاستدراك، وذلك في قوله: (لَكِنّ .. لِلاِسْتِدْرَاكِ) ، والاستدراك تعقيب

الكلام لتغيير مساره، يمكن أن نقول: (زَيْدٌ غَنِيٌّ لَكِنَّهُ بَخِيلٌ).

* لَيْتَ : للتمني، وذلك في قوله: (وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ) ، يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ: (لَيتَ عِنْدِي مَالًا) بَدْلًا من: أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مَالًا.

* لَعَلَّ : للرجاء، ، وذلك في قوله: (وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ) ، يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ: (لَعَلَّ الغَائِبَ يَعُودُ) بَدْلًا من: أَرْجُو أَنْ يَعُودَ الغَائِبُ.

ونُفَرِّقُ بَينَ التَّمَنِّي والرَّجَاءِ بأَنَّ التَّمَنِّي أَدَاتُهُ الأَصْلِيَّة هي: (لَيْتَ)، وتُسْتَعْمَلُ في المُمْكِنِ وغَيرِ المُمْكِنِ.

بَيْنَمَا الرَّجَاءُ أَدَاتُهُ الأَصْلِيَّة هي: (لَعَلَّ)، وتُسْتَعْمَلُ في المُمْكِنِ فقط.

الباب السادس عشر

ظن وأخواتها

ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٧٠- انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا ....

قول النَّاظم - رحمه الله-: (انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا) أي: هذه الأفعال تنصب المبتدأ والخبر؛ ليكونا مفعولين، مثل: الْـمَسْجِدُ مَـفْـتُـوحٌ.

المسجد : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مفتوح : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عندما يدخل فعل من (ظن) وأخواتها على الجملة السابقة تقول:

ظَنَّ الطَّالِبُ الـمَسْجِدَ مَفْتُوحًا

ظَنَّ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

الطالب : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

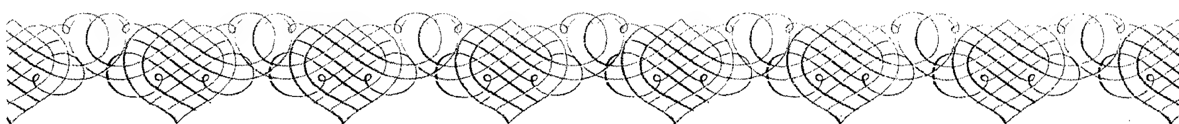
المسجد : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مفتوحًا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٧٠- .... وَهِيَ ظَنَنْتُ وَجَدَا

٧١- رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا

ذكر الناظم - رحمه الله- الأفعال التي تنصب مفعولين، وهي: (ظَنَ - وَجَدَ - رَأَى - حَسِبَ - جَعَلَ - زَعَمَ - خِال - اتَّخَذَ - عَلِمَ).



٧٢- تَقُـولُ قَدْ ظَنَنْـتُ زَيدًا صَادِقَا   فِي قَوْلِهِ وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

ذكر الناظم – رحمه الله – أمثلة على هذه الأفعال، وهي:

ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا.

ظننت : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

زيدًا : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

صادقًا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

خِلْتُ عَمْرًا حَاذِقًا.

خِلْتُ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

عمرًا : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

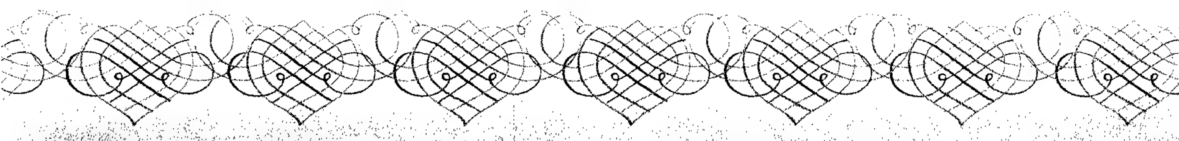
حاذِقًا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَجَدْتُ الصَّدِيقَ وَفِيًّا.

وَجَدْتُ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

الصديق : مفعول به أول منصوب،وعلامة نصبه الفتحة.

وفيًا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



الباب السابع عشر

النعت

التوابع (النَّعْتِ)

٧٣- النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ يَتْبَـعُ لِلمَـنْـعُـوتِ فِي الإِعْرَابِ

قول النَّاظم – رحمه الله-: (النَّعْتُ .. يَتْبَـعُ لِلمَـنْـعُـوتِ فِي الإِعْرَابِ)

أي: النعت يتبع المنعوت في الإعراب الرفع والنصب والجر، مثل:

جَاءَ الطَّالِبُ النَّاجِحُ

جاء :فعل ماض مبني على الفتح.

الطالب : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الناجح : نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

رَأَيْتُ الطالبَ النَّاجِحَ.

رأيت :فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

الطالب : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الناجح : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

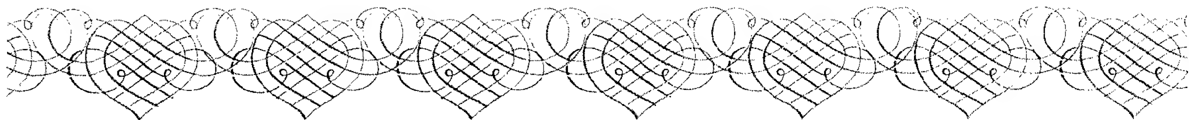
سَلَّمْتُ على الطالبِ النَّاجِحِ.

سلمت :فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

على : حرف جر.

الطالب : اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

الناجح : نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة.



قوله: (ذوو الألباب)، أي: أصحاب العقول والفكر. وقوله: (يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ)، اللام التي دخلت على المنعوت زائدة.

٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ

قول النَّاظم – رحمه الله-: (كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ) أي: النَّعْتُ يَتْبَعُ الـمَنْعُوتَ أيضًا في التعريفِ والتنكيرِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ في الأمثلة السابقةِ أَمْثِلَةٌ عَلَى النَّعْتِ لمنعوت معرفة، وإليك أمثلة لمنعوت نكرة:

جَاءَ طَالِبٌ ناجِحٌ

جاء :فعل ماض مبني على الفتح.

طالبٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ناجح : نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

رَأَيْتُ طالبًا ناجِحًا.

رأيت :فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

طالبًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ناجحًا : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

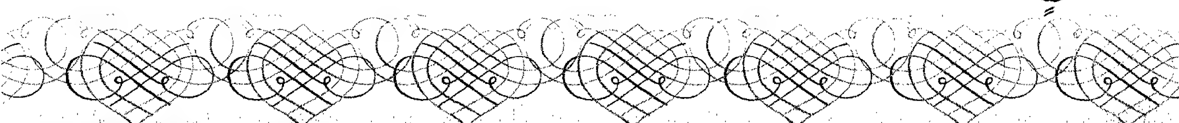
سَلَّمْتُ على طالبٍ ناجحٍ

سلمت :فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

على : حرف جر.

طالبٍ : اسم مجرور بـ (على)، وعلامة جره الكسرة.

ناجحٍ : نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة.



ويمكن أن نقول: النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ أيضًا في: العدد (المفرد والمثنى والجمع)

مثل: جَاءَ طالِبٌ ناجِحٌ - جَاءَ طالِبانِ ناجِحَانِ - جَاءَ طلابٌ ناجِحُونَ.

رَأَيْتُ طالِبًا ناجِحًا - رَأيْتُ طالِبَيْنِ ناجِحَينِ - رَأَيْتُ طُلَّابًا ناجِحِين.

ويمكن أن نقول: النعتُ يَتبَعُ المنعوتَ أيضًا في: النوع (المذكر والمؤنث)، فقد تقدمت أمثلة للمنعوت المذكر، وهذه أمثلة للمنعوت المؤنث:

مثل: جَاءَتِ الطالبةُ الناجِحَةُ- جَاءَ الطَّالِبَتَان الناجِحَتَانِ- جَاءَتِ الطالبَاتُ الناجِحَاتُ.

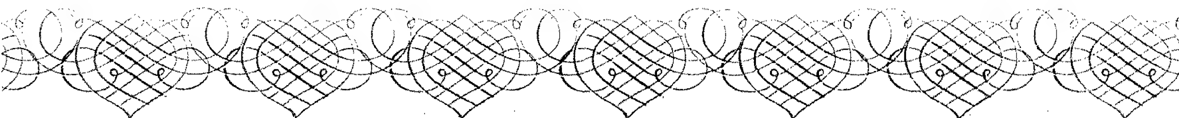
ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمه الله - مثالًا على النعت، فقال: (جَاءَ زَيدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ).

جاء :فعلُ ماضٍ مَبْنِيّ على الفتح.

زيد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

صاحب: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأمير : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.



الباب
الثامن عشر

المعرفة والنكرة

المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

٧٥- وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ المَعْرِفَهْ خَـمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ الـمَعْرِفَهْ

قَوْلُ النَّاظِمِ - رحمه الله-: (وَاعْلَمْ) أي: تعَلَّمْ، وَانْـتَـبِـهْ أيها الدارس، ثم دَعَا النَّاظِمُ للدَّارسِ بالـهِـدَايَـةِ والرُّشْدِ، وهذا من باب التَّـوَدُّدِ والتَّقَرُّبِ للطالب.

وقَولُ النَّاظِمِ - رحمه الله-: (المَعْرِفَهْ خَـمْسَةُ أَشْيَا) أي: تنقسم المعارف إلى خمسة أشياء، أو أمور، وقوله: (عند أهل المعرفة) يَعْنِي: النُّحَاة.

٧٦- وَهْيَ الضَّمِـيرُ ثُمَّ الِاسْمُ العَلَمُ فَـذُو الأَدَاةِ ثُـمَّ الِاسْـمُ الـمُـبْهَمُ

٧٧- وَمَـا إِلَى أَحَدِ هَـذِي الأَرْبَعَــهْ أُضِيـفَ فَافْـهَـمِ الـمِثَــالَ وَاتْبَعَـهْ

ذَكَرَ الناظمُ المعارفَ، وهي خمسةُ أشياء:

١- الضمير:

وهو اسمٌ جامدٌ مبنيٌّ يدل على متكلم، مثل: (أنا - نحن)، أو مخاطب، مثل:(أنتَ - أنتِ - أنتما - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ)، أو غائب، مثل:(هو - هى - هما - هم - هنَّ)، كل هذه الضمائر معرفة.

٢- الاسم العلم:

يَقْصِد العَلَم، وهو ما دلَّ على مُسَمَّاهُ بلا قيد، سواء أكان علمًا للإنسان، مثل: محمد - أحمد - طارق - شارف - مريم - خديجة - عائشة - أَسِيل..، أم علمًا لبلدٍ مثل: مَكَّة - جدة - بِنْهَا - القاهرة - قُوَيْسُنَا - طَنْطَا..، أم علمًا للحيوان، وهى الأسماء التى نُسَمِّي الحيوانَ بها، كأن نُسَمِّيَ الكلب

(رِكْس)أو (رَمْبُو) مثلًا، وكذلك نُسَمِّي القِطَّةَ: بُوسِي - مِشْمِش..، فهذه كلها معرفة.

٣- ذو الأداة:

أي: الْـمُحَلَّى بـ (ألـ)، مثل: الرَّجُل - الـمَدِينَة - الرَّسُول - الوَالِد - الْبَـيْـت.

٤- الاسم المبهم: (أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة).

ويشمل: أسماء الإشارة، مثل: (هذا- هذه - هذان- هاتان- هؤلاء - ذلك - تلك - أولئك)، والأسماء الموصولة، مثل: (الذى - التى - اللذان - اللتان - الذين - اللاتِى - اللائِى).

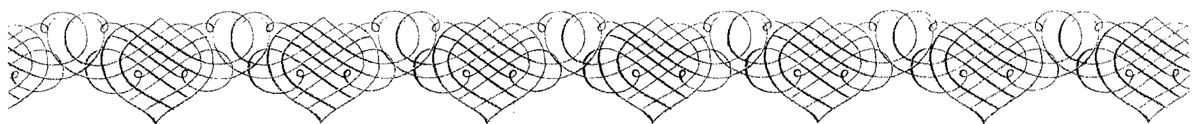
٥- ما أُضِيفَ إلى واحد من الأربعة:

أي الاسم النكرة إذا أضيف إلى واحدٍ من المعارف السابقة المذكورة، فإنه يكتسب التعريف، فَكُلُّ نَكِرَةٍ أُضِيفَتْ إِلى مَعْرِفَةٍ اكْتَسَبَتِ التَّعْرِيفَ، وتَكُونُ في رُتْبَةِ مَا أُضِيفَ إِلَيـهِ.

مثل كلمة (كتاب) نكرة، فإذا أُضِيفَتْ لِلضَّمِير صَارَتْ مَعْرِفَةً، تقول: (كِتَابُكَ)، فكلمة (كتاب) أَصْبَحَتْ مَعْرِفَةً.

ومثل كلمة (كتاب) نكرة، فإذا أُضِيفَتْ لِلْعَلَم صَارَتْ مَعْرِفَةً، تقول: (كِتَابُ طَارِقٍ)، فكلمة (كتاب) أَصْبَحَتْ مَعْرِفَةً.

ومثل كلمة (كتاب) نكرة، فإذا أُضِيفَتْ لِاسم معرف بـ(أَلْـ) صَارَتْ مَعْرِفَةً، تقول: (كِتَابُ الـمُعَلِّم)، فكلمة (كتاب) أَصْبَحَتْ مَعْرِفَةً.



ومثل كلمة (كتاب) نكرة، فإذا أُضِيفَتْ لِاسم مبهم صَارَتْ مَعْرِفَةً، تقول: (كِتَابُ هَذَا) أو (كِتَابُ الَّذِي)، فكلمة (كتاب) أَصْبَحَتْ مَعْرِفَةً.

وقَولُ النَّاظِمِ - رحمه الله-: (فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ) أي: أَدْرِكْ الكلام واتْبع الأمثلة

التي ستأتي.

٧٨- نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلاَمُ وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ

ذَكَرَ النَّاظِمِ - رحمه الله- أمثلة على المعارف السابقة، وهي: (أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلاَمُ وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ) وجَاءَتْ مُرَتَّبَةً كَتَرْتِيبِهَا في النظم، هكذا:

أنا: مثال على الضمير.

هند: مثال على العَلَم.

الغلام: مثال على المعرف بأل.

ذاك: مثال على اسم الإشارة.

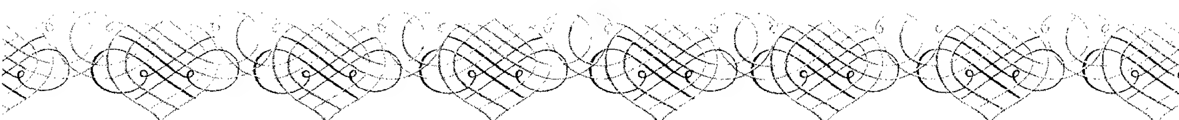
ابن عمنا: مثال على المضاف لضمير.

وقوله: (الهمام): المَلِكُ العَظِيم الهِمَّة، أو السيد الشجاع السَّخِيّ

٧٩- وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ

٨٠- فَهْوَ المُنَكَّرُ ....

إذا رَأَيْتَ اسْمًا مُنْتَشِرًا شَائِعًا لأَفْرَادِ جِنْسِهِ، وهَذَا الاسْمُ لم يُطْلَق على



وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ مُـحَدَّدٍ، أي دَلَّ عَلَى عُمُومٍ، فَهَذَا اسْمٌ نكِرَةٌ.

فيَتَكَلَّمُ النَّاظِمُ- رحمه الله- هُنَا عَنِ النَّكِرَةِ، وهي كُلُّ اسْمٍ تَرَاهُ شَائِعًا في نَوْعِهِ وجِنْسِهِ، ويُطْلَقُ على كُلِّ أَفْرَادِ جِنْسِـهِ، دُونَ تَعْيِـينٍ لِوَاحِدٍ في نَفْسِهِ.

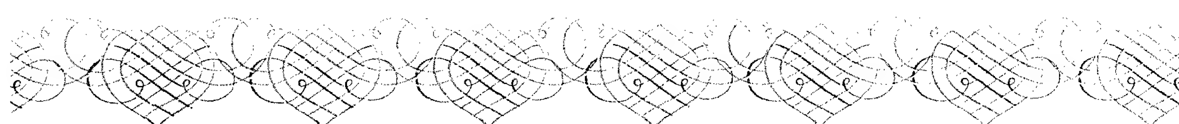
فمثلًا كلمة: (رجل) فهي نكرة؛ لأنها تُطْلَقُ على كل جنس الرجال، دون أن تَخُصَّ واحدًا بعينه.

وكذلك كلمة (مدينة) تُطْلَقُ على كل جِنْسِهَا من المدن، فتُطْلَقُ على القاهرة، أو الإسكندرية، أو مكة، أو جاكرتا أو الرياض أو باريس، أو موسكو..، فهي نكرة؛ لأنها دلَّت على عموم. أما إذا جاءت الـ في أَوَّلِـهَا، نقول: (المدينة) كانت معرفة.

٨٠- .... وَمَهْـمَـا تُـرِدِ تَـقْـرِيبَ حَـدِّهِ لِـفَهْمِ الـمُبْـتَدِي

٨١- فَكُـــلُّ مَـــا لأَلِـــفٍ وَالـــلاَّمِ يَصْـلُـحُ كَـالفَـرَسِ وَالغُـــلاَمِ

قَولُ النَّاظِمِ - رحمه الله-: (وَمَـهْـمَـا تُرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الـمُبْتَدِي) أي: إِذَا أَرَدْتَ تَقْـرِيبَ النَّكِـرَةِ والتَّفْرِيـقَ بَيْنَهَا وبَيْنَ الـمَعْرِفَـةِ لِلْمُـبْـتَـدِئِيـنَ فـي دِرَاسَةِ النَّحْوِ فَضَعْ (أَلْـ) في أَوَّلِ الكَلِمَةِ، فإِذَا صَحَّ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الكَلِمَةَ نَكِرَةٌ، مثل: (فَرَس الفَرَس - غُلَام الغُلَام)، فكل من (فرس - غلام) نكرة؛ لأنه يجوز دخول (ألـ) على الكلمتين، فتقول: (الفرس - الغلام).



الباب التاسع عشر

العطف

العَطْفِ

٨٢- هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُـرُوفُـهُ عَشَـرَةٌ يَا سَـامِـعُ

قَوْلُ النَّاظِمِ - رحمه الله-: (هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ) أي: هذا العطف يتبع النعت، وهو من التوابع أيضًا. وقوله: (حُـرُوفُـهُ عَشَـرَةٌ يَا سَامِعُ) أَي: حُـرُوفُ

العَطْفِ عَشَرَةٌ، وقوله: (يَا سَامِعُ) يَا مَنْ يَسْمَعُ الـمَتْنَ، وَأَرَادَ به تَـكْمِيلَ البَيْتِ.

٨٣- الوَاوُ وَالفَـا ثُمَّ أَوْ إِمَّا وَبَـلْ لَكِنْ وَحَتَّى لاَ وَأَمْ فَـاجْهَدْ تَنَلْ

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمه الله- حُـرُوفَ العَطْفِ، وهِيَ: (الوَاو - الفَاء - ثُمَّ - أَوْ - إِمَّا - بَلْ - لَكِنْ - حَتَّى - لا - أَمْ)، وإليك الأمثلة:

١- الواو، مثل: سَافَرَ طَارِقٌ وَخَالِدٌ. (تدل على العطف من غير ترتيب).

سافر : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

طارق : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

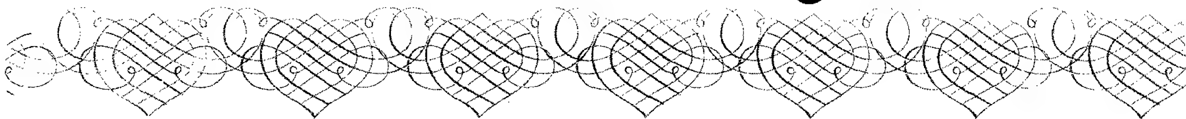
وخالدٌ: الواو: حرف عطف، طارق: اسم معطوف على طارق مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُحْتَمَلُ أَنَّهما سافَرَا مَعًا، ويُحْتَمَلُ أَنَّ طَارِقًا سَافَرَ أَوَّلًا، أو العَكْس.

٢- الفاء، مثل: سَافَرَ طَارِقٌ فَـخَالِدٌ. (تدل على الترتيب والسرعة).

سافر : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

طارق : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.



فخالدٌ: الفاء: حرف عطف، طارق: اسم معطوف على طارق مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفَاءُ تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ والسُّرْعَةِ، يَعْنِي: سَافَرَ طَارِقٌ، وبَعْدَهُ مُبَاشَرَةً سَافَرَ خَالِدٌ.

٣- ثُمَّ، مثل: سَافَرَ طَارِقٌ ثُـمَّ خَالِدٌ. (تدل على الترتيب والتراخي).

سافر : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

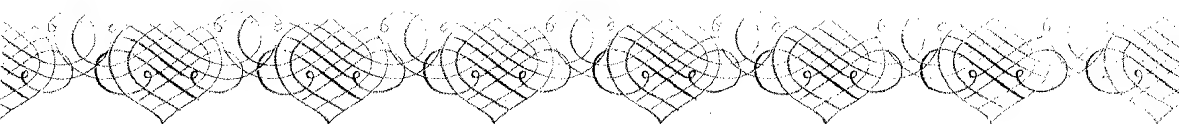
طارق : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ثم : ثم: حرف عطف.

خالد : اسم معطوف على طارق مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ثُمَّ تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ والتراخي، يَعْنِي: سَافَرَ طَارِقٌ، وبَعْدَ زَمَنٍ ومُهْلَةٍ سَافَرَ خَالِدٌ.

٤- أو : حرفُ عطف يفيد التخـيير ، إذا جاءت (أو) بعد أمر أو نهي، وعندما لا يجوز الجمع بين الأمرين، مثل: تَزَوَّجْ صَـفِـيَّـةَ أَوْ أُخْتَهَا خَدِيـجَةَ. والإباحة ، إذا جاءت (أو) بعد أمر أو نهي، وعندما لا يجوز الجمع بين الأمرين، مثل: اُدْرُسِ النَّحْوَ أَوِ الْفِقْهَ. والشك ، إذا جاءت (أو)، بعد كلام ليس أمرًا ولا نهيًا، ولم يكن المتكلم عالمًا بمدلول الكلام، مثل: جَاءَ طَارِقٌ أَوْ خَالِدٌ.



٥- إِمَّا ، مثل: سَافَرَ إِمَّـا طَـارِقٌ وَإِمَّـا خَـالِـدٌ.

إِمَّا : حرف تخيير وتفصيل.

طَارِقٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَإِمَّا : الواو: حرف عطف، إِمَّا: حرف تخيير وتفصيل.

خَالِدٌ : اسم معطوف على (طارق)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٦- بَلْ ، حرف عطف يُسْبَق بِنَفْيٍ، مثل: ما حَضَرَ طَارِقٌ بَلْ خَالِدٌ.

حَضَرَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

طارقٌ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بل : حرف عطف.

خالد : اسم معطوف على (طارق) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٧- لكن ، حرف عطف يُسْبَق بِنَفْيٍ، مثل: ما حَضَرَ طَارِقٌ لَـكِـنْ خَالِدٌ.

حَضَرَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

طارقٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

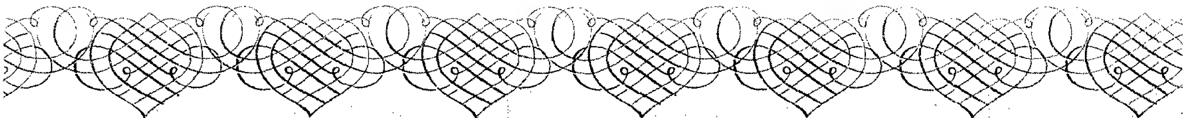
لكن : حرف عطف.

خالد : اسم معطوف على (طارق) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٨- حتى ، حرف عطف يدل على الغاية، مثل: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى ذَيْلَهَا.

أَكَلْتُ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

السمكة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



حتى : حرف عطف.

ذَيلَها : اسم معطوف على (السمكة) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٩- لا ، حرف عطف يُسْبَق بِإثبات، مثل: حَضَرَ طَارِقٌ لَا خَالِدٌ.

طارقٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف عطف.

خالد : اسم معطوف على (طارق) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

١٠- أم : حرف عطف، أَحْيَانًا بمعنى بَلْ، مثل: أَحَضَرَ طَارِقٌ أَمْ خَالِدٌ؟

طارقٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أم : حرف عطف.

خالد : اسم معطوف، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وقوله - رحمه الله -: (فَاجْهَدْ تَنَـلْ) ، أي: فاجتهدْ تنل المطلوب.

٨٤- كَجَاءَ زَيدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ

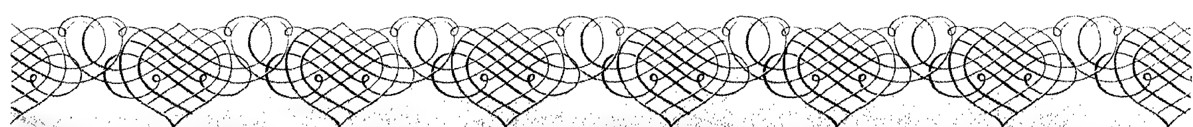
٨٥- وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمه الله- في هذين البيتين أربعة أمثلة، وهي:

١- جَاءَ زَيدٌ وَمُحَمَّدٌ. ٢- سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ.

٣- قَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ. ٤- مَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ.

نجد أن الأمثلة تبين أن المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب، وهذا إعرابها:



١- جَـاءَ زَيـدٌ وَمُـحَمَّدٌ.

زيدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ومحمد : الواو حرف عطف، محمد: اسم معطوف، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٢- سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ.

عمرًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف.

سعيدًا : اسم معطوف، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٣- قَـوْلُ خَالِـدٍ وَعَامِرٍ سَـدَدْ.

خالد : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وعامر : الواو حرف عطف، عامر: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٤- مَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ.

يتب : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

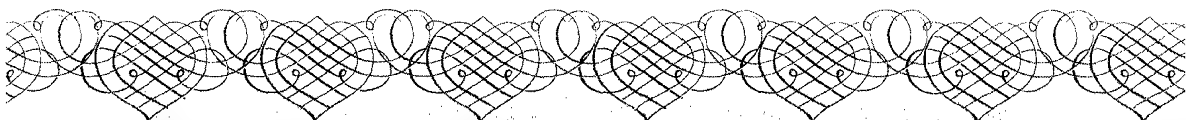
الواو : حرف عطف.

يستقم : فعل مضارع معطوف على (يَتُبْ) مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

إذن: المعطوف يتبع المعطوف عليه في الرفع والنصب والجر والجزم، كما تقدم في الأمثلة التي ذكرها الناظم - رحمه الله -، وهي على سبيل التذكير:

(جَـاءَ زَيـدٌ وَمُـحَمَّـدٌ - سَقَيْتُ عَمْـرًا أَوْ سَعِيْـدًا مِنْ ثَمَدْ)، من ثمد أي: من ماء قليل.

(وقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَـدَدْ - مَنْ يَتُـبْ وَيَسْتَقِـمْ يَلْقَ الرَّشَدْ).



الباب العشرون

التوكيد

بَابُ التَّوكِيدِ

٨٦- وَيَتْبَعُ الـمُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ فِـي   رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ

ما الفرق بين: جاء الرئيسُ - جَاءَ الرَّئِيسُ نَفْسُـهُ؟

جملة: (جَـاءَ الرَّئِيسُ) فيها احتمـالاتٌ: أَنَّ الذي جاءَ هو الرئيـسُ، واحتمـالٌ أن يكون نَائِبَ الرئيس، أو أَبْـنَـاءَ الرَّئِيسِ، أو أَحَـدَ أَقَارِبِـهِ، أو رَسُولَه..، ولَـكِنْ

تَـمْتَنِعُ هذه الاحْتِمَـالاتُ إِذَا قُلْنا: جاء الرئيسُ نفسُه.

وَقَولُ النَّاظِمِ - رَحِـمَهُ اللهُ-: (وَيَتْبَعُ الـمُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ في ..) أَي أَنَّ التَّوكِيـدَ يَتْبَعُ الـمُؤَكَّدَ في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والـخَفْضِ، مثل: (جَاءَ الرَّئِيسُ نَـفْـسُـهُ).

فـ(الرئيس) هو الـمؤَكَّد، و(نفسه) هو التوكيد، ونلاحظ أَنَّ التَّوكِيدَ (نفسه) يَتْبَعُ المؤَكَّدَ (الرئيس) في الرفع والنصب والجر.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

الرئيس : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

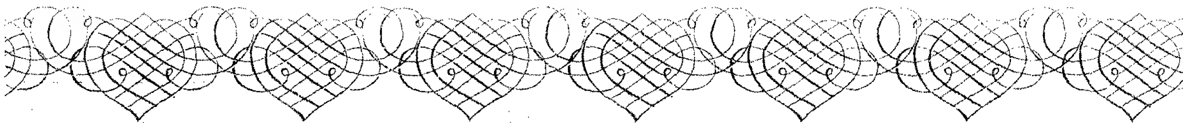
نفسه : توكيد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

رَأَيْتُ الرَّئِيسَ نَـفْـسَـهُ

رَأَيْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

الرئيس : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

نفسه : توكيد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



سَلَّمْتُ على الرَّئِيسِ نَفْسِهِ

سَلَّمْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

على : حرف جر.

الرئيس : اسم مجرور بـ (على)، وعلامة جَرِّهِ الكسرة.

نفسه : توكيد مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٨٧- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا وَهَـذِهِ أَلفَاظُهُ كَمَا تَرَى

قَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ الله-: (كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ ..) أي: يَتْبَعُ التَّوكيدُ الـمُؤَكَّدَ في التَّعْرِيفِ أَيْضًا، مثل: (زَارَنِي الأَمِيرُ نَفْسُهُ).

فـ(الأمير) هو الـمؤَكَّد، و(نفسه) هو التوكيد، ونلاحظ أن التوكيد (نفسه) يَتْبَعُ الـمُؤَكَّدَ (الرئيس) في التَّعْرِيفِ.

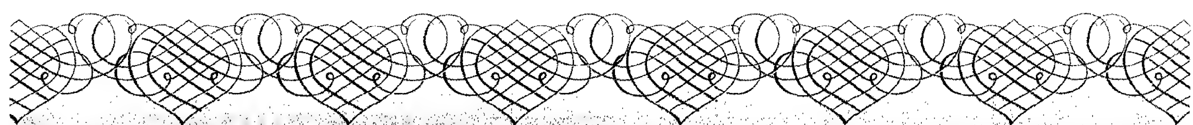
وقَولُه - رَحِمَهُ الله-: (فَاقْفُ الأَثَرَا) أي: اتَّبِعِ القَولَ الـمَأْثُورَ الذِي يَنْقُلُهُ خَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ. وهذه ألفاظ التوكيد، كما ستأتي في البيت التالي.

٨٨- النَّفْسُ وَالعَيْنُ وَكُلُّ أَجْمَعُ وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ

والألفاظُ التي تُسْتَعْمَلُ فِي التَّوكِيدِ، كَمَا ذَكَرَهَا النَّاظِمُ رحمه الله وهي: (النَّفْسُ - العَيْنُ - كُلُّ - أَجْمَعُ وتوابعها، وهي: أَبْتَع وأَبْصَع وأَكْتَع).

(جَاءَ الرَّئِيسُ نَفْسُهُ - جَاءَتِ الـمُدِيرَةُ نَفْسُهَا - جَاءَ الْوُزَرَاءُ أَنْفُسُهُمْ)

(جَاءَ الرَّئِيسُ عَيْنُهُ - جَاءَتِ الـمُدِيرَةُ عَيْنُهَا - جَاءَ الأُمَرَاءُ أَعْيُنُهُمْ)



(جاء الفَرِيقُ كُلُّـهُ - جَاءَتِ الأُسْرَةُ كُلُّهَا - جَاءَ الطُّلَّابُ كُـلُّـهُـمْ).

وقَولُه - رَحِمَهُ الله-: (وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ) أي: هُنَاكَ أَلْفَاظٌ تَتْبَعُ (أَجْمَع) في المعْنَى، وهي: (أَبْتَعُ وَأَبْصَعُ وَأَكْتَعُ)، وهي بمعنى: أجمع، مثل: جَاءَ الـجَيْشُ كُلُّهُ

أَجْمَعُ أَبْتَعُ. بالترتيب، هكذا: (كل + جميع + أكتع أو أبتع أو أبصع).

٨٩- كَجَـاءَ زَيـدٌ نَفْسُـهُ يَصُـولُ ... وَإِنَّ قَـوْمِـي كُـلَّـهُـمْ عُـدُولُ

٩٠- وَمَـرَّ ذَا بِـالقَـوْمِ أَجْـمَعِينَا ... فَاحْـفَـظْ مِثَـالاً حَـسَـنًا مُـبِـينَا

ذَكَرَ الناظمُ - رحمه الله - أمثلةً على أَلْفَاظِ التَّوكِيدِ، وإليك إعرابها:

جَاءَ زَيدٌ نَفْسُـهُ يَصُولُ

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

زيد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

نفسه : توكيد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

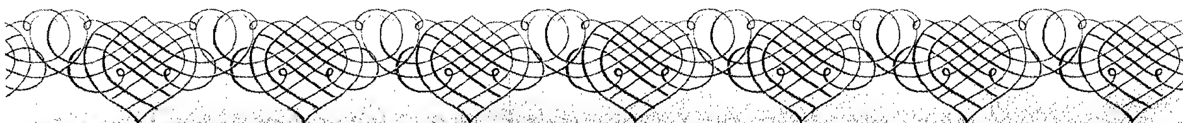
إِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ.

إن : حرف ناسخ.

قومي : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

كلهم : توكيد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عدول: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وعُدُولُ جمع عَدْل.



مَرَّ ذَا بِـالقَوْمِ أَجْمَعِينَا

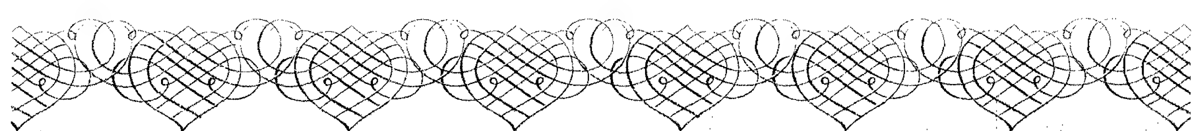
مَرَّ : فعل ماض مبني على الفتح.

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بالقوم : الباء حرف جر، القوم: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أجمعينا : توكيد مجرور، وعلامة رفعه الياء؛ لأنه ملحق بالمذكر السالم.

وقوله - رَحِمَهُ الله-: (فَاحْفَظْ مِثَالًا حَـسَنًا مُبِينَا) أي: احْفَظِ الأَمْثَلَةَ التِي ذَكَرْنَاهَا، وَقِسْ عَلَيْهَا؛ فَهِيَ أَمْثِلَةٌ حَسَنَةٌ مُوَضِّحَةٌ.



الباب
الواحد والعشرون

البـــدل

البَدَلِ

٩١- إِذَا اسْـمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ إِعْـرَابَـهُ وَالفِعْـلُ أَيْضـًا يُـبْـدَلُ

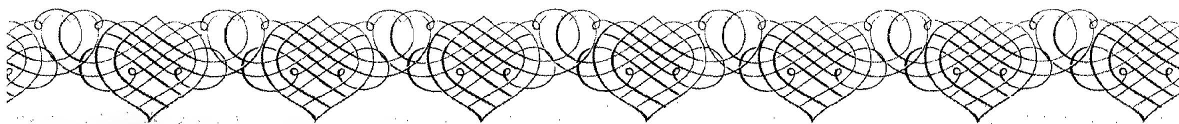
قَوْلُ النَّاظِمِ - رَحِـمَهُ الله-: (إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ إِعْرَابَهُ) أي: إذا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ يُعْطَى إِعْرَابَهُ؛ لأنَّ البَدَلَ يَتْبَعُ الـمُبْدَلَ مِنْهُ في الإِعْرَابِ، مثل:

(جَاءَ الأَمِيـرُ خَالِـدٌ - رَأَيْتُ الأَمِيـرَ خَالِـدًا - سَلَّمْتُ عَلَى الأَمِيـرِ خَالِـدٍ).

فـ(الأمير) هو الـمُبْدَلُ مِنْـهُ، و(خالد) هو الْـبَدَل، ونُلاحِظُ أَنَّ البَدَلَ (خالد) يَتْبَعُ الـمُبْدَلَ مِنْهُ (الأمير) في الإعراب.

فَإِذَا كَانَ الْـمُبْدَلُ مِنْهُ مَرْفُوعًا، كَانَ البَدَلُ مَرْفُوعًا، مثل: الأَمِيـرُ خَالِـدٌ وإِذَا كَانَ الْـمُبْدَلُ مِنْهُ مَنْصُوبًا، كَانَ البَدَلُ مَنْصُوبًا أيضًا، مثل: الأَمِيـرَ خَالِـدًا ، وَإِذَا كَانَ الْـمُبْدَلُ مِنْهُ مَـجْرُورًا، كَانَ البَدَلُ مَـجْرُورًا، مثل: الأَمِيـرِ خَالِـدٍ.

وقَوْلُ النَّاظِمِ: (وَالفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ) أي: يَصِحُّ أن يبدل الفعل من الفعل أيضًا، مثل: يُكَافِئُ اللهُ الـمُخْلِصِينَ، يُدْخِلُـهُمُ الـجَنَّـةَ، فـ(يدخلهم) بدل من: يكافئ.



٩٢- أَقْسَـامُـهُ أَرْبَـعَـةٌ فَـإِنْ تُـرِدْ إِحْصاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَولِـي تَسْتَفِدْ

قَولُ النَّاظِمِ: (أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ) أي: أَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ:

١- بدل الشيءِ مِنَ الشَّيءِ. ٢- بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الْكُـلِّ.

٣- بَدَلُ الاشْتِمَـال. ٤- بَدَلُ الغَلَطِ.

فإِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ أَقْسَامِ البَدَلِ فَاسْمَعْ قَوْلِـي لِتَسْتَفِيدَ.

٩٣- فَبَـدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَجَا زَيْـدٌ أَخُـوكَ ذَا سُـرُورٍ بَـهِجَا

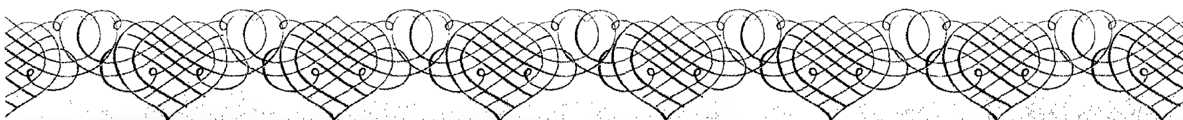
هو أن يكونَ البَدَلُ مُطَابِقًا ومُسَاوِيًا لِلْمُبْدَلِ منه، ويُعْرَفُ بالبَدَلِ الـمُطَابِقِ، مثل: (جَاءَ طَارِقٌ أَبُو صَيَّاح)، فـ(طارقٌ) فَاعِلٌ، و(أَبُو صَيَّاح) بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ؛ لأَنَّ أَبُو صَيَّاحٍ هو نَفْسُ طَارِقٍ وذَاتُـهُ، فَطَارِقٌ يُكْنَى بِأَبِـي صَيَّاحٍ. ومثله: جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ.

وقَولُ النَّاظِمِ - رحمه الله -: (جَا زَيدٌ..ذَا سُرُورٍ بَهِجَا) أي: جَاءَ زَيدٌ وهُوَ مَسْرُورٌ وَمُبْتَهِجٌ.

ومثل: (أَكْرَمْتُ الطَّبِيبَ طَارِقًا) فـ(الطبيب) فَاعِلٌ، و(طارقًا) بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ؛ لأَنَّ طارقًا هو نَفْسُ الطَّبِيبِ وذَاتُـهُ.

٩٤- وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَمَـنْ يَأْكُـلْ رَغِـيْـفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

هو أَنْ يَكُونَ البَدَلُ جُزْءًا أَوْ بَعْضًا مِنَ الْـمُبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ أَكَانَ نِصْفَهُ أو أَكْثَرَ أو أَقَلَّ، ويُشْتَـرَطُ في بَدَلِ البَعْضِ مِنَ الْكُلِّ أَنْ يَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ الـمُبْدَلِ مِنْـهُ، مثل: (شَرِبْتُ الـحَلِيبَ ثُـلُثَـهُ)، فـ(ثلثه) بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مِنَ الـمُبْدَلِ مِنْـهُ (الحليب).



ومثل: (مَزَّقْتُ الْكِتَابَ غلافَهُ)، فـ (غلافه) بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الْكُلِّ مِنَ المبدل منه (الكتاب)، وقد مثل الناظم - رحمه الله- بقوله: (مَنْ يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ) ، فـ(نِصْفَهُ) بَدَلٌ مِنْ رَغِيفًا.

٩٥- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ رَاقَنِي مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي

هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مُشْتَمِلًا على البَدَلِ، وأَلَّا يَكُونَ البَدَلُ جُزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، ولا يَجُوزُ تَجْزِئَتُهُ، مثل: (سَرَّنِي الشَّيْخُ عِلْمُهُ)، فـ(الشيخ) فَاعِلٌ، و(عِلْمُهُ) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الشَّيْخِ.

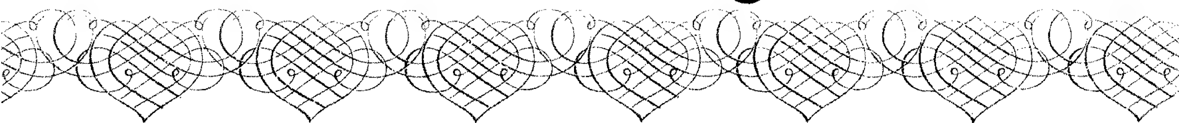
ويُشْتَرَطُ في بَدَلِ الاشتمال أَنْ يَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وقد مَثَّلَ النَّاظِمُ - رحمه الله - بِقَوْلِهِ: (رَاقَنِي مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ) فـ(محمد) فَاعِلٌ، و(جَمَالُهُ) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ محمد.

ومثل: (أَعْجَبَتْنِي الْوَرْدَةُ رَائِحَتُهَا)، فـ(رائحتها) بدل اشتمال من المبدل منه (الوردة).

٩٦- وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

هُوَ بَدَلٌ عَنِ اللفْظِ الَّذِي ذُكِرَ غَلَطًا، مِثْلُ: (ذَهَبْتُ إِلَى القَاهِرَةِ، الإِسْكَنْدَرِيَّةِ)، فـ(الإسكندرية) هو بَدَلُ الْغَلَطِ؛ لِأَنَّ الَّذِي ذُكِرَ غَلَطًا هُوَ اللفْظُ الْأَوَّلُ (القاهرة)، عِنْدَمَا قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى القَاهِرَةِ، فَغَلِطَ فَصَحَّحَ الخَطَأَ فَقَالَ: الإسكندرية. فَالمَقْصُودُ هو الاسْمُ الثَّانِي، ولَيْسَ الأَوَّلَ.

وقد مَثَّلَ النَّاظِمُ - رحمه الله - لِهَذَا فَقَالَ: (رَكِبْ زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا) حَيْثُ أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يَقُولَ رَكِبَ زَيْدٌ فَرَسًا، لَكِنَّهُ غَلِطَ وَقَالَ: حِمَارًا، فَأَدْرَكَ الخَطَأَ، وَصَحَّحَهُ فَذَكَرَ الصَّحِيحَ وَهُوَ (فَرَسًا). فـ(فرسًا) بَدَلُ غَلَطٍ مِنْ حمار.



الباب الثاني والعشرون

المفعول به

المفعول به

٩٧- مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ   فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمَهُ اللهُ - شُرُوطَ المَفْعُولِ بِهِ، وهِيَ:

١- اسمٌ.   ٢- وَقَعَ بِهِ (عَلَيهِ) الفِعْلُ.   ٣- مَنْصُوبٌ.

فإذا وَجَدْتَ اسْمًا وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ، فهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، وقُلْ بِنَصْبِهِ.

مثل: (أَعَدَّ الطَّبَّاخُ الطَّعَامَ)، فـ (الطعام) اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ؛ لذَا فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ.

٩٨- كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا   وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيبَا

قَولُ النَّاظِمِ: (زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَ - رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَ) هذان مثالان على المفعول به ذَكَرَهما الناظم - رحمه الله -، وإليك إعرابهما:

زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَ

زُرْتُ : فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

العالمَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الأديب : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَا

رَكِبْتُ : فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

الفرس : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

النجيب : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٩٩- وَظَاهِرًا يَأْتِـي وَيَأْتِـي مُضْمَـرَا   فَـأَوَّلٌ مِـثَـالُـهُ مَـا ذُكِـرَا

قَوْلُ النَّاظِمِ: (وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا) أي: يَأْتِي المفعول به على صورتين:

١- الاسم الظاهر، مثل: أَكْرَمَ الْـمُعَلِّمُ طَارِقًا. فـ(طارق): مفعول به.

٢- الضمير، مثل: طَارِقٌ أَكْرَمَـهُ الـمُعَلِّمُ. فـ(الهاء): ضمير في محل نصب مفعول به.

وقَوْلُ النَّاظِمِ: (فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا) أي: الصورة الأولى التي يأتي عليها المفعول به، وهي الاسم الظاهر، فمثاله قد ذُكِرَ، وهما المثالان: (زُرْتُ العَالِـمَ الأَدِيبَ - رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَ)، فـ(العالم - الفرس) كل منهما مفعول به اسم ظاهر.

١٠٠- وَالثَّانـي قُلْ مُتَّـصِلٌ وَمُنْـفَصِلْ   كَـزَارَنـي أَخِـي وَإِيَّـاهُ أَصِـلْ

قَوْلُ النَّاظِمِ: (وَالثَّاني قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ) أي: الصورة الثانية التي يأتي عليها المفعول به، وهي الضمير سواءٌ أكان الضميرُ مُتَّصِلًا أم مُنْفَصِلًا.

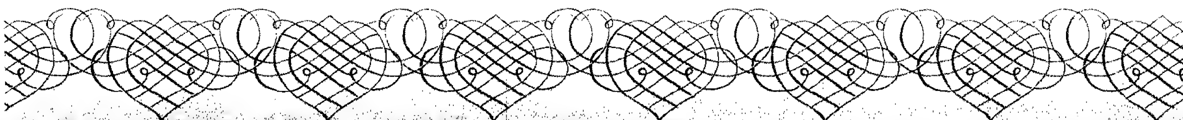
* فالمتصل، مثل: كاف الخطاب - هاء الغائب - ياء المتكلم - نا المفعولين، وإليك

أمثلة على هذه الضمائر على الترتيب:

١- كاف الخطاب، مثل: زَارَكَ - زَارَكِ - زَارَكُمَا - زَارَكَمْ - زَارَكُنَّ.

٢- هاء الغائب، مثل: زَارَهُ - زَارَهَا - زَارَهُما - زارهُمْ - زَارَهُنَّ.

٣- ياء المتكلم، مثل: زَارَنِـي.



٤ – ناء المفعولين، مثل: زَارَنَا.

فكل الضمائر الملونة باللون الأحمر في محل نصب مفعول به.

وقد ذكر الناظم – رحمه الله – مثالًا، فقال: (زَارَني أَخِي).

زَارَنِـي : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير مبني في محل

نصب مفعول به.

والمنفصل مثل: إِيَّايَ – إِيَّانَا– إِيَّاكَ – إِيَّاكِ – إِيَّاكُما – إِيَّاكُمْ – إِيَّاكُنَّ – إِيَّاهُ – إِيَّاهَا – إِيَّاهُمَا – إِيَّاهُمْ – إِيَّاهُنَّ.

وقد ذكر الناظم – رحمه الله – مثالًا، فقال: (إِيَّاهُ أَصِل).

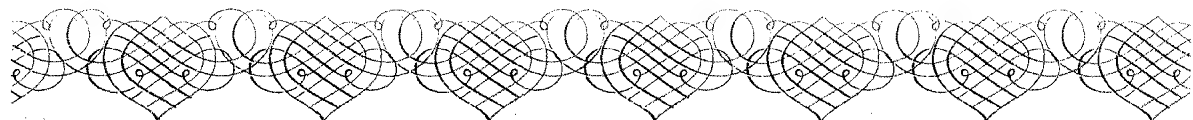
إِيَّاهُ : ضمير منفصل في محل نصب مفعول به.

ومثل قول الله: ﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ البقرة: ٤٠.

إِيَّاي : ضميرٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به مقدَّم للفعل: فارهبون.

وقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

إياك : ضميرٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به مقدَّم للفعلين: نعبد – نستعين.



الباب الثالث والعشرون

المفعول المطلق

المَفْعُول المُطْلَقِ

١٠١- وَالـمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا

قَوْلُ النَّاظِمِ: (الـمَصْدَرُ)، أي: الـمَفْعُولُ الـمُطْلَقُ، فَكُلُّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مَصْدَرٌ وَلَيْسَ الْعَكْس، مثل: (انْتَصَرَ انْتِصَارًا)، فـ(انتصارًا): مفعول مطلق، ويجب أن يكون مصدرًا، ومثل: احْتَرَمَ احْتِرَامًا - اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا..،إلخ.

وقَولُه - رَحِمَهُ الله -: (اسم)، أي: الـمَفْعُولُ الـمُطْلَقُ يَكُونُ اسْمًا، ولَيْسَ فِعْلًا وَلَا حَرْفًا. وقَولُه: (جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ)، أي: الـمَفْعُولُ الـمُطْلَقُ يَأْتِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ ثَالِثًا، هكذا: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً - جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا - نَامَ يَنَام نَوْمًا - أَخْلَصَ يُخْلِصُ إِخْلَاصًا - شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرًا..، حَيْثُ ذَكَرَ الْـمَاضِي وَّلًا، ثُمَّ ذَكَرَ الـمُضَارِعَ ثَانِيًا، ثُمَّ ذَكَرَ الـمَصْدَرَ ثَالِثًا، وهَذَا هُوَ قَصْدُ النَّاظِمِ.

١٠٢- وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

قَوْلُ النَّاظِمِ-رحمه الله-: (وَهُوَ..لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ) ، أَي أَنَّ الـمَفْعُولَ الـمُطْلَقَ- عِنْدَ كُلِّ فَتًى مُتَخَصِّصٍ فِي النَّحْوِ - نَوْعَانِ: (لَفْظِيٌّ - مَعْنَوِيٌّ).

أ- اللفظي، مثل: (جَلَسَ جُلُوسًا)، فـ(جلوسًا): مفعول مطلق منصوب.

ب- الـمعنوي، مثل: (جَلَسَ قُعُودًا)، فـ(قعودًا) نائب عن مفعول مطلق.

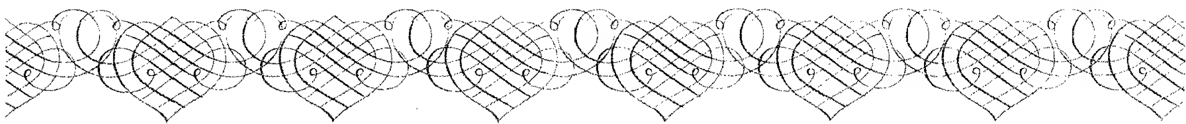
وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ النوعين (اللفظي والمعنوي) في البَيْتَيْن القَادِمَين إن شاء الله.

١٠٣- فَـذَاكَ مَـا وَافَـقَ لَـفْـظَ فِـعْلِـهِ   كَـزُرْتُـهُ زِيَـارَةً لِـفَـضْـلِـهِ

قَوْلُه - رحمه الله -: (فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِـهِ كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ)، أَشَارَ النَّـاظِـمُ إلى النَّوعِ الأَوَّلِ مِنَ الـمَفْعُولِ الـمْطْلِقِ، وَهُوَ اللفْظِيُّ، أَيْ أَنَّ الـمَفْعُولَ الـمُطْلَقَ وعَامِلَهُ شَرِيكَانِ فِـي اللفْظِ وَالْـمَعْنَى، مِثْل: ضَرَبَ ضَرْبًا - جَلَسَ جُلُوسًا - فَتَحَ فَتْحًا - نَامَ نومًا - شَكَرَ شُكْرًا..، وَقَدْ مَثَّلَ النَّاظِمُ بِقَوْلِـهِ: (زُرْتُـهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ)، فالمَفْعُولُ المطْلَقُ (زِيَارَةً) وَافَقَ عَامِلَهُ (زَارَ) في اللفظ والمعنى.

١٠٤- وَذَا مُـوَافِـــقٌ لِـمَعْـنَـاهُ بِـلاَ   وِفَـاقِ لَفْـظٍ كَـفَـرِحْـتُ جَـذَلاَ

قَوْلُه - رحمه الله -: (وَذَا مُوَافِقٌ لِـمَعْنَاهُ بِلاَ وِفَاقِ لَفْظٍ)، أَشَارَ النَّـاظِـمُ إلى النَّوعِ الثاني مِنَ الـمَفْعُولِ الـمْطْلِقِ، وَهُوَ الـمعنويُّ، فقال هذا النوع من الـمَفْعُولِ الـمُطْلَقِ يُوَافِقُ عَامِلَهُ فِـي الـمَعْنَى دُونَ اللفْظِ، مِثْل: (وَقَفَ قِيَامًا)، فالقِيَامُ يُوَافِقُ الوَقُوفَ في المعْنَى دونَ اللفْظِ، ومثل: جَلَسَ قُـعُودًا كرهت الظالم بُغْضًا ..، وَقَدْ مَثَّلَ النَّاظِمُ بِقَوْلِـهِ: (فَرِحْتُ جَذَلاَ). فـ (جَذَلًا): نائب عن مفعول
مطلق؛ فالـجَذَلُ هو الفَرَحُ.



الباب
الرابع والعشرون

الظـــرف

الظَّرْفِ

١٠٥ - الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي زَمَانِيًا مَكَانِيًا بِذَا يَفِي

قَوْلُ النَّاظِمِ - رحمه الله -: (الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي)، أي: الظَّرْفُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ بِتَقْدِيرِ (في)، مثل: (زُرْتُ المَرِيضَ يَومَ الخَمِيسِ)، فالزِّيَارَةُ وَقَعَتْ في يَومِ الخَمِيسِ؛ لذا فـ(يومَ): ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

فالظَّرْفُ لَهُ شُرُوطٌ:

١ - اسم. ٢- منصوب. ٣- يَتَضَمَّنُ مَعْنَى (في).

وقَولُه - رحمه الله -: (زَمَانِيًا مَكَانِيًا بِذَا يَفِي)، أي تَقْسِيمُ الظَّرْفِ إلى زَمَانٍ وَمَكَانٍ، فَهَذَا التَّقْسِيمُ يَفِي ويُتَمِّمُ القِسْمَةَ دُونَ نَقْصٍ.

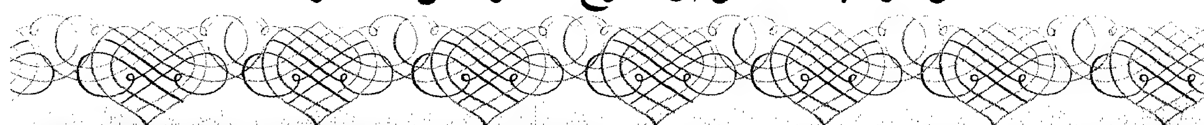
١٠٦ - أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى اليَوْمَ واللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا
١٠٧ - وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا حِينًا وَوَقْتًا أَمَدًا وَأَبَدَا
١٠٨ - وَعَتْمَةً مَسَاءً اوْ صَبَاحَا فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا

يَتَحَدَّثُ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ - عن الكلمات التي تدل على الزمان، وتعرب ظَرْفَ زَمَانٍ، وهي: (اليَوْمَ - اللَّيْلَةَ - سَحَرًا - غُدْوَةً - بُكْرَةً - غَدًا - حِينًا - وَقْتًا - أَمَدًا - أَبَدًا - عَتَمَةً - مَسَاءً - صَبَاحًا).

١ - اليوم: من طُلُوعِ الفَجْرِ إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ، مثل: (سَافَرْتُ الْيَومَ).

اليوم: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٢- الليلة: من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، مثل: (سَافَرْتُ الليلةَ).



٣- سَحَرًا: قبيل الفجر، مثل: (صَلَّيْتُ الوَتْرَ سَحَرًا).

٤- غُدْوَةً: من الفَجْرِ إلى طُـلُوعِ الشَّمْسِ، مثل: (نَذْكُرُ اللـهَ غُدْوَةً).

٥- بُكْرَةً: أَوَّلُ النَّهَارِ من الفجر، مثل: (أُذَاكِرُ دُرُوسِي بُكْرَةً).

٦- غَدًا: هو اليومُ الذِي بَعْدَ يَوْمِكَ، مثل: (أَزُورُكَ غَدًا).

٧- حِينًا: مُدَّة زَمَنِيَّة غَيرُ مُـحَدَّدَةٍ، مثل: (أَزُورُكَ حِينًا).

٨- وَقْتًا: مُدَّة زَمَنِيَّة غَيْرُ مُـحَدَّدَةٍ، مثل: (أَزُورُكَ وَقْتًا).

٩- أبدًا: المستقبل الذي لا نهاية له، مثل: (لَنْ أَظْلِمَ أَبَدًا).

١٠- أَمَدًا: المستقبل الذي لا نهاية له، مثل: (لَنْ أَزُورَكَ أَمَدًا)، أي: أَمَد الدَّهْرِ.

١١- عَتَمَة: الثُّلُثُ الأَوَّلُ من الليلِ، مثل: (لا يَـخْرُجُ الأَطْفَالُ عَتَمَةً).

١٢- مَسَاءً: من الزَّوَالِ إلى آخِرِ النَّهَارِ، مثل: (أَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَسَاءً).

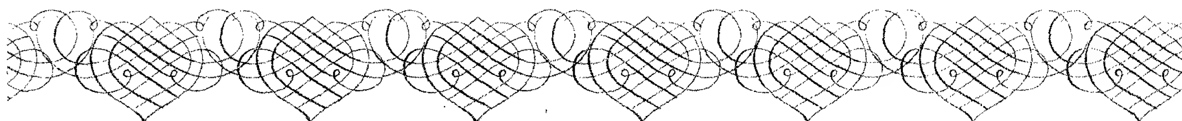
١٣- صَبَاحًا: من الفَجْرِ إلى الزَّوَالِ، مثل: (أَمَارِسُ الرِّيَاضَةَ صَباحًا).

وَقَوْلُ النَّاظِمِ- رحمه الله-: (فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا)، أي: أَعْمِلِ الفِكْرَ والنَّظَرَ تَحْصُلُ على الفَلَاحِ والنَّجَاحِ.

١٠٩- ثُمَّ الـمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُـرَا   أَمَـامَ قُـدَّامَ وَخَلْفَ وَوَرَا

١١٠- وَفَوْقَ تَحْتَ عِنْـدَ مَعْ إِزَاءَا   تِلْقَاءَ ثَـمَّ وَهُـنَا حِـذَاءَا

يَتَحَدَّثُ النَّاظِمُ - رَحِمَـهُ اللـهُ- عن الكلمات التي تدل على المكان، وتعرب ظَرْفَ مَكَانٍ، وهي: (أَمَامَ - قُدَّامَ - خَلْفَ - وَرَاء - فَوْقَ - تَـحْتَ - عِنْدَ - مَعْ - إِزَاءَ - تِلْقَاءَ - ثَمَّ - هُنَا - حِذَاءَ).



١ - أمامَ : ضِدُّ خَلْف، تقول: (جَلَسْتُ أَمَامَ الـمُعَلِّمِ).

أَمَامَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٢ - قُدَّام بمعنى أمام، ضِدُّ خَلْف، تقول: (السَّبُّورَةُ قُدَّامَ الطُّلَّابِ).

٣- خَلْفَ: يعني وراء، مثل: (النَّاسُ خَلْفَ الإِمَامِ).

٤ - وَرَاء: مثل: (النَّاسُ وَرَاءَ الإِمَامِ).

٥- فَوْقَ: للمكان العالي، مثل: (الكِتَاب فَوْقَ الْـمَكْتَبِ).

٦- تحت: ضِدُّ فوق، مثل: (السَّجَّادَةُ تَـحْتَ السَّرِيرِ).

٧- عِنْدَ: اسم لما قَربَ من المكان، مثل: (الكتابُ عِنْدَكَ).

٨- مَعْ: بِتَسْكِينِ العَيْنِ وفَتْحِهَا، تدل على الـمَعِيَّـةِ، مثل: (اُخْرُجْ مَع صَدِيقِكَ).

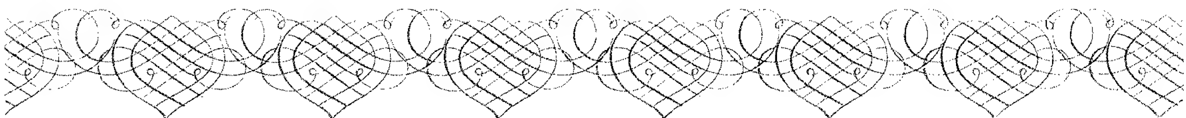
٩ - إِزَاء: مُقَابل أو مساواة، مثل: (جَلَسَ الابْنُ إِزَاءَ الأبِ).

١٠ - تِلْقَاءَ: أمامَ وتجاه، مثل: (أَقِفُ تِلْقَاءَ الكعبةِ).

١١ - ثَـمَّ: هناك، مثل: (اجْلِسْ ثَـمَّ)، أي هناك.

١٢ - هُنَا: ظرف مكان للقريب، مثل: (اجْلِسْ هُنَا) يعني قريبًا مني.

١٣ - حِذَاء: يعني أمام ومقابل ومساواة، مثل: (جَلَسْتُ حِذَاءَ أبي) يعني: أَمَامَ أَبي.



الباب الخامس والعشرون

الحـــال

الـحَالِ

١١١- الـحَالُ لِلهَيْـئَاتِ أَيْ لِـمَـا انْبَهَمْ   مِنْهَا مُفَـسّـرًا وَنَصْبُـهُ انْحَتَـمْ

يَتَبَيَّنُ من كلام النَّاظِمِ- رحمه الله-: أنَّ للحال ثلاثة شُـرُوطٍ:

١- اسم.   ٢- منصوب.   ٣- مُفَسِّر لـما انْبَهَمَ مِنَ الـهَيْئَاتِ.

مثل: نَامَ الظَّالِـمُ بَاكِيًا.

نام   : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

الظالم : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

غاضبًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

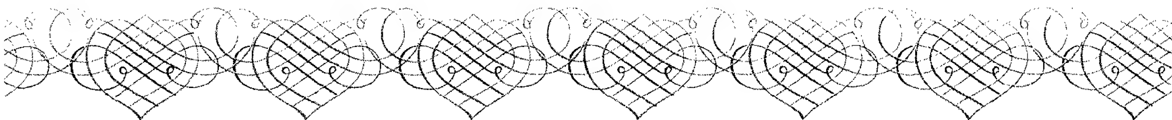
فالحال يُبيِّنُ هَيْـئَـةَ صَاحِـبِـهِ، مثل: (جَاءَ النَّاجِحُ مَسْرُورًا)، فـ(مسرورًا) حال، وصَاحِبُ الـحَالِ هو (النَّاجِحُ).

ومثل: (لَا تَـمْشِ فِـي الأَرْضِ مُتكَبِّرًا)، فـ (متكبرًا): حَالٌ يُفَسِّرُ هَيْئَةَ صَاحِبِ الْـحَالِ، فإذا سَقَطَ الحالُ، هكذا: (لَا تَـمْشِ فِـي الأَرْضِ) صَارَ النَّهْيُ عَامًّا، فَيَقْتَضِي عَدَمَ الـمَشْيِ في الأَرْضِ مُطْلَقًا.

١١٢- كَجَـاءَ زَيدٌ ضَـاحِكًا مُـبْتَـهِجَا   وَبَـاعَ عَمْرٌو الـحِصَانَ مُسْرَجَا

١١٣- وَإِنَّـنِي لَـقِـيْتُ عَـمْـرًا رَائِـدَا   فَـعِ الـمِثَالَ وَاعْرِفِ الـمَقَاصِدَا

ذَكَرَ النَّاظِمُ- رحمه الله-: ثلاثَ جُمَلٍ على الحال، وهي: (جَاءَ زَيدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجًا - بَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجًا - إِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدًا).



جَاءَ زَيدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجًا

جَاءَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

زيدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ضَاحكًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

مُبْتَهِجًا : حال ثانية منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

فصاحب الحال فاعل، وهو قوله: زيد.

بَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجًا

بَاعَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

عمرو : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الحصان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مُسْرَجًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

فصَاحِبُ الـحَال مفعول به، وهو قوله: الحصان.

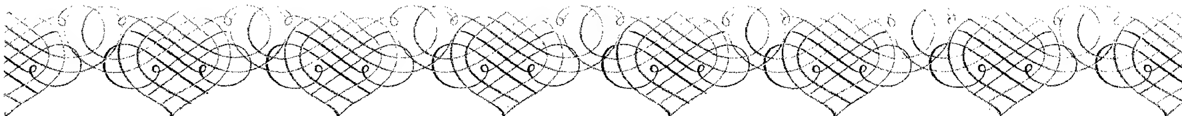
لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدًا

لَقِيتُ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

عمرًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

رائدًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

فـ(رائدًا) حال من الفاعل، وهو التاء، ويحتمل أن يكون حالًا من المفعول به، وهو قوله: عمرًا، إذًا هو محتمل لهما.



وَقَولُ النَّاظِمِ- رحمه الله-: (فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا)، أي: افْهَمِ الـمِثَالَ السَّابِقَ وَاحْفَظْـهُ، واعْرِفْ مَقَاصِدَ النَّاظِمِ في جواز أن يكون الحالُ لفاعل أو لمفعول به أو لهما احتمالًا.

١١٤- وَكَـونُـهُ نَـكِـرَةً يَـا صَـاحِ وَفَـضْـلَـةً يَـجِـيءُ بِاتِّـضَـاحِ

قَولُ النَّاظِمِ- رحمه الله-: (وَكَونُه نكِرَةً..وَفَضْلَةً..)، أي: الـحالُ يُشْتَـرَطُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، كما تقدم في الأمثلة، وليس معرفةً، مثل:(جاء الطَّالِبُ نَشِيْطًا) فـ (نشيطًا) حال منصوبة، وهي كلمة نكرة. فإن كانت معرفة فقلت: جَاءَ الطَّالِبُ النشيطُ) فكلمة (النشيطُ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كما يُشْتَرَطُ في الـحَالِ أَنْ يَكُونَ فَضْلَةً أي بعد تَـمَامِ الكَلَامِ، يَعْنِي بَعْدَ اكْتِمَالِ رُكْنَيْهَا، (المبتدأ وخبره)، و(الفعل والفاعل). ويجوز تأخير الحال وتقديمها، تقول: جَاءَ القِطَارُ مُسْرِعًا - جَاءَ مُسْرِعًا القِطَارُ - مُسْرِعًا جَاءَ القِطَارُ.

وقَوْلُه - رحمه الله -: (يَا صَاحِ)، أي: يَا صَاحِبِي.

١١٥- وَلاَ يَـكُـونُ غَـالِبـًا ذُو الـحَـالِ إِلاَّ مُـعَـرَّفـًا فِـي الاسْتِـعْـمَـالِ

قَولُ النَّاظِمِ- رحمه الله -: (وَلاَ يَكُونُ..ذُو الحَالِ إِلاَّ مُعَرَّفًا)، أي أن صاحب الـحالِ يَكُونَ مَعْرِفَةً، مثل:(جاء الطَّالِبُ نَشِيْطًا) فصَاحِبُ الـحَالِ (الطالب) معرفة.

الباب
السادس والعشرون

التمييز

التَّمْيِيز

١١٦ - اِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدِ انْبَهَمْ ... مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ

يَتبَيَّنُ من كلام النَّاظِمِ - رحمه الله -: أنَّ للتمييز ثلاثةَ شُرُوطٍ:

١ - اسم. ٢ - منصوب. ٣ - مُفَسِّر لما انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

مثل: (عِنْدِي ثَلَاثُونَ ......)، فالثلاثون تصدق على أي شيء: ثلاثون قَلَمًا، ثلاثون عامًا أو ثلاثون صديقًا، أو ثلاثون كتابًا، أو ثلاثون جُنَيْهًا، أو قصةً، أو أو...، أو...، لَكِنْ عِنْدَمَا نَقُولُ: (عِنْدِي ثَلَاثُونَ مِصْبَاحًا) فإن كلمة (مِصْبَاحًا) تَمْيِيزٌ كَشَفَ حَقِيقَةَ هذه العِشْرِينَ.

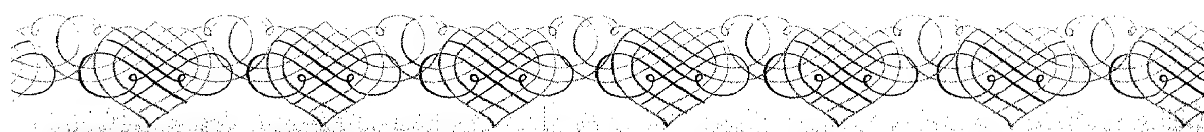
ومثل: (اشْتَرَيْتُ فَدَانًا ......)، فالفَدَّانُ يَصْدُقُ عَلَى أَيِّ شَيءٍ: فَدَّانًا قَمْحًا، فَدَّانًا شَعِيرًا أو فَدَّانًا ذُرَةً، فَدَّانًا قَصَبًا، أو فَدَّانًا قَمْحًا، أو ...، أو...، لَكِنْ عِنْدَمَا نَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ فَدَانًا قُطْنًا) فإن كلمة (قُطْنًا) تَمْيِيزٌ كَشَفَ حَقِيقَةَ الفدان. وقول الناظم: (تَمْيِيزٌ وُسِم)، أي: عُلِمَ. فالسمة هي العلامة.

١١٧ - فَانْصِبْ وَقُلْ قَدْ طَابَ زَيدٌ نَفْسَا ... وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا

١١٨ - وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا ... وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رحمه الله - ثلاث جمل:

(طَابَ زَيدٌ نَفْسًا - وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا - خَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبًا).



طَابَ زَيدٌ نَفْسًا

نَفْسًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا

فَلْسًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

خَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبًا

أَبًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

التمييز نوعان: (ملفوظ - ملحوظ).

التَّمْيِيز المَلْفُوظ

وينقسم إلى: (عدد - كيل - مساحة - وزن)، وإليك التفصيل:

أ- العدد، مثل: جَاءَ خَمْسُونَ طالبًا.

طالبًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ب- الكيل، مثل: عِنْدِي أَرْدَبٌّ قَمْحًا.

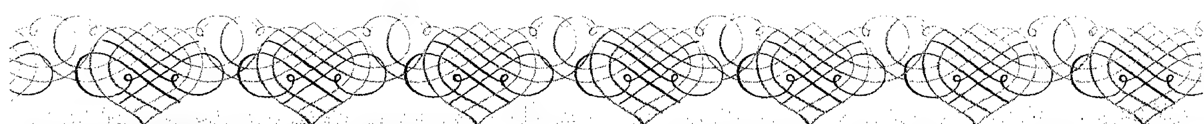
قَمْحًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الألفاظ الآتية تدل على الكيل: (أردب- كيلة- قدح- صاع..).

ت- المساحة، مثل: عِنْدِي فَدَّانٌ قُطْنًا.

قُطْنًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الألفاظ الآتية تدل على المساحة: (فَدَّان- قِيرَاط- سَهْم - قَصَبة..).



ث- الوزن، مثل: اشْتَرَيْتُ كيلو عِنَبًا.

عِنَبًا : تـمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الألفاظ الآتية تدل على الوزن: (طُن- قِنْطَار- كيلو- رَطل- جرام..).

التمييز الملحوظ

وهو تَـمْيِيز مُـحَوَّل عَنْ: (فاعل- مفعول به- مبتدأ).

أ- مُـحَوَّل عن فاعل، مثل: حَسُنَ طَارِقٌ نَفْسًا.

نَفْسًا : تـمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

والأصل: حَسُنَتْ نَفْسُ طَارِقٍ.

ب- مُـحَوَّل عن مفعول، مثل: زَرَعْتُ الأَرْضَ نَخْلًا.

نَخْلًا : تـمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

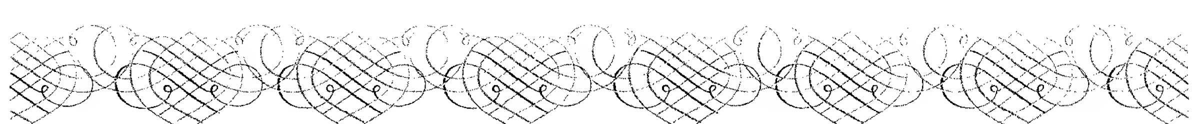
والأصل: زَرَعْتُ نَخْلَ الأَرْضِ.

ت- مُـحَوَّل عن مبتدأ، مثل: طَارِقٌ أَفْضَلُ مِنْ زَيدٍ عِلْمًا.

عِلْمًا : تـمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

والأصل: عِلْمُ طارقٍ أَفْضَل من عِلْمِ زَيْدٍ.

وقَولُ النَّاظِمِ- رحمه الله -: (وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا)، أي أن التمييز يكونُ نكرةً ولا يجوز أن يكونَ معرفةً.



الباب السابع والعشرون

الاستثناء

الدرس الأول (الـمستثنى بـ(إلا))

١١٩ - إِلاَّ وَغَيـرُ وَسِوَى سُوَى سَوَا خَلاَ عَدَا وَحَاشَا الاِسْتِثْنَا حَوَى

يَتَحَدَّثُ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ- عن الأدوات المستعملة في الاستثناء، وهي: (إِلَّا - غَيـر - سِوَى- سُوَى - سَوَاء - خَلاَ - عَدَا- حَاشَا).

وقَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللهُ -: (سَوَا... الاسْتِثْنَا) ، أي: سَوَاء - الاستثناء.

أسلوب الاستثناء يتكون من: (الـمُسْتَثْنَى مِنْهُ - أَدَاة الاستثناء - الـمُسْتَثْنَى).

مثل: حَضَرَ الطلاب إلا زَيدًا.

فـ(الطلاب: مستثنى منه) و(إلا: أداة استثناء) و(زيدًا: مستثنى).

المستثنى منه: هو الاسم السابق لأداة الاستثناء.

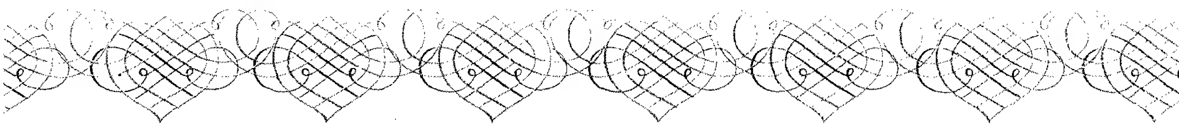
أدوات الاستثناء: هي (إلا ـ غير ـ سوى ـ خلا ـ عدا ـ حاشا) .

المستثنى: هو الاسم الذي يذكر بعد أداة الاستثناء.

١٢٠ - إِذَا الكَلاَمُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلاَّ يُنْصَبُ

١٢١ - تَقُولُ قَامَ القَومُ إِلاَّ عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلاَّ بَكْرَا

قَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللهُ -: (إِذَا الكَلاَمُ تَمَّ) ، أي: تَمَّ الكَلَامُ بوُجُودِ الـمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وقوله: (وَهْوَ مُوجَبُ) ، يَعْنِي الكلامُ مُثْبَتٌ ولَيْسَ مَنْفِيًّا،



وقوله: (فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إلاَّ يُنْصَبُ) فالاسم الذي يأتي بعد (إلا) يُنْصَبُ.

فإذا كان الكلام تامًّا مُثْبَتًا وجَبَ نصب الاسم بعد (إلا)، مثل:

قَامَ القَوْمُ إلا عَمْرًا

قام : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

القوم : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلا : أداة استثناء.

عَمْرًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

أَتَانِـي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا

أتاني : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

الناس : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلا : أداة استثناء.

بَكْرًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

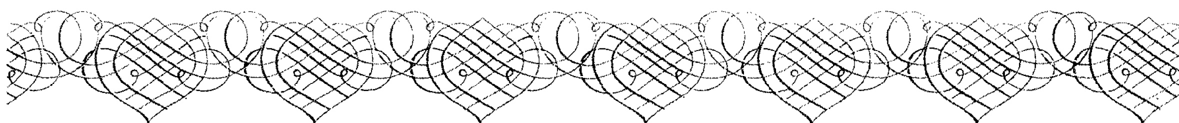
١٢٢- وَإِنْ بِـنَـفْـيٍ وَتـَمَـامٍ حُـلِّـيَا   فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

١٢٣- كَلَـمْ يَقُمْ أَحَـدٌ الاَّ صَـالِـحُ   أَوْ صَالِـحًـا فَـهْـوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

قَوْلُ النَّاظِمِ - رَحِـمَهُ اللـهُ -: (وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَـمَـامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ)،

أي: إذا كان الكلامُ تَامًّا مَنْفِيًّ جاز في الاسم بعد (إلا) وجهان:

أ- أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الـمُسْتَثْنَى مِنْـهُ.   ب- النصب.



ثم ذَكَرَ الناظِمُ - رحمه الله - مِثَالًا عَلَى الكلام التام المنفي، فقال:

لَـمْ يَقُمْ أَحَدٌ الاَّ صَالِحٌ أَوْ صَالِـحًـا

لَـم : حرف جزم.

يَقُمْ : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

أَحَدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلا : أداة استثناء.

صالحٌ : بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

صالحٌ : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ما قَامَ من القَومِ إلا خَالِدٍ أو خالدًا.

ما : نافية.

قام : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفَتْحِ.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إلا : أداة استثناء.

خَالِدٍ : بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خَالِدًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، الوجهان صحيحان.

وقوله: (فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحٌ) أي: المستثنى بعد (إلا) في الكلامُ التَّامُّ الـمَنْفِيُّ لهذين الوجهان: (البَدَل - النَّصَب) صالحٌ لهما.

١٢٥- كَمَا هَدَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ وَمَا عَبَدْتُ إِلاَّ اللهَ فَاطِرَ السَّمَا
١٢٦- وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ إِلاَّ بِأَحْمَدَ شَفِيعِ البَشَرِ

قَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللهُ -: (كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ العَمَلَ) ، أي: إذا كان الكلامُ ناقِصًا مَنْفِيًّا، يُعْرَبُ الاسم بعد (إلا) على حسب

مَوْقِعِه في الإعراب، مثل: مَا قَامَ إِلا طَارِقٌ.

ما : نافية.

قام : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفَتْحِ.

إلا : أداة استثناء.

طَارِقٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

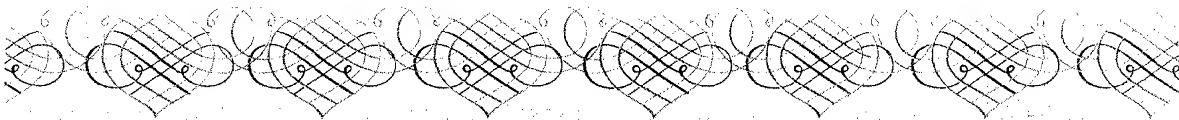
ومثل: ما رَأَيْتُ إلا طَارِقًا.

رَأَيْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

إلا : أداة استثناء.

طَارِقًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ - ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى الكَلَامِ النَّاقِصِ المَنْفِي، فَقَالَ: (مَا هَدَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ- مَا عَبَدْتُ إِلاَّ اللهَ-هَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ إِلاَّ بِأَحْمَدَ). وقَدْ تقدَّمَتْ أَمْثِلَةٌ مُعْرَبَةٌ تُشَابِهُهَا، فجدِّدْ بِهَا عهدًا، وقِسْ عَلَيْهَا.



الدرس الثاني المستثنى بـ(غير - سوى)

١٢٧ - وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَى سُوَى سَوَاءُ أَنْ يُجَرَّ لاَ سِوَى

ذَكَرَ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ - أَدَوَاتِ اسْتِثْناء أُخْرَى، وهي: (غَيْرُ- سِوَى-سُوَى- سَوَاء)، والمُسْتَثْنَى بَعْدَ هَذِهِ الأَدَوَاتِ مَجْرُور لا غَيْرُ، لَيْسَ لَهُ حَالَةٌ أُخْرَى، مِثْل: قَامَ القَومُ غَيْـرَ خَالِدٍ - قَامَ القَومُ سِوَى خَالِدٍ.

خَالِدٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جَرِّه الكسرة.

وسِوَى، وسُوَى، وسواءٌ كلها بمعنى واحد، تقول: (نَجَحَ الطُّلابُ سِوَى زيدٍ - نَجَحَ الطُّلابُ سُوَى زيدٍ - نَجَحَ الطُّلابُ سَوَاءَ زيدٍ).

إعراب (غير - سوى)

كُلٌّ مِنْ (غير - سوى) يَأْخُذُ إِعْرَابَ الاسْمِ الواقع بعد (إلا):

١ - إذا كَانَ الكَلَامُ تَامًّا مُثْبَتًا وَجَبَ نَصْبُهما، مثل: (قَامَ القَومُ غيرَ طارقٍ أو سِوَى طَارِقٍ)، فـ(غير - سوى) يَجِبُ نَصْبُهما؛ لأَنَّ الكلامَ تامٌّ مُثْبَتٌ.

٢ - إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مَنْفِيًّا جَازَ نَصْبُهما أو إِعْرَابُهما بَدَلًا، مثل: (مَا قَامَ مِنَ القَومِ غَيرِ أو غيرَ طارقٍ)، فـ(غير) يجوز أن نصبه، ويجوز أن يكون بدلًا مجرورًا؛ لأَنَّ الكلامَ تَامٌّ مَنْفِيٌّ. و(سوى) مثل (غير) إلا أن علامة إعرابها الحركات المقدرة.

٣- إذا كان الكلامُ نَاقِصًا مَنْفِيًّا فإنهما يُعْرَبَانِ حَسَبَ المَوْقِعِ الإعرابي، مثل: (مَا حَضَرَ غَيرُ طَارِقٍ أو سِوَى طَارِقٍ) فـ(غير - سوى) إعرابهما فاعل.

ومثل: (مَا رَأَيْتُ غَيْـرَ طَارِقٍ أو سِوَى طارِقٍ)، فـ(غير - سوى) إعرابهما مفعول به.

الدرس الثالث المستثنى بـ(عَدَا- خَلَا- حَاشَا)

١٢٨- وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا خَلاَ قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

قَوْلُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللهُ -: (وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا خَلاَ قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ)،

أي: يَجُوزُ النَّصْبُ ويَجُوزُ الجَرُّ في الاسْمِ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ (عَدَا- خَلَا- حَاشَا) بشرط ألا تُسْبَق بـ(ما)، مثل: حَضَرَ الطُّلَّابُ عَدَا طَالِبًا.

عَدَا : فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على الفتحِ المُقَدَّرِ.

طالبًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ومثل: حَضَرَ الطُّلَّابُ عَدَا طَالِبٍ.

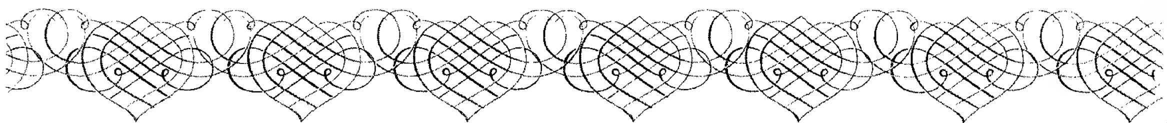
عَدَا : حرف جر.

طَالِبٍ : اسم مجرور بـ(عدا)، وعلامة جره الكسرة.

وقَولُه - رَحِمَهُ اللهُ -: (مُعْتَقِدًا)، أي: تَعْتَقِدُ أَنَّ (عَدَا- خَلَا- حَاشَا) أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ، مثل: (حَضَرَ الطُّلَّابُ خَلَا طَالِبًا - حَضَرَ الطُّلَّابُ حاشَا طَالِبًا)، ويجوز الجر، مثل: (حَضَرَ الطُّلَّابُ خَلَا طَالِبٍ - حَضَرَ الطُّلَّابُ حاشَا طَالِبٍ).

١٢٩- فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

قَوْلُ النَّاظِمِ- رَحِمَهُ اللهُ -: (فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ)، أي إذا كان الاسم بعد (عدا - خلا - حاشا) منصوبًا، كانت (عدا وخلا وحاشا) أفعالًا.



وقَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللـهُ -: (وَحَالَةِ الـجَرِّ بِهَا الـحَرْفِيَّهْ) ، أي إذا كان الاسم بعد (عدا - خلا - حاشا) مجرورًا، كانت (عدا وخلا وحاشا) حُرُوفَ جَرٍّ.

١٣٠ - تَقُولُ قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

قَولُ النَّاظِمِ - رَحِمَهُ اللـهُ -: (قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرًا أَوْ جَعْفَرٍ) ، يذكر النَّاظِمُ- رحمه الله- هنا مثالًا لـمجيء (عدا - خلا - حاشا) بدون (ما)، فعندئذ يجوز النصب والجر، كما ذكر.

قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرًا

قام : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القوم : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

حَاشَا : فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على الفتحِ الـمُقَدَّرِ.

جَعْفَرًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرٍ

حَاشَا : حرف جر.

جعفرٍ : اسم مجرور بـ(حَاشَا)، وعلامة جره الكسرة.

وقَولُه - رَحِمَهُ اللـهُ -: (فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا) ، أي قَلِّدِ الـمِثَالَ، وافْعَلْ مِثْلَـهُ؛ لأنَّ الفُـرُوعَ تَتْبَعُ الأُصُولِ، فيمكنك أن تقول: (حَضَرَ القومُ عَدَا طَارِقًا- حَضَرَ القَومُ عَدَا طَارِقٍ - حَضَرَ الطُّلابُ خَلَا طَارِقًا - حَضَرَ الطُّلابُ خَلَا طَارِقٍ).

الباب
الثامن والعشرون

لا النافية للجنس

الدرس الأول (شروط لا النافية للجنس)

١٣١- اِنْـصِـبْ بِـلاَ مُنَـكَّـرًا مُتَّصِلاَ مِنْ غَيـرِ تَـنْـوِيـنٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ لاَ

قولُ النَّاظمِ- رحمه الله- (اِنْـصِـبْ بِـلاَ) أي: اجْعَلْ (لا) النافية للجنس تَنْصِبُ الاسم وترفع الخبر؛ لأنها تعمل عمل (إنَّ)، وقوله: (مُنكَّرًا) أي أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا نكِرَةً وَخَبَـرُهَا نكِرَةً أيضًا، وقوله: (مُتَّصِلًا) أي أَنْ تَتَّصِلَ (لا) باسْمِهَا، ولا
يَفْصِلُ بيْنَهُمَا فَاصِلٌ، وقوله: (إِذَا أَفْـرَدْتَ لَا) أي كَانَتْ (لَا) غَيْرَ مُكَرَّرَةٍ.

فإذا تَوَافَرَتْ هَذِهِ الشُّرُوطُ السابقة فَيَجِبُ نَصْبُ اسْمِ (لا) مع عدم تكرار (لا)،

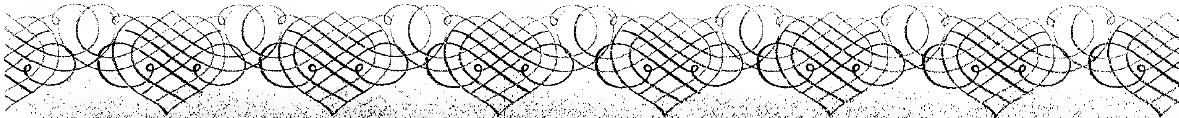
مثل: لا مُسْلِمَ كَذَابٌ.

لا : نافية للجنس.
مُسْلِمَ : اسم (لا) النَّافِيَة للجنس مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ في مَحَلِّ نَصَبٍ؛ لأنه مفرد.
كَذَّاب : خَبَرُ (لا) النافية للجنس مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

اسْمُ (لا) غَيرُ مُنَوَّنٍ؛ لأنه مفرد، وليس مضافًا ولاشبيهًا بالمضاف.

ومثل: لا طَالبَ عِلْمٍ كَسُولٍ.

لا : نافية للجنس.
طالبَ : اسم (لا) النَّافِيَة للجنس مَنصوب، وعلامة نَصْبه الفَتْحَة.
علم : مُضَافٌ إِلَيهِ مَـجْرُور، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.
كَذَّاب : خَبَرُ (لا) النافية للجنس مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.



وقَولُـهُ: (مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ) أي أَنَّ اسْمَ (لا) غَيرُ مُنَوَّنٍ؛ لأنه مُفْرَدٌ ومَبْنِيٌّ، مثل: (لَا رَجُلَ فِـي الْبَيْتِ)، وأيضًا لا يُـنَـوَّن إذا كان مُضَافًا، مثل: (لَا طَالِبَ عِلْمٍ كَسُولٌ)، أما إذا كان شبيهًا بالمضاف، فَيُنَـوَّنُ، مثل: (لَا طَالِبًا عِلْمًا كُسُولٌ).

١٣٢- تَـقُـولُ لاَ إِيمَـانَ لِلمُـرْتَـابِ وَمِثْـلُـهُ لاَ رَيْـبَ فِي الـكِـتَـابِ

ذَكَرَ الناظمُ- رحمه الله - مثالين، وإليك إعرابهما:

لاَ إِيمَانَ لِلمُرْتَابِ

لا : نافية للجنس.

إيمان : اسم (لا) النَّافِيَة للجنس مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ في مَحَلِّ نَصَبٍ.

للمرتاب : اللام حرف جر، المرتاب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

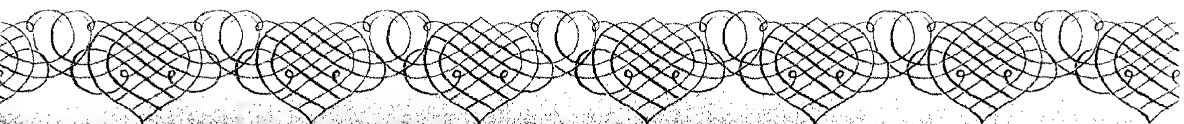
لاَ رَيْبَ فِي الكِتَابِ

لا : نافية للجنس.

ريب : اسم (لا) النَّافِيَة للجنس مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ في مَحَلِّ نَصَبٍ.

في : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.



الدرس الثاني (إلغاء شروط لا النافية للجنس)

١٣٣- وَيَـجِبُ الـتَّـكْرَارُ وَالإِهْمَـالُ لَـهَـا إِذَا مَـا وَقَـعَ انْـفِـصَـالُ

قولُ النَّاظمِ- رحمه الله- (وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ) أي: إِذَا كَانَ هناك فاصلٌ بينَ (لا) وبين اسْمِهَا، وَجَبَ تَكْرَار (لا)، وَوَجَبَ إِهْمَالُـهَا، أي

لا تَعْمَلُ، مثل: (لَا فِـي الـمُسْتَشْفَى طَبِيبٌ وَلَا مُـمَرِّضٌ).

لا : نافية ملغاة.

في : حرف جر.

المستشفى : اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جَرِّهِ الكسرة.

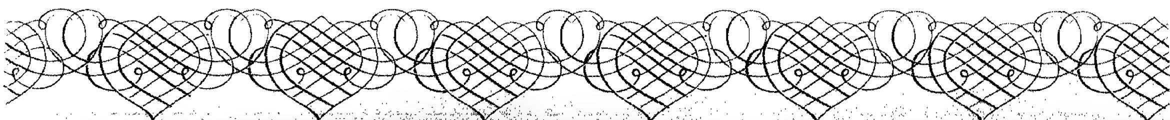
طبيب : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

ولا : الواو حرف عطف، لا: نافية لا تعمل.

مُـمَـرِّضٌ : اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

١٣٤- تَـقُولُ فِي الـمِثَالِ لاَ فِي عَمْرِو شُـحٌّ وَ لاَ بُـخْـلٌ إِذَا مَا اسْـتُـقْـرِي

ذَكَرَ الناظمُ- رحمه الله - مثالًا، وإليك إعرابه:



لَا فِي عَمْرٍو شُحٌّ وَ لاَ بُخْلُ

لا : نافية ملغاة.

في : حرف جر.

عَمْرٍو : اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جَرِّهِ الكسرة.

شُحٌّ : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

ولا : الواو حرف عطف، لا: نافية لا تعمل.

بُخْلٌ : اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وقولُه - رحمه الله- (إِذَا مَا اسْتُقْرِي) فـ (ما) زائدة، و(اسْتُقْرِي) أَقْرَى، أَيْ: طَلَبَ ضِيَافَةً، يَعْنِي: إِذَا طَلِبَتْ مِنْهُ الضِّيَافَةُ فَلا بُخْلَ وَلَا شُحَّ.

١٣٥- وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ

السَّابِقُ التَّكْرَارُ مَعَ الانْفِصَالِ، مثل: (لَا فِي الـمُسْتَشْفَى طَبِيبٌ وَلَا مُـمَرِّضٌ)، كَمَا تَقَدَّمَ.

وهُنَا: التَّكْرَارُ مَعَ الاتِّصَالِ (لَا طَبِيبٌ فِي الـمُسْتَشْفَى وَلَا مُـمَرِّضٌ) فإِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) مَعَ اتِّصَالِ الاسْمِ بها، جَازَ إِعْمَالُـهَا وَجَازَ إِلْغَاؤُهَا، فتقول: لَا طَبِيبَ فِي الـمُسْتَشْفَى وَلَا مُـمَرِّضَ

لَا طَبِيبٌ فِي الـمُسْتَشْفَى وَلَا مُـمَرِّضٌ

١٣٦- تَقُولُ لاَ ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

يَذْكُرُ النَّاظِمُ هنا - رحمه الله- مِثَالًا، عَلَى تكَرَارِ (لَا) مَعَ اتِّصَالِ الاسْمِ بِهَا، فَقَالَ: (لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا نِدَّ) فجَازَ الإِعْمَالُ، وإليك إعرابه:

لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا نِدَّ

لا : نافية للجنس.

ضِدَّ : اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل النصب.

لربنا : اللام: حرف جر، ربنا: اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جَرِّهِ الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف، لا: نافية للجنس.

نِدَّ : اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل النصب.

وَيجوز الإِلْغَاء، فتقول:

لَا ضِدٌّ لِرَبِّنَا وَلَا نِدٌّ

لا : نافية ملغاة.

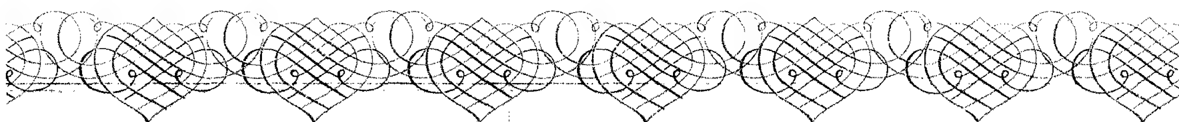
ضِدٌّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لربنا : اللام: حرف جر، ربنا: اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جَرِّهِ الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر.

ولا : الواو حرف عطف، لا: نافية ملغاة.

ندٌّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف لدلالة الأول عليه.

وقولُه - رحمه الله- (وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا) اقْبَلِ الرَّفْعَ بأَنْ تَجْعَلَ (لا) مُهْمَلَةً لا تَعْمَلُ.



الباب
التاسع والعشرون

المنادى

الـمُنَادَى

١٣٧- إِنَّ الـمُنَـادَى فِي الكَلَامِ يَاتِـي   خَـمْـسَـةُ أَنْـوَاعٍ لَـدَى النُّـحَـاةِ

قولُ النَّاظمِ- رحمه الله- (الـمُنَادَى .. خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ..) أي: يَنْقَسِمُ المنَادَى إلى خَـمْسَةِ أقسام، وهي:

١- المنادى المضاف، مثل: يَا طَالِبَ العِلْمِ.

٢- المنادى الشبيه بالمضاف، مثل: يَا طَالِبًا عِلْمًا.

٣- المنادى النكرة غير المقصودة، مثل: يَا طَالِبًا.

٤- المنادى النكرة المقصودة، مثل: يَا طَالِبُ.

٥- المنادى العلم المفرد، مثل: يَا طَارِقُ.

١٣٨- الـمُفْـرَدُ العَـلَـمُ ثُـمَّ النَّـكِـرَهْ   أَعْنِـي بِـهَا الـمَقْصُودَةَ الـمُشْـتَهِرَهْ

١٣٩- ثُـمَّـتَ ضِـدُّ هَـذِهِ فَـانْـتَـبِـهِ   ثُـمَّ الـمُـضَـافُ وَالـمُشَـبَّـهُ بِـهِ

يَتكَلَّمُ النَّاظمُ- رحمه الله- عن أنواع المنادى، وهي:

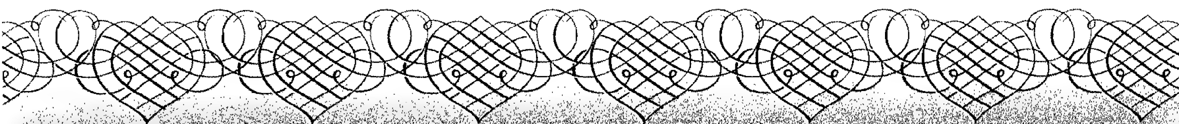
١- المنادى المفرد العلم، مثل: يَا زيدُ - يا زَيْدَانِ - يَا زَيْدُونَ..، فالمنادى هنا مفرد بقطع النظر عن كونها مثنى أو جمعًا.

يا : حرف نداء.

زيد : منادى مبنيٌّ على الضم (بدون تنوين) في محل نصب.

ومثل: يا زيدان.

يا : حرف نداء.



زيدان: منادى مبنيٌّ على الألف؛ لأنه مثنى في محل نصب.

ومثل: يا زيدون.

يا : حرف نداء.

زيدون : منادى مبنيٌّ على الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

٢- المنادى النكرة المقصودة، مثل: يَا طَالِبُ.

يا : حرف نداء.

طالبُ : منادى مبنيٌّ على الضم (بدون تنوين) في محل نصب.

٣- المنادى النكرة غير المقصودة، مثل: يَا طَالِبًا.

يا : حرف نداء.

طالبًا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٤- المنادى المضاف، عندما يأتي بعد المنادى مضاف إليه، مثل: يَا طَالِبَ العِلْمِ.

يا : حرف نداء.

طالب : مُنادَى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

العلم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

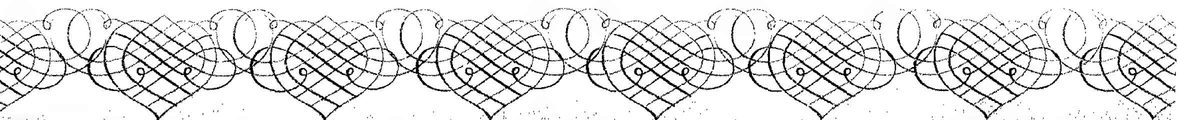
٥- المنادى الشبيه بالمضاف، عندما يأتي بعد المنادى معمول له أي مُتَمِّمٌ.

مثل: يَا طَالِبًا عِلْمًا.

يا : حرف نداء.

طالبًا : مُنادَى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عِلْمًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة لاسم الفاعل (طالب).



الفرق بين النكرة المقصودة وغير المقصودة

النكرة المقصودة: أن تُنَادِي شَخْصًا مُعَيَّنًا مَقْصُودًا من بين الناس كأنك تشير إليه قائلا: يا رجلُ- يا ولدُ- يا طبيبُ- يا معلمُ- يا طلابُ ..، إلخ.

النكرة غير المقصودة: أن تُنَادِي شَخْصًا لا تَقْصِدُهُ، كأنْ تُنادِي على العموم، مثل: مثل هذا: (يا ظالِـمُ- يا ظَالِـمًا).

يا ظَالِـمُ: أَنْتَ تُنَادِي عَلَى ظَالم مُعَيَّنٍ ومَعْرُوفٍ فِـي رَأْسِكَ.

يا ظَالِـمًا: أَنْتَ تُنَادِي عَلَى ظَالم على العموم دون تحديد لظالم معين وغير مَعْرُوفٍ فِـي رَأْسِكَ.

إذن هنا فرق بين: يا مسلمون- يا مسلمين.

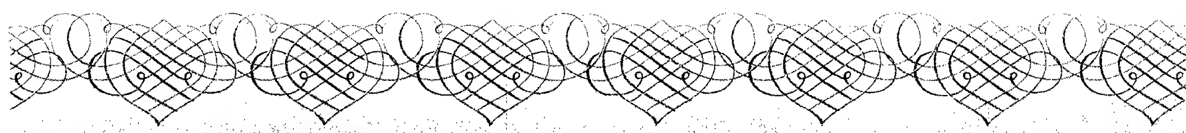
يا مسلمون: فالنداء هنا لنكرة مقصودة؛ لأن المنادَى مرفوع ومقصود.

يا مسلمين: فالنداء هنا لنكرة غير مقصودة؛ لأن المنادى منصوب.

وقوله: (ثُمَّتَ)، أي: ثُمَّ، وزِيدَتْ عليها التاءُ، تُسَمَّى تَاءُ التَّأنِيث، وقد تُسَكَّنُ، وقَدْ تُفْتَحُ.

١٤٠- فَـالأَوَّلاَنِ ابْـنِـهِـمَـا بِالضَّـمِّ   أَوْ مَـا يَـنُـوبُ عَـنْـهُ يَا ذَا الـفَهْمِ

قولُه رحمه الله: (فَالأَوَّلاَنِ)، يَقْصِدُ الـمُنَادَى (المفرد العلم - النكرة المقصودة)، وقوله: (ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ) ، مثل: (يَا زيدُ)، زيد: منادى مبنيٌّ على الضم، لأنه علم مفرد، ومثل: (يَا طَالِبُ)، طالبُ: منادى مبنيٌّ على الضم؛ لأنه نكرة مقصودة.



وقوله: (أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ) أي ما ينوب عن الضم، كما تقدم، مثل:

(يا زيدان) زيدان: منادى مبنيٌّ على الألف؛ لأنه مثنى في محل نصب، ومثل:(يا زيدون)، فـ (زيدون): منادى مبنيٌّ على الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

مثل: (يَا طَالِبان)، فـ (طالبان): منادى مبنيٌّ على الألف في محل نصب.

١٤١- تَـقُولُ يَا شَـيْـخُ وَيَـا زُهَـيْـرُ وَالـبَـاقِـي فَانْـصِـبَـنَّـهُ لاَ غَـيْـرُ

ذَكَرَ النَّاظمُ- رحمه الله- مثالًا على البناء، وهو قوله:

(يَا شَـيْـخُ وَيَـا زُهَـيْـرُ)

يا شيخ : منادى مبنيٌّ على الضم؛ لأنه نكرة مقصودة.

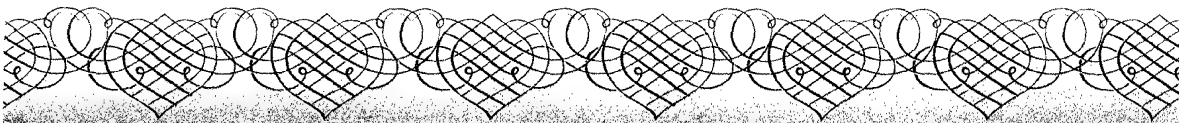
يا زُهَيرُ : منادى مبنيٌّ على الضم، لأنه علم مفرد.

وقوله: (وَالبَاقِي فَانْصِبَنَّـهُ) أي الثلاثة الباقية منصوبة؛ لأنها معربة، والثلاثة هي:

١- المنادى المضاف، مثل: يَا طَالِبَ العِلْمِ.

٢- المنادى الشبيه بالمضاف، مثل: يَا طَالِبًا عِلْمًا.

٣- المنادى النكرة غير المقصودة، مثل: يَا طَالبًا.



الباب الثلاثون

المفعول لأجله

المَفْعُولِ لأَجْلِهِ

١٤٢- وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانـًا لِسَبَبْ كَيْنُونَةِ العَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ

يَتَبَيَّنُ من كلام النَّاظِمِ- رحمه الله- شُرُوطُ المفعولِ لأَجْلِه، أن يكون:

١- مَصْدَرًا.

٢- منصوبًا.

٣- مُبَيِّنًا لِسَبَبِ حُصُول الفِعْلِ.

مثل: أَذْهَبُ إِلَى الْـمَدْرَسَةِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

طَمَعًا : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ويُمْكِنُ أَنْ نَسْأَلَ عَنِ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ بـ (لماذا)، ويَكُونُ المَفْعُولُ لأَجْلِه جَوَابًا، مثل: لِـمَاذَا تَذْهَبُ إلى المدرسة ؟

الجواب: طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

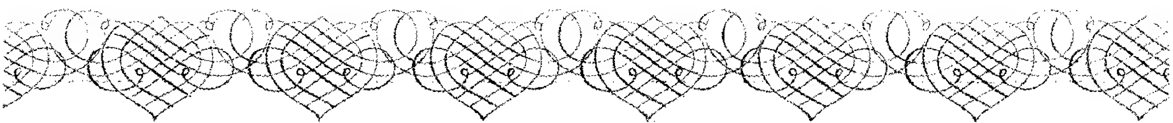
١٤٣- كَقُمْتُ إِجْلاَلاً لِـهَذَا الحَبْرِ وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِرِّ

ذَكَرَ النَّاظِمُ- رحمه الله- مثالين على المفعول لأجله، وهما:

قُمْتُ إِجْلاَلاً لِـهَذَا الـحَبْرِ

إِجْلَالًا : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

والـحَبْرُ بفَتْحِ الـحَاءِ وكَسْرِهَا (الـحِبْر) جَائِزَانِ، والـحبرُ هُوَ العَالِـمُ.



وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِـرِّ

ابتغاءَ : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ومثل: زُرْتُ الـمَرِيضَ؛ اطْمِئْنَانًا عليه - نَعْبُـدُ اللـهَ؛ خَوْفًا من ناره - نُكْرِمُ الوَالِدَين؛ طَاعَةً لله - ضَرَبَ الأَبُ ابْنَـهُ؛ تَأْدِيبًا له.

ما الفرق بين:

أَذْهَبُ إِلَـى الْـمَدْرَسَةِ طَـلَـبًا لِلْعِلْمِ.

أَذْهَبُ إِلَـى الْـمَدْرَسَةِ طَالِـبًا لِلْعِلْمِ.

طَلَـبًا : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

طَالِـبًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

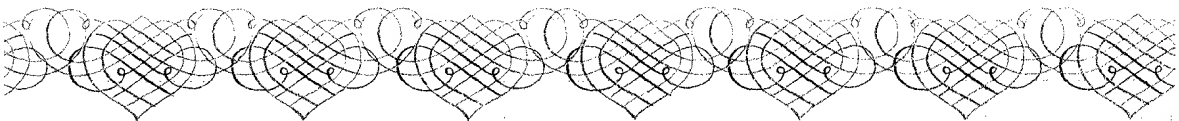
ما الفرق بين:

(زُرْتُ الـمَرِيضَ؛ اطْمِئْنَانًا عليه - زُرْتُ الـمَرِيضَ مُطْمَئِنًا عليه).

(نَعْبُـدُ اللـهَ؛ خَوْفًا من نَارِهِ - نَعْبُـدُ اللـهَ خَائِـفِين من نَارِهِ).

(نُكْرِمُ الوَالِدَين؛ طَاعَةً لِلَّـهِ - نُكْرِمُ الوَالِدَين طَائِعِين لِلَّـهِ).

(ضَرَبَ الأَبُ ابْنَـهُ؛ تَأْدِيبًا لَـهُ - ضَرَبَ الأَبُ ابْنَـهُ مُؤَدِّبًا لَـهُ).



الباب الواحد والثلاثون

المفعول معه

المَفْعُولِ مَعَهُ

١٤٤- وَهْـوَ اسْـمٌ انْـتَـصَـبَ بَعْـدَ وَاوِ مَـعَـيَّـةٍ فِـي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي

يَتَبَيَّـنُ من كلام الناظم- رحمه الله - أنَّ للمفعول معه ثلاثةَ شروط، أن يكون:

١- اسمًا.

٢- منصوبًا.

٣- يأتي بعد واو بمعنى (مع).

مثل: مَشَيْتُ وَالقَمَرَ.

مَشَيْتُ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

والقَمَرَ: الواو: للمعية، القمر: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وقوله: (راوي)، أي: ناقل للغة العربية.

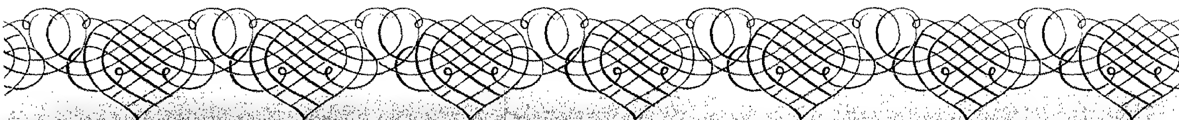
١٤٥- نَحْـوُ أَتَى الأَمِيرُ وَالـجَـيْشَ قُبَا وَسَـارَ زَيْدٌ وَالطَّـرِيقَ هَـارِبَا

ذَكَرَ النَّاظمُ- رحمه الله- مثالين على المفعول معه، وهما:

أَتَى الأَمِيـرُ وَالـجَـيْشَ قُبَا

والجيش : الواو: للمعية، والجيش: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وقَولُه: (قُبَا)، هو مـحل في المدينة النبوية.



سَارَ زَيدٌ وَالطَّرِيقَ هَارِبًا

الطريق : مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

علامة واو المعية

إذا كان الاسمُ الذي بعد الواو لا يصلح أن يكون فاعلًا للفعل السابق للواو، مثل: خَرَجْتُ والنِّيلَ.

فـ(النيل) لا يشترك مع تاء الفاعل في الخروج؛ لأنَّ النيل لا يخرج، فالنيل مفعول معه منصوب.

ومثل:

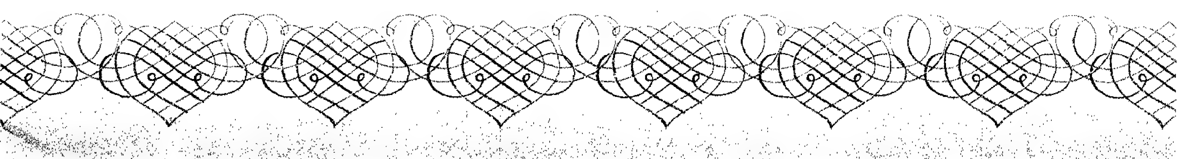
دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ وَخُرُوجَ الـمُصَلِّينَ.

ذَاكَرْتُ وَشِدَّةَ البَرْدِ

اذْهَبْ وَطَرِيقَ السَّلامَةِ.

خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

وَصَلْتُ المَدْرَسَةَ وَدَقَّاتِ الجَرَسِ



الباب
الثاني الثلاثون

مخفوضات
الأسماء

المخفوضات (الإِضَافَة)

١٤٦- الـخَفْضُ بِالـحَرْفِ وَبِالإِضَافَـهْ كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبـِي قُحَافَهْ

يَتَبَـيَّنَ من كَلامِ النَّاظِمِ - رحمه الله - أن الكلمة تُجَرُّ بِسَبَـبَيْـنِ:

أ- الخفض بالحرف، مثل: (سَافَرْتُ إِلَى القَاهِرَةِ)، فـ(القاهرة) اسم مجرور بـ(إلى)، وعلامة جره الكسرة.

ب- الخفض بالإضافة، مثل: (جَاءَ طَالِبُ الْعِلْمِ)، فـ(العلم) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وقوله- رحمه الله -: (كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبـِي قُحَافَهْ) وهَذَا الـمِثَالُ شَاهِدٌ عَلَى الـجَرِّ بِحَرْفِ الـجَرِّ، وهو قوله: (بِأَبي)، وفيه أيضا مثال على الجر بالإضافة، وهو قوله: (أبي قحافة).

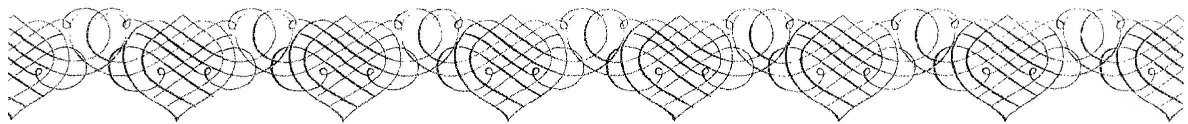
بِأَبـِي : الباء حرف جر، أبي: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

قُحَافَهْ : مضاف إليه مجرور.

١٤٧- نَـعَـمْ وَبِالتَّبـَعِـيَّـةِ الَّتِي خَلَـتْ وَقُـرِّرَتْ أَبْـوَابُـهَـا وَفُصِّلَتْ

تَقَدَّمَ في البيت السابق سببان للجر، وهما: (بالحرف - الإضافة)، وهذا السبب الثالث، وهو التبعية، أي: النعت والعطف والتوكيد والبدل، وقد سبق الكلام عن هذا، مثل: (سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ الـمُؤَدَّبِ).

فـ (المؤدب) نعت مجرور، وعلامة جَرِّهِ الكسرة.



من البيتين السابقين، نقول: أسباب الجر ثلاثة:

١- مَـخْفُوض بالحرف.

٢- مَـخْفُوض بالإضافة.

٣- مَـخْفُوض بالتبعية.

وقد اجتمعت الثلاثة في: بِسْمِ اللـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

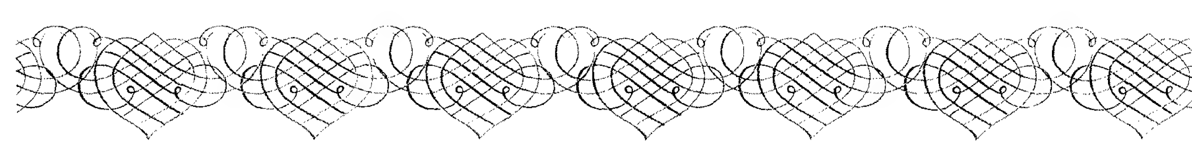
١٤٨- وَمَا يَلِـي الـمُضَـافَ بِاللَّامِ يَفِي   تَقْدِيـرُهُ بِمِنْ وَقِيْـلَ أَوْ بِفِـي

المضاف إليه: علاقةٌ بينَ اسمين، على تقدير حرف جر بين الاسمين، مثل: (هَذَا بَابُ خَشَبٍ)، فالاسم الأول (باب) والاسم الثاني (خشب) بينهما حرف جر مقدر، تقديره: (من)، أي: هَذَا بَابٌ مِنْ خَشَبٍ.

وقول الناظم -رحمه الله-: (وَمَا يَـلِـي الـمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي) أي: الذي يَتْبَعُ المضافَ ويَلِيـهِ وهو المضافُ إليه يَفِي ويَكْمُلُ المعْنَى باللام، وبمعنى آخر: يَتِمُّ المعْنَى ويَكْمُلُ في العَلَاقَةِ بَيْنَ المضَافِ والمضَافِ إليه مِنْ خِلالِ تَقْدِيرِ اللامِ.

وقولُه -رحمه الله-: (تَقْدِيرُهُ بِمِنْ وَقِيْلَ أَوْ بِفِي) أي: العَلاقَةُ بينَ المضَافِ والمضَافِ إلَيه تَكْمُلُ ويَتِمُّ المعْنَى بِتَقْدِيرِ (مِنْ أو فِـي).

مثل: (هذا قَـمِيصُ قُطْنٍ)، فـ(قطن) مضاف إليه، وحرف الجر الذي يقدر هو (من)، أي: هَذَا قَمِيصٌ مِنْ قُطْنٍ.



ومثل: (أُحِبُّ مُذَاكَرَةَ الليلِ)، فـ(الليل) مضاف إليه، وحرف الجر الذي يقدر هو (في)، أي: أُحِبُّ مُذَاكَرَةً في الليلِ.

مما تقدم نقول: حروف الجر التي تقدر بين المضاف والمضاف إليه:(لِـ- من- في).

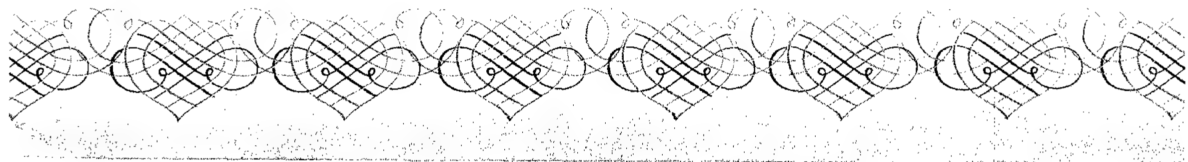
١٤٩ - كَابْـنِـي اسْتَفَادَ خَـاتَـمَيْ نُضَـارِ   وَنَـحْـوُ مَكْـرِ اللَّيْـلِ وَالنَّهَارِ

ذَكَرَ الناظمُ- رَحِمَهُ اللـهُ - مِثَالًا يَشْمَلُ حُرُوفَ الـجَرِّ الثلاثَةَ الَّتِي تُقَدَّرُ بَيْنَ الـمُضَافِ والـمُضَافِ إِلَيهِ، وهو: (ابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمَيْ نُضَارِ مَكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ).

فـ(ابني) الياء ضمير مبنيٌّ في محل جر مضاف إليه، وحرف الجر المقدر هنا هو (اللام)، أي ابن لي.

و(خَاتَـمَي نُضَار)، فـ (نُضَار) مضاف إليه مجرور، وحرف الـجر الـمقدر هنا هو (مِنْ)، أي: خَاتَـمَين من نُضَار.

و(مَكْر الليل والنهار)، فـ (الليل) مضاف إليه مجرور، وحرف الـجر الـمقدر هنا هو (في)، أي: مَكْرٌ فِـي اللَّيلِ.



الخاتمة

١٥٠ - قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

انْتَهى النَّظْمُ، وأَحْسَنَ المؤَلِّفُ جَزاهُ الله خَيرًا، ثُمَّ يُخْبِرُ بأَنْ قد تَمَّ وكَمُلَ مُرَادُهُ، عَامَ (عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ)، أي: (١١٢٠هـ).

١٥١ - بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

بِحَمْدِ اللهِ تعالَى وعَوْنِهِ الحَسَنِ (ورِفْدِهِ)، أي: عَطَائِهِ (وفَضْلِهِ)، أَيْ: إِحْسَانِهِ (ومَنِّهِ)، أي: نِعْمَتِهِ، والمُرَادُ أَنَّ النَّاظِمَ يَحْمَدُ اللهَ تَعالَى عَلَى عَوْنِهِ وفَضْلِهِ ومَنِّهِ بِأَنْ مَكَّنَهُ مِنْ هَذَا النَّظْمِ.

١٥٢ - مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الأَلْفَاظِ فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

يَحْمَدُ النَّاظِمُ - رَحِمَهُ اللهُ - رَبَّهُ تَعالَى بأَنَّ وَفَّقَهُ بهذِه المَنْظُومَةِ، (رَائِقَةَ الأَلْفَاظِ)، أي: سَهْلَةَ القِرَاءَةِ والفَهْمِ، فَكُنْ أَيُّها القَارِئُ (لِمَا حَوَتْهُ)، أي: جَمَعَتْهُ واشْتَمَلَتْ علَيهِ، (ذَا اسْتِحْفَاظٍ)، أي: صَاحِب حِفْظٍ وفَهْمٍ.

١٥٣ - جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي دَائِمَةَ النَّفْعِ (بِحُبِّ أَحْمَدِ)

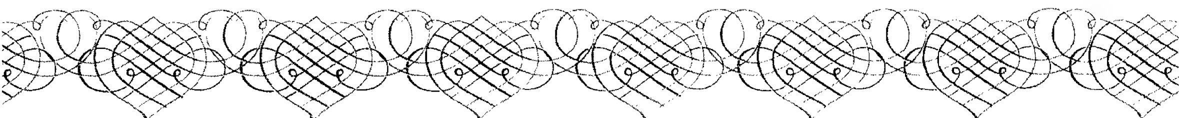
جَعَلَ اللهُ هَذِهِ المَنْظُومَةَ لِكُلِّ مُبْتَدِئٍ في دِرَاسَةِ اللغَةِ (دَائِمَةَ النَّفْعِ)، أي: مُسْتَمِرَّةَ النَّفْعِ والفَائِدَةِ بِمَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

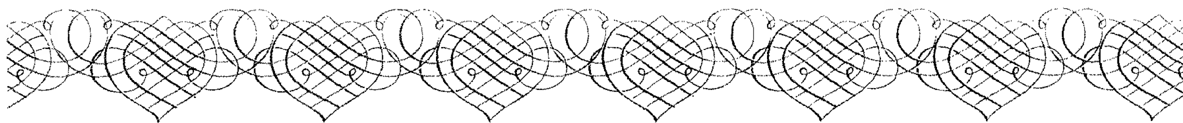
١٥٤ - صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَتْبَاعِهِ وَأَقَارِبِهِ وَصَحَابَتِهِ تكَرُّمًا وَفَضْلًا مِنْهُ تَعالَى.

= تم بحمد الله تعالى =

الفهرس





الدكتور/ أيمن أمين عبد الغني

أستاذ علوم اللغة - جامعة باكستان الإسلامية

حصل على ما يقرب من عشرين جائزة , وشهادات تقدير من بلاد مختلفة.

من مؤلفاته

١- النحو الكافي

٢- الصرف الكافي

٣- الكافي في البلاغة

٤- الموسوعة الشاملة في النحو الصرف

٥- الكافي في شرح الآجرومية

٦- المعجم الكافي لبيان الدلالات اللفظية على المتشابهات

٧- الكافي لتعليم القراءة والكتابة

٨- الكافي لتعليم خط النسخ

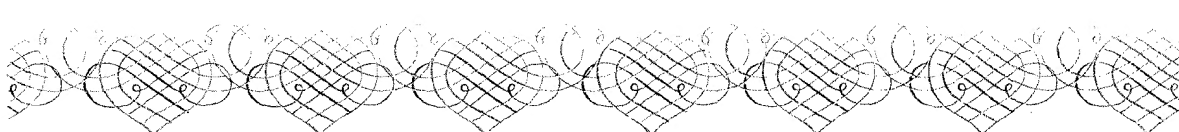
٩- فنون الإملاء والكتابة العربية

١٠- ملخص قواعد اللغة العربية

١١- الكافي في قواعد الإملاء والكتابة

١٢- الكافي في مهارات المعلم وأخلاقيات المهنة

١٣- الكافي في إعراب القرآن وتفسيرة (تحت الطباعة)



دعوة لتعليم القرآن لوجه الله مجانًا

الله نور السماوات والأرض

قال (ﷺ) "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".
بعد حمد الله وتوفيقه ونجاح دورات نور البيان والفتح الرباني بالمسجد النبوي ومكة المكرمة والأزهر الشريف بأسهل وأفضل طريقة لتعليم القرآن الكريم.

تعلم كيف تربي طفلك: على أخلاق القرآن والرسول (ﷺ) والآداب الإسلامية وكيف يختم ابنك القرآن بالتجويد تلاوة من (٣ : ٦) سنوات، وثلاثة أشهر لطلاب المدارس.

بفضل الله مستعدون لتعليم المنهج وإعطاء الدورات لأي مؤسسة أو جمعية أو هيئة تتكون من ثلاثين فردًا على الأقل في كل مكان ولجميع الأعمار والأميين وغير الناطقين بالعربية.



كما نستقبل الطلاب من مصر والعالم بإقامة مجانًا لوجه الله.

ادع غيرك لهذا الخير ليكون صدقة جارية لك في ميزان حسناتك ويكون لك ولد صالحا يلبسك تاج الكرامة ويأخذك إلى الجنة.

نسأل الله الإخلاص واليقين والثبات على الدين والفردوس الأعلى بغير حساب والمزيد برؤيا وجه الله الكريم.

للاستفسار: ٠١١١٣٩٦٦٦٠٩

www.norallah.com

مكتبة الفتح للنشر والتوزيع

مكتبة الفتح

عرب القرآن (الرمل) المنوفية - مصر
تليفون: ٠١١٤٤٦٧١٧٣ - ٠٧٧٠٨٧٧٠٧٧ - ٠١١١١٨٧٧٠٧٧
Email: alfath.library@gmail.com